الجمهورية التونسية
وزارة التربية والتكوين

عيون

كتاب القراءة

لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الأساسي

تأليف:

عزيزة البراهمي نعيجة فاطمة بن علية صيودي
محمد علي حمدي البشير البرقاوي

المركز الوطني البيداغوجي

© جميع الحقوق محفوظة للمركز الوطني البيداغوجي • تونس

هَذَا كِتَابِي

أَجِدُ بِهِ قِصَصًا مُمْتِعَةً،
أَحْدَاثُهَا شَيِّقَةٌ،
أَبْطَالُهَا مُخْتَلِفُونَ.

عِنْدَمَا أَجِدُ هَذِهِ الْعَلَامَةَ
أَقْرَأُ الْأَسْئِلَةَ وَأُجِيبُ
عَنْهَا لِأَفْهَمَ النَّصَّ.

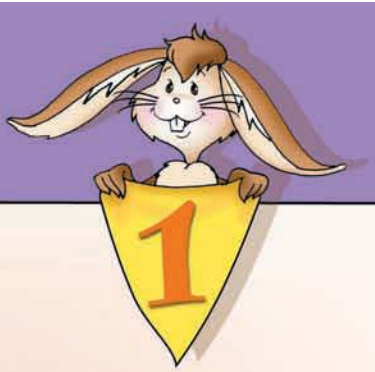

التَّضَامُنُ وَالْمُوَاطَنَةُ

السِّلْمُ وَالتَّسَامُحُ

1 سَتَذْهَبِينَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ -1-

بُثَيْنَةُ بِنْتٌ صَغِيرَةٌ نَشِيطَةٌ.
تَصْنَعُ أُمُّهَا مِنَ الصُّوفِ أَغْطِيَةً وَبَرَانِسَ
وَتَبِيعُهَا فِي السُّوقِ الْأُسْبُوعِيَّةِ.
لَمَّا بَلَغَتْ بُثَيْنَةُ السَّادِسَةَ مِنْ عُمُرِهَا
سَجَّلَتْهَا أُمُّهَا بِالْمَدْرَسَةِ.

فَرِحَتِ الْبِنْتُ فَرَحًا كَبِيرًا
لِأَنَّهَا تُحِبُّ أَنْ تَتَعَلَّمَ.
بَدَا لِبُثَيْنَةَ أَنَّ أُمَّهَا قَلِقَةٌ،
فَتَعَجَّبَتْ وَسَأَلَتْهَا :
- أُمَّاهُ أَتُرِيدِينَ أَنْ أَبْقَى بِالْبَيْتِ
لِأُسَاعِدَكِ كَعَادَتِي عَلَى تَنْظِيفِ
الصُّوفِ وَمَشْطِهِ وَغَزْلِهِ وَنَسْجِهِ ؟
هَلْ يُخِيفُكِ فِرَاقِي ؟

1 سَتَذْهَبِينَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ -1-

اِبْتَسَمَتِ الْأُمُّ وَاحْتَضَنَتِ ابْنَتَهَا،
وَضَمَّتْهَا إِلَى صَدْرِهَا وَقَبَّلَتْهَا ثُمَّ قَالَتْ لَهَا:
- سَتَتَعَلَّمِينَ لِتُفِيدِي نَفْسَكِ وَبِلَادَكِ .
تَذَكَّرَتِ الْأُمُّ الْيَوْمَ الَّذِي انْقَطَعَتْ فِيهِ عَنِ الدِّرَاسَةِ
فَسَالَتِ الدُّمُوعُ مِنْ عَيْنَيْهَا.

- (يتبع) -

1. أَيْنَ تَبِيعُ الْأُمُّ مَا تَصْنَعُهُ ؟
2. أَقْرَأُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى مَحَبَّةِ بُثَيْنَةَ لِلتَّعَلُّمِ.
3. تُمَارِسُ أُمُّ بُثَيْنَةَ حِرْفَةً تَقْلِيدِيَّةً. مَاهِيَ ؟

مَارَأْيِـي فِيهَا ؟

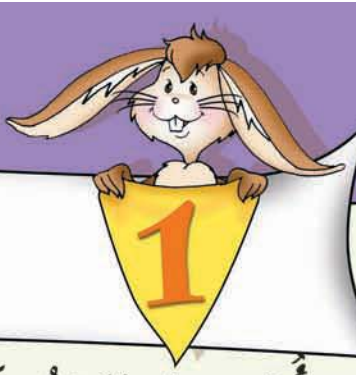

1

سَنَتَعَلَّمُ مَعًا -2-

...أَعْجِبَتْ بُثَيْنَةُ بِكَلَامِ أُمِّهَا وَشَكَرَتْهَا عَلَى مَحَبَّتِهَا لَهَا وَعَطْفِهَا عَلَيْهَا ،

وَانْهَمَرَتِ الدُّمُوعُ مِنْ عَيْنَيْهَا

فَسَأَلَتْهَا أُمُّهَا: مَالَكِ تَبْكِينَ ؟

قَالَتْ بُثَيْنَةُ مُتَأَثِّرَةً :

- سَنَتَعَلَّمُ مَعًا يَا أُمِّي ، سَتَذْهَبِينَ بِدَوْرِكِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، لَقَدْ عَلِمْتُ مِنَ الْمِذْيَاعِ أَنَّ الْكِبَارَ الَّذِينَ لاَ يَعْرِفُونَ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَتَعَلَّمُوا دُونَ مُقَابِلٍ.

اِبْتَسَمَتِ الْأُمُّ وَقَالَتْ :

-تَمَنَّيْتُ طَوِيلاً أَنْ أَعُودَ إِلَى الدِّرَاسَةِ... وَأَخِيرًا سَيَتَحَقَّقُ حُلْمِي بِإِذْنِ اللَّهِ.

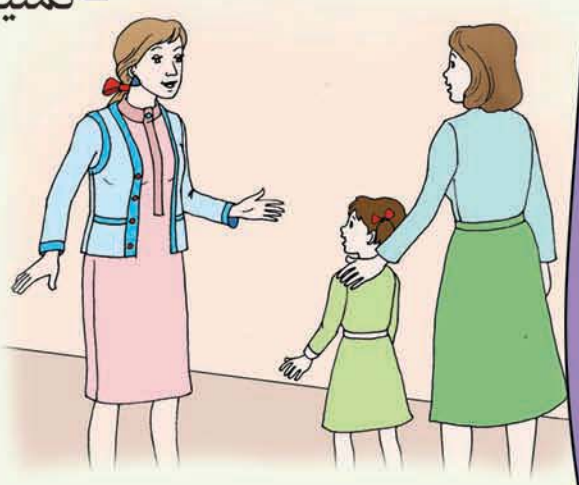

إِنَّ سَعَادَتِي الْآنَ كَبِيرَةٌ جِدًّا.

فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ دَخَلَتْ صَالِحَةُ مُمَرِّضَةُ الْقَرْيَةِ ،

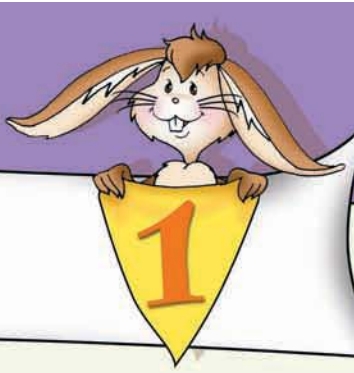

سَنَتَعَلَّمُ مَعًا -2-

نَظَرَتْ إِلَيْهِمَا بِاسْتِغْرَابٍ وَقَالَتْ : أَكُنْتُمَا تَبْكِيَانِ
قَالَتِ الْأُمُّ : إِنَّهَا دُمُوعُ الْفَرَحِ.
وَأَعْلَمَتْهَا بِالْخَبَرِ. اِبْتَسَمَتْ صَالِحَةُ وَقَالَتْ :
مَادَامَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، فَأَنَا سَأَتَبَرَّعُ لَكُمَا بِالْأَدَوَاتِ
الْمَدْرَسِيَّةِ وَسَأَشْتَرِي لَكُمَا مِحْفَظَتَيْنِ جَدِيدَتَيْنِ.
عَلَيْكُمَا بِالْاِجْتِهَادِ فَقَطْ.

ـ المؤلّفون ـ

1. مَا هُوَ الْخَبَرُ السَّارُّ الَّذِي نَقَلَتْهُ بُثَيْنَةُ لِأُمِّهَا ؟
2. أَيْنَ تَعْمَلُ صَالِحَةُ ؟
3. أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ صَالِحَةَ تُحِبُّ الْخَيْرَ لِلْغَيْرِ ثُمَّ أَقْرَأُ.

1

الْأَصْدِقَاءُ الْأَرْبَعَةُ -3-

أَمِينٌ وَلَدٌ صَغِيرٌ لَهُ ثَلَاثَةُ أَصْحَابٍ.

هَذَا لُولُو كَلْبُهُ الذَّكِيُّ.

وَهَذَا بَعْبَعْ خَرُوفُهُ الْوَدِيعُ.

وَهَذِهِ فُلَّةُ قِطَّتُهُ الْمُدَلَّلَةُ.

يَوْمَ الْأَحَدِ نَهَضَ أَمِينٌ وَأَصْحَابُهُ بَاكِرًا. هَاهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْحَدِيقَةِ لُعْبَةَ الْغُمَّيْضَةِ.

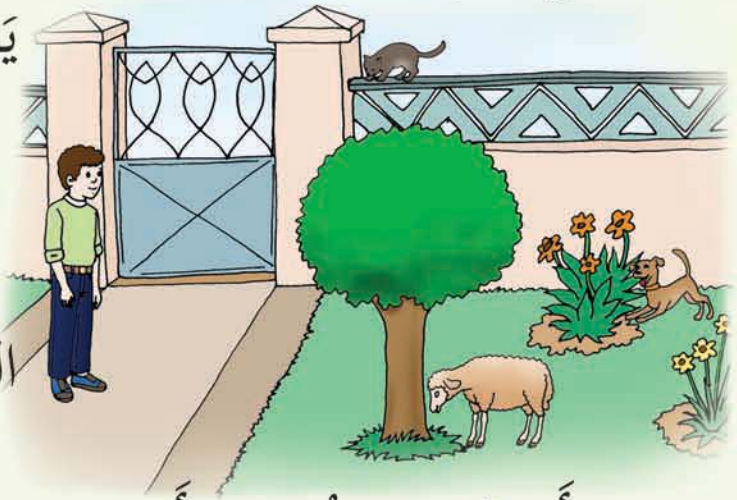

أَمِينٌ يَبْحَثُ عَنْ أَصْحَابِهِ.

أَيْنَ سَيَجِدُهُمْ ؟

هَذَا بَعْبَعْ قَدِ اخْتَبَأَ وَرَاءَ شَجَرَةِ الْخَوْخِ.

وَهَذَا لُولُو قَدِ اخْتَفَى وَسَطَ الْعُشْبِ.

وَهَذِهِ فُلَّةُ قَدِ اخْتَبَأَتْ فَوْقَ سُورِ الْحَدِيقَةِ.

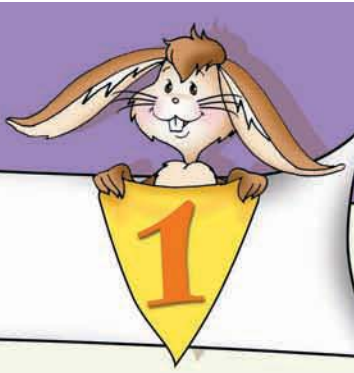

1 الْأَصْدِقَاءُ الْأَرْبَعَةُ -3-

جَرَى أَمِينٌ نَحْوَ الشَّجَرَةِ فَهَرَبَ بَعْبَعْ.

نَبَحَ لُولُو وَخَرَجَ مِنْ بَيْنِ الْأَعْشَابِ.

نَطَّتْ فُلَّةُ مِنْ فَوْقِ السُّورِ.

قَالَ أَمِينٌ ضَاحِكًا :

- نَجَحْتُمْ فِي الْاِخْتِبَاءِ.

- يتبع -

1. مَاهِي اللُّعْبَةُ الَّتِي لَعِبَهَا الْأَصْدِقَاءُ الْأَرْبَعَةُ ؟
2. أَيْنَ اخْتَفَى لُولُو ؟
3. مَتَى هَرَبَ بَعْبَعْ ؟
4. وَأَنْتَ أَيْنَ تَخْتَبِئُ عِنْدَمَا تَلْعَبُ لُعْبَةَ الْغُمَّيْضَةِ ؟

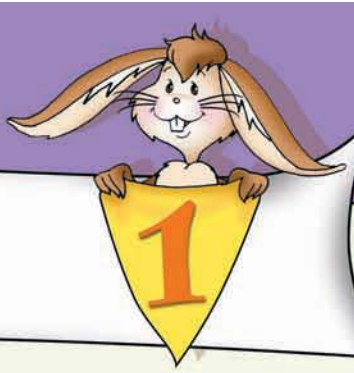

1 الْمُعَلِّمُ الصَّغِيرُ -4-

... فِي الْغَدِ قَامَ لُولُو بَاكِرًا

نَادَى أَصْحَابَهُ لِيَلْعَبُوا فِي الْحَدِيقَةِ.

ثَغَا بَعْبَعْ، مَاءَتْ فُلَّةُ.

لَكِنَّ أَمِينًا لاَيُجِيبُ.

جَلَسَ الْأَصْدِقَاءُ يَنْتَظِرُونَ أَمِينًا.

هَاهُوَ أَمِينٌ قَادِمٌ.

- أَيْنَ كُنْتَ يَا أَمِينُ؟ بَحَثْنَا عَنْكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

أَجَابَ أَمِينٌ:

- مَعْذِرَةً! كُنْتُ فِي الْمَدْرَسَةِ أَتَعَلَّمُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ.

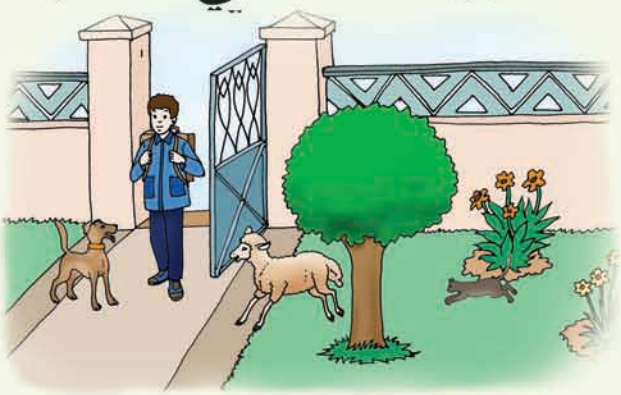

قَالَ الْأَصْدِقَاءُ:

- نَحْنُ أَيْضًا نُرِيدُ أَنْ نَتَعَلَّمَ فِي الْمَدْرَسَةِ.

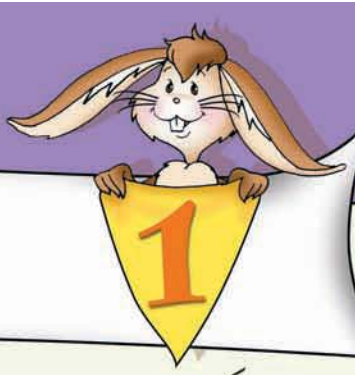

1 الْمُعَلِّمُ الصَّغِيرُ -4-

رَدَّ أَمِينٌ :

ـ لاَ يُمْكِنُ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَيْهَا سَأُعَلِّمُكُمْ هُنَا.

لُولُو ... قُلْ "هَـ".

قَالَ لُولُو : "هَبْ . هَبْ . هَبْ".

ـ فُلَّةُ قُولِي "مَـ".

قَالَتْ فُلَّةُ : "مِيَوْ – مِيَوْ".

ـ بَعْبَعْ قُلْ "بَا".

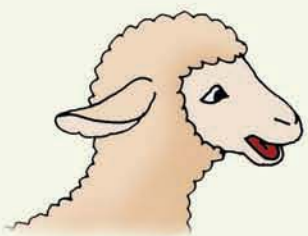

قَالَ بَعْبَعْ :"بَعْ – بَعْ ..."

ـ المؤلفون ـ

1. إِلَى أَيْنَ ذَهَبَ أَمِينٌ؟
2. مَا هُوَ الدَّوْرُ الَّذِي قَامَ بِهِ أَمِينٌ مَعَ أَصْدِقَائِهِ؟
3. هَلْ تَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لَكَ أَصْدِقَاءٌ مِثْلَ أَمِينٍ؟ لِمَاذَا ؟

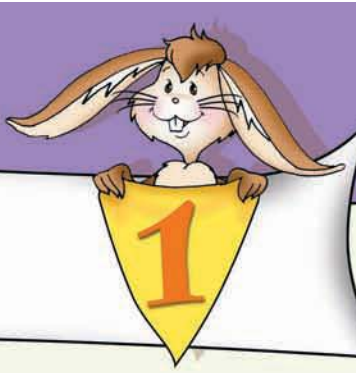

1 أَيْنَ وَرَقَةُ غَازِي ؟ -5-

عِصَامٌ وَغَازِي صَدِيقَانِ حَمِيمَانِ يَدْرُسَانِ بِنَفْسِ الْقِسْمِ، وَيَجْلِسَانِ عَلَى مَقْعَدٍ وَاحِدٍ.

ذَاتَ يَوْمٍ كَلَّفَتِ الْمُعَلِّمَةُ تَلَامِيذَهَا بِإِنْجَازِ تَمْرِينٍ كِتَابِيٍّ فَشَرَعُوا فِي الْعَمَلِ.

أَنْهَى عِصَامٌ عَمَلَهُ وَسَلَّمَهُ إِلَى مُعَلِّمَتِهِ ، وَأَخَذَ يَجْمَعُ مَا تَكَدَّسَ مِنْ أَوْرَاقٍ فَوْقَ الْمِنْضَدَةِ ، ثُمَّ مَزَّقَهَا وَأَلْقَى بِهَا فِي سَلَّةِ الْمُهْمَلَاتِ.

1 أَيْنَ وَرَقَةُ غَازِي ؟ -5-

اِفْتَقَدَ غَازِي وَرَقَتَهُ فَوَجَدَهَا مُمَزَّقَةً فِي السَّلَّةِ.

اِحْتَارَ غَازِي وَنَظَرَ إِلَى صَدِيقِهِ وَقَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ، ثُمَّ شَرَعَ يَكْتُبُ مِنْ جَدِيدٍ مُرْتَبِكًا خَائِفًا مِنْ فَوَاتِ الْوَقْتِ.

- يتبع -

1. هَلْ وَجَدَ غَازِي وَرَقَتَهُ ؟ أَيْنَ ؟
2. مَاذَا فَعَلَ عِصَامٌ بَعْدَ أَنْ أَنْهَى عَمَلَهُ ؟
3. أَبْحَثُ فِي النَّصِّ عَنْ جُمْلَةٍ تَدُلُّ عَلَى حَيْرَةِ غَازِي.

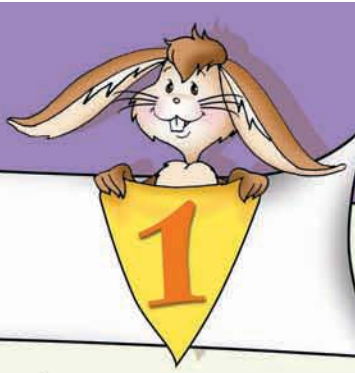

1 عَرَفْتُكَ صَادِقًا -6-

عَرَفَ غَازِي أَنَّ صَدِيقَهُ عِصَامٌ هُوَ الَّذِي مَزَّقَ الْوَرَقَةَ فَغَضِبَ عَلَيْهِ غَضَبًا شَدِيدًا، وَظَنَّ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ عَنْ قَصْدٍ،
وَقَرَّرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنِ الْكَلَامِ مَعَهُ.

عِنْدَمَا دَقَّ الْجَرَسُ
خَرَجَ التَّلَامِيذُ
وَوَقَفَ عِصَامٌ وَغَازِي
وَجْهًا لِوَجْهٍ.

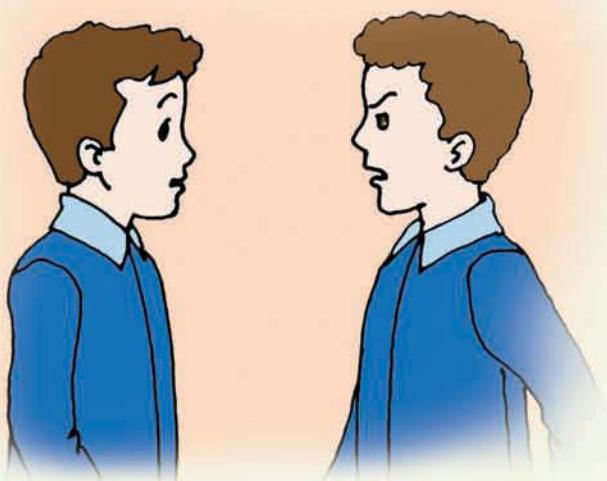

قَالَ غَازِي :قَطَّعْتَ وَرَقَتِي وَأَتْعَبْتَنِي بِعَمَلٍ زَائِدٍ.
أَجَابَ عِصَامٌ : سَامِحْنِي يَا غَازِي لَمْ أَتَعَمَّدْ ذَلِكَ ، لَقَدْ مَزَّقْتُهَا مَعَ أَوْرَاقِي وَلَمْ أَنْتَبِهْ إِلَيْهَا.

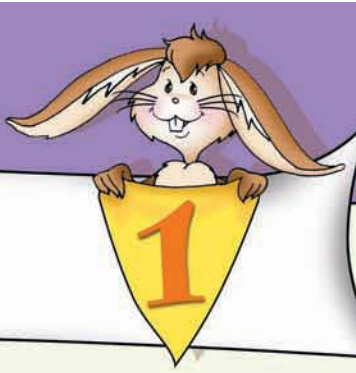

1 عَرَفْتُكَ صَادِقًا -6-

قَالَ غَازِي :

- أَعْرِفُكَ صَادِقًا يَا عِصَامُ ،
إِنِّي أَسَأْتُ الظَّنَّ بِكَ فَسَامِحْنِي .

تَعَانَقَ الصَّدِيقَانِ ثُمَّ انْصَرَفَا جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ.

- بلقاسم بن حميدة -
- بتصرّف -

1. هَلْ مَزَّقَ عِصَامٌ وَرَقَةَ غَازِي عَمْدًا ؟
2. أَقْرَأُ الْجُمْلَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الصَّدِيقَيْنِ تَعَانَقَا ؟
3. لَوْ كُنْتَ مَكَانَ غَازِي هَلْ كُنْتَ تُسَامِحُ عِصَامًا ؟

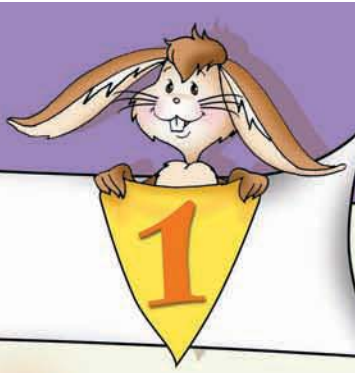

1

وَافَرْحَتَاهُ -7-

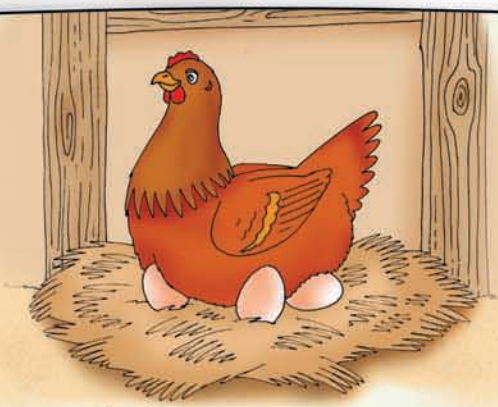

قَاقَتِ الدَّجَاجَةُ فِي عُشِّهَا دَاخِلَ الْقُنِّ ،

وَصَفَّقَتْ بِجَنَاحَيْهَا ثُمَّ تَمَطَّتْ ، وَنَظَرَتْ تَحْتَهَا وَقَالَتْ :

- الْبَيْضُ كَثِيرٌ ، سَأَحْضُنُهُ ...

وَافَرْحَتَاهُ ! سَتَكُونُ لِي فِرَاخٌ كَثِيرةٌ أَرْعَاهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ.

مَرَّتِ الْأَيَّامُ وَفَقَسَ الْبَيْضُ،

فَأَطَلَّتْ فِرَاخٌ كَثِيرَةٌ مِنْ تَحْتِ الدَّجَاجَةِ،

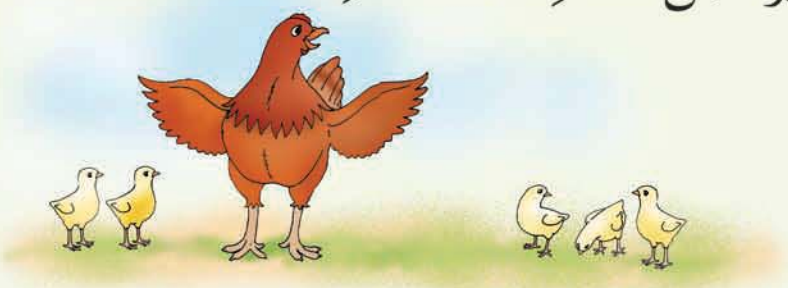

شَكْلُهَا وَاحِدٌ

وَلَوْنُهَا وَاحِدٌ.

نَظَرَتِ الدَّجَاجَةُ بِإِعْجَابٍ إِلَى فِرَاخِهَا الَّتِي تَمْرَحُ حَوْلَهَا .

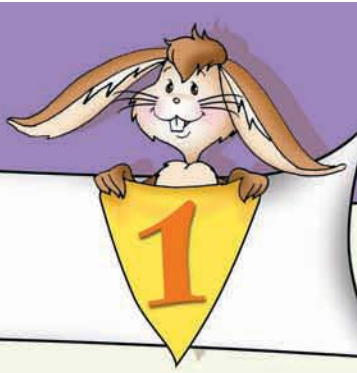

1 وَافَرْحَتَاهُ -7-

قَالَتِ الدَّجَاجَةُ فِي نَفْسِهَا :
- غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ سَيُطِلُّ فَرْخِي الصَّغِيرُ.
مَرَّتْ أَيَّامٌ وَفَقَسَتِ الْبَيْضَةُ ...

- يتبع -

1. هَلْ فَقَسَ كُلُّ الْبَيْضِ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى ؟
2. مَتَى قَرَّرَتِ الدَّجَاجَةُ أَنْ تَحْضُنَ بَيْضَهَا ؟
3. بَعْدَ أَيَّامٍ فَقَسَتِ الْبَيْضَةُ الْأَخِيرَةُ.
مَاذَا سَيَخْرُجُ مِنْهَا حَسَبَ رَأْيِكَ ؟

1

-8- إِنَّهُ أَخُوكُمْ

... نَظَرَتِ الْفِرَاخُ إِلَى الْأَخِ الْغَرِيبِ وَتَأَمَّلَتْ رِجْلَيْهِ.

عَجَبًا ! كَأَنَّهُمَا رِجْلَا ضِفْدَعَةٍ !

نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ يَمْشِي عَلَى حَافَّةِ الْبِرْكَةِ.

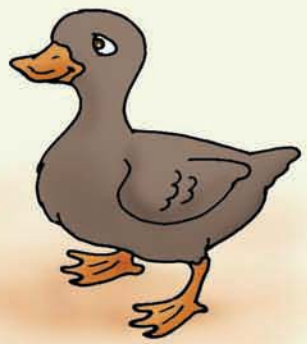

هَاهُوَ يَتَمَايَلُ يَمِينًا وَيَسَارًا.

ضَحِكَتِ الْفِرَاخُ وَتَهَامَسَتْ.

خَجِلَ الْمِسْكِينُ وَبَرَكَ يُغَطِّي رِجْلَيْهِ بِجَنَاحَيْهِ.

قَالَتِ الدَّجَاجَةُ :

- لَا تَضْحَكُوا يَا أَعِزَّائِي إِنَّهُ أَخُوكُمْ بُطَيْطٌ.

بَعْدَ أَيَّامٍ، كَانَتِ الْفِرَاخُ تَلْعَبُ بِجَانِبِ النَّهْرِ.

طَفْ ! سَقَطَ فَرْخٌ صَغِيرٌ فِي الْمَاءِ.

هَلَعَتِ الدَّجَاجَةُ وَخَافَتِ الْفِرَاخُ.

قَاقَتِ الدَّجَاجَةُ وَطَلَبَتِ النَّجْدَةَ.

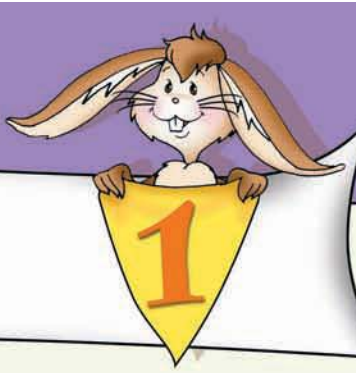

1 إِنَّهُ أَخُوكُمْ -8-

نَطَّ بُطَيْطٌ فِي الْمَاءِ،
سَبَحَ وَسَبَحَ، غَطَسَ وَطَفَا.
هَاهُوَ بُطَيْطٌ يَحْمِلُ الْفَرْخَ الصَّغِيرَ وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْبِرْكَةِ سَالِمًا. هَلَّلَتِ الْفِرَاخُ، وَفَرِحَتِ الدَّجَاجَةُ وَعَانَقَ الْجَمِيعُ بُطَيْطًا.

-المؤلفون-

1. مَاذَا حَدَثَ لِلْفَرْخِ الصَّغِيرِ؟
2. مَتَى هَلَعَتِ الدَّجَاجَةُ؟
3. أَقْرَأُ الْجُمْلَةَ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنِ الْفَرَحِ.

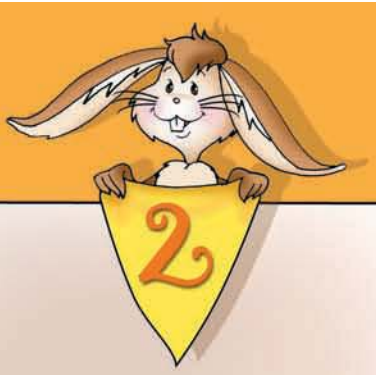

2

السِّلْمُ وَالتَّسَامُحُ

الْبِيئَةُ وَالْمُحِيطُ

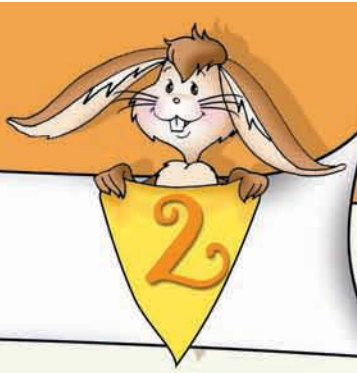

2 الْأَسَدُ وَالْفَأْرُ -1-

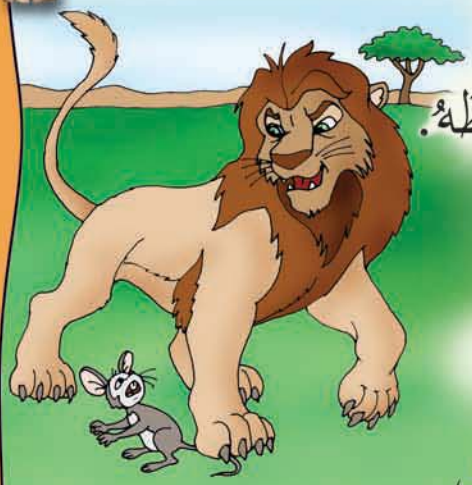

ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَمَا كَانَ الْأَسَدُ نَائِمًا
أَتَى الْفَأْرُ وَمَشَى عَلَى رَأْسِ الْأَسَدِ فَأَيْقَظَهُ.
حَدَّقَ إِلَيْهِ الْأَسَدُ غَاضِبًا،
بَكَى الْفَأْرُ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ وَأَكَّدَ
لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَتَعَمَّدِ الْإِسَاءَةَ إِلَيْهِ. رَقَّ قَلْبُ
الْأَسَدِ وَقَرَّرَ أَنْ يَعْفُوَ عَنِ الْفَأْرِ.

بَعْدَ مُدَّةٍ وَقَعَ الْأَسَدُ فِي شَبَكَةٍ نَصَبَهَا لَهُ
أَحَدُ الصَّيَادِينَ. تَخَبَّطَ فِي الشَّبَكَةِ
وَحَاوَلَ الْإِفْلَاتَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ.

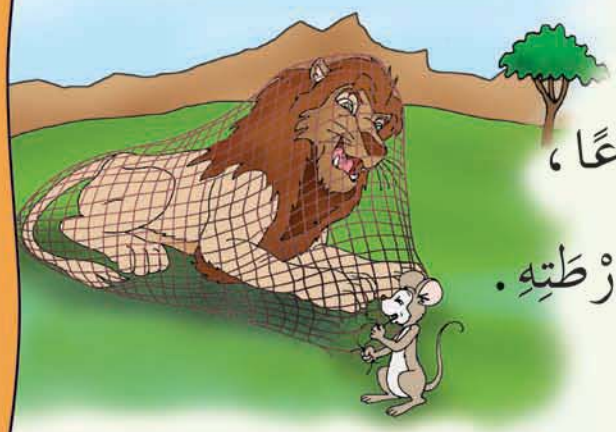

زَأَرَ الْأَسَدُ زَئِيرًا عَالِيًا حَتَّى
سَمِعَهُ الْفَأْرُ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ مُسْرِعًا،
وَقَرَضَ الشَّبَكَةَ وَخَلَّصَهُ مِنْ وَرْطَتِهِ.

2

الْأَسَدُ وَالْفَأْرُ -1-

فَرِحَ الْأَسَدُ وَقَالَ لِلْفَأْرِ :

- لَوْ قَتَلْتُكَ بِالْأَمْسِ، مَنْ كَانَ يُخَلِّصُنِي الْيَوْمَ ؟

عَنْ قِصَّةِ الْأَسَدِ وَالْفَأْرَةِ

كليلة ودمنة

- بتصرّف -

1. مَنْ خَلَّصَ الْأَسَدَ مِنَ الشَّبَكَةِ ؟
2. هَلْ قَتَلَ الْأَسَدُ الْفَأْرَ ؟ لِمَاذَا ؟
3. مَاذَا كَانَ يَحْدُثُ لَوْ قَتَلَ الْأَسَدُ الْفَأْرَ ؟
4. تَحَاوَرَ الْأَسَدُ وَالْفَأْرُ فَقَرَّرَ الْأَسَدُ الْعَفْوَ عَنِ الْفَأْرِ. هَلْ يَحُلُّ الْحِوَارُ الْمَشَاكِلَ بَيْنَ النَّاسِ؟

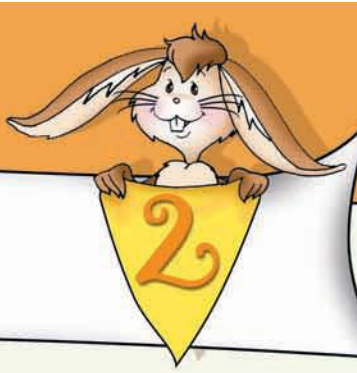

2

سَأَعُودُ إِلَى قَرْيَتِي -2-

ذَاتَ يَوْمٍ دَعَتْ طُمَيْرَةُ فَأْرَةُ الْمَدِينَةِ صَدِيقَتَهَا بَسْبُوسَةَ فَأْرَةَ الْحَقْلِ لِزِيَارَتِهَا .

قَبِلَتْ بَسْبُوسَةُ الدَّعْوَةَ بِسُرُورٍ، وَذَهَبَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ.

تَجَوَّلَتِ الصَّدِيقَتَانِ فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ.

أُعْجِبَتْ بَسْبُوسَةُ بِالْبِنَايَاتِ الْعَالِيَةِ وَالطُّرُقَاتِ الْوَاسِعَةِ وَالْمَغَازَاتِ الْجَمِيلَةِ .

فِي الْمَسَاءِ أَخَذَتْ طُمَيْرَةُ ضَيْفَتَهَا إِلَى الْجُحْرِ وَقَدَّمَتْ لَهَا عَشَاءً لَذِيذًا صِحِّيًّا، ثُمَّ ذَهَبَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى فِرَاشِهَا.

حَاوَلَتْ بَسْبُوسَةُ النَّوْمَ، لَكِنَّهَا لَمْ تَقْدِرْ، فَضَجِيجُ الشَّاحِنَاتِ وَالسَّيَّارَاتِ مُزْعِجٌ.

2 سَأَعُودُ إِلَى قَرْيَتِي -2-

غَيَّرَتِ الْمَكَانَ، غَطَّتْ رَأْسَهَا،
أَغْمَضَتْ عَيْنَيْهَا، لَكِنْ دُونَ جَدْوَى.
عِنْدَمَا طَلَعَ الْفَجْرُ اسْتَيْقَظَتْ طُمَيْرَةُ
فَشَكَتْ لَهَا بَسْبُوسَةُ الضَّجِيجَ الَّذِي
أَزْعَجَهَا وَقَالَتْ:
– مَدِينَتُكُمْ كَبِيرَةٌ وَجَمِيلَةٌ، لَكِنَّنِي لاَ أَقْبَلُ بِهَا بَدِيلاً
عَنْ حَقْلِي الْجَمِيلِ وَلَيْلِهِ الْهَادِئِ.

"عن دار المعارف للطباعة والنشر"

1. هَلِ اسْتَطَاعَتْ بَسْبُوسَةُ النَّوْمَ ؟ لِمَاذَا ؟
2. مَنْ دَعَا بَسْبُوسَةَ لِزِيَارَةِ الْمَدِينَةِ ؟
3. لِمَاذَا قَرَّرَتْ بَسْبُوسَةُ الْعَوْدَةَ إِلَى حَقْلِهَا ؟

2 صَدِيقِي "مَارْسَالْ" -3-

ذَاتَ يَوْمٍ كُنْتُ فِي حَدِيقَةِ مَنْزِلِنَا أَسْقِي الْأَشْجَارَ وَالْأَزْهَارَ. فَجْأَةً، سَمِعْتُ صَوْتًا قَوِيًّا ، إِنَّهُ مُحَرِّكُ شَاحِنَةٍ كَبِيرَةٍ .

هَدَأَ الصَّوْتُ، وَنَزَلَ مِنَ الشَّاحِنَةِ رِجَالٌ ثُمَّ شَرَعُوا فِي إِنْزَالِ الْأَثَاثِ وَ إِدْخَالِهِ إِلَى مَنْزِلٍ شَاغِرٍ يَقَعُ أَمَامَ بَيْتِنَا .

جِيرَانُنَا مِنَ الْأُرُوبِيِّينَ ، لَهُمْ طِفْلٌ فِي مِثْلِ سِنِّي اِسْمُهُ مَارْسَالْ. كُنْتُ كُلَّمَا اعْتَرَضَنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيَّ وَ لَايَجْرُؤُ الْوَاحِدُ مِنَّا عَلَى مُخَاطَبَةِ الْآخَرِ. ذَاتَ يَوْمٍ، اِلْتَقَيْنَا فِي الطَّرِيقِ، وَمَدَدْتُ لَهُ يَدِي. تَرَدَّدَ لَحْظَةً ثُمَّ صَافَحَنِي بِحَرَارَةٍ ، وَدَعَانِي إِلَى بَيْتِهِمْ .

2

-3- صَدِيقِي "مَارْسَالْ"

هَمَمْتُ أَنْ أَعْتَذِرَ لَكِنَّهُ لَمْ يُمْهِلْنِي.

جَلَسْنَا فِي غُرْفَتِهِ وَحَمَلَ إِلَيَّ مَجْمُوعَةً كَبِيرَةً مِنَ الْقِصَصِ ، فَأَخَذْنَا نَقْرَأُ مَعًا.

وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ وَ الشُّهُورُ، فَأَنِسْتُ بِهِ وَأَنِسَ بِي وَصِرْنَا صَدِيقَيْنِ حَمِيمَيْنِ.

عن طه حسين

- بتصرّف -

1. مَاذَا قَدَّمَ مَارْسَالْ لِصَدِيقِهِ عِنْدَمَا دَعَاهُ إِلَى بَيْتِهِمْ ؟
2. مَنْ هُمْ الْجِيرَانُ الْجُدُدُ ؟
3. مَنْ بَدَأَ صَاحِبَهُ بِالتَّحِيَّةِ ؟

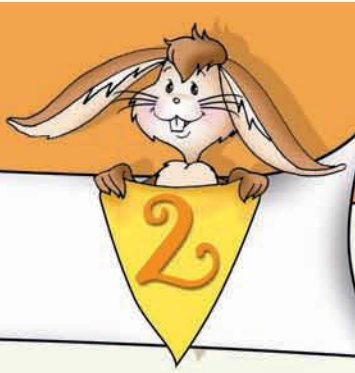

-4- صَدِيقُ طَارِقٍ

شَاهَدَ طَارِقٌ ذَاتَ يَوْمٍ عُصْفُورًا يَقَعُ فِي الْحَدِيقَةِ ، فَالْتَقَطَهُ بِلُطْفٍ ، فَإِذَا هُوَ جَرِيحٌ .

تَأَلَّمَ طَارِقٌ لِحَالِهِ وَسَارَعَ بِمُدَاوَاتِهِ وَ إِطْعَامِهِ .

اِسْتَمَرَّ طَارِقٌ فِي الْعِنَايَةِ بِالْعُصْفُورِ إِلَى أَنِ الْتَأَمَ جُرْحُهُ ، وَظَهَرَتْ عَلَيْهِ الْعَافِيَةُ ، فَأَطْلَقَهُ فِي الْجَوِّ لِيَعِيشَ مَعَ الطُّيُورِ حُرًّا طَلِيقًا.

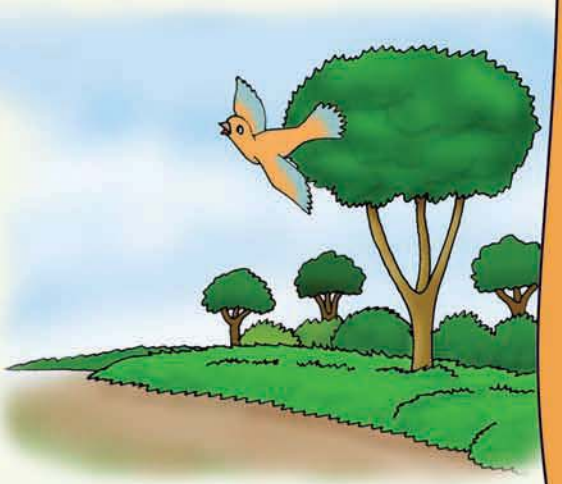

بَقِيَ الْعُصْفُورُ يُرَفْرِفُ حَوْلَ طَارِقٍ كَأَنَّهُ لاَ يُرِيدُ فِرَاقَهُ، ثُمَّ طَارَ مُزَقْزِقًا سَعِيدًا.

-4- صَدِيقُ طَارِقٍ

أَصْبَحَ الْعُصْفُورُ مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَرَدَّدُ عَلَى الْحَدِيقَةِ لِيَرَى صَدِيقَهُ الصَّغِيرَ، وَيَتَنَاوَلَ مِنْ يَدَيْهِ بَعْضَ الْحَبِّ وَفُتَاتَ الْخُبْزِ.

محمد التّومي

-بتصرّف-

1. أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ وَأَذْكُرُ مَا فَعَلَ طَارِقٌ .
2. أَصْبَحَ الْوَلَدُ وَالْعُصْفُورُ صَدِيقَيْنِ.
   أَقْرَأُ الْجُمْلَةَ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ مِنَ النَّصِّ .
3. أَخْتَارُ لِلنَّصِّ عُنْوَانًا آخَرَ.

-5- اِتْبَعْنِي

ذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ طَارِقٌ يَلْعَبُ.
اِبْتَعَدَ عَنِ الدَّارِ كَثِيرًا فَتَاهَ،
وَلَمْ يَعْرِفْ طَرِيقَ الْعَوْدَةِ ...

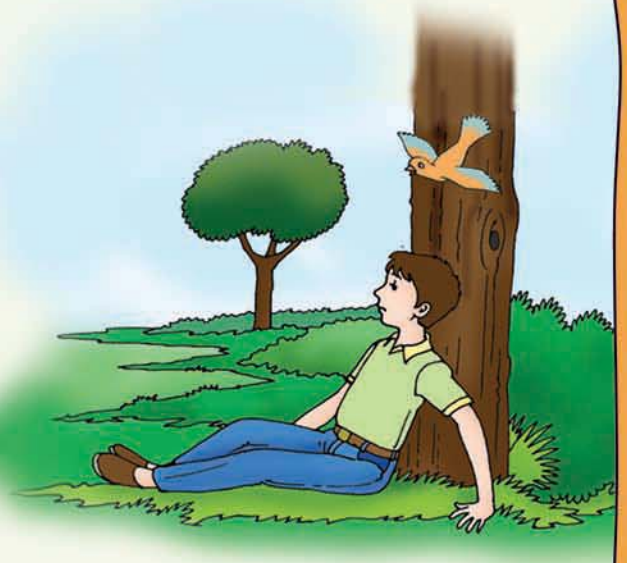

تَعِبَ طَارِقٌ وَخَافَ، فَجَلَسَ
تَحْتَ شَجَرَةٍ
لاَ يَدْرِي مَاذَا يَفْعَلُ ؟
وَفَجْأَةً، سَمِعَ زَقْزَقَاتٍ حَادَّةً
بِالْقُرْبِ مِنْهُ وَرَأَى عُصْفُورًا
يَحُومُ حَوْلَهُ وَيُصَفِّقُ بِجَنَاحَيْهِ الصَّغِيرَيْنِ فَرَحًا بِلِقَائِهِ.
قَامَ طَارِقٌ مِنْ مَكَانِهِ، وَجَرَى وَرَاءَ الْعُصْفُورِ، وَلَمَّا دَنَا
مِنْهُ طَارَ.

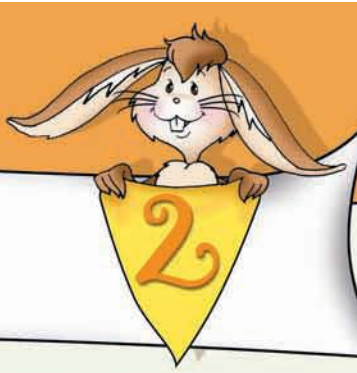

2 اِتْبَعْنِي -5-

صَارَ الْعُصْفُورُ يَطِيرُ كُلَّمَا اقْتَرَبَ مِنْهُ طَارِقٌ فَيَحُطُّ وَيَلْتَفِتُ إِلَى صَاحِبِهِ مُزَقْزِقًا كَأَنَّهُ يَقُولُ لَهُ : « اِتْبَعْنِي وَ لاَ تَخَفْ . » إِلَى أَنْ وَصَلَ بِهِ إِلَى الْمَنْزِلِ .

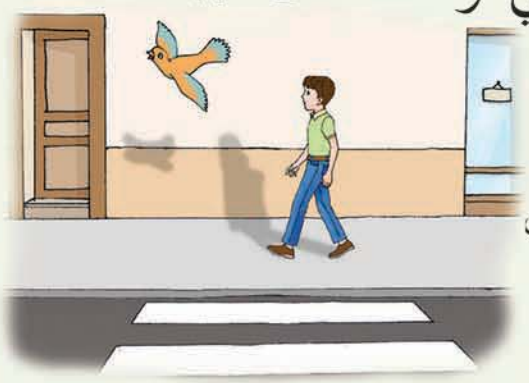

محمد التومي
– بتصرّف –

* يَحُومُ : يَدُورُ
تَاهَ : ضَاعَ

1. لِمَاذَا كَانَ الْعُصْفُورُ يَطِيرُ تَارَةً وَيَحُطُّ أُخْرَى ؟
2. هَلْ فَهِمَ الْعُصْفُورُ أَنَّ طَارِقًا يُرِيدُ الْعَوْدَةَ إِلَى الْمَنْزِلِ ؟ أَقْرَأُ الْجُمْلَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ النَّصِّ .
3. إِلَى أَيْنَ سَيَتْبَعُ طَارِقٌ الْعُصْفُورَ ؟ لِمَاذَا سَاعَدَ الْعُصْفُورُ طَارِقًا ؟

2 الْأَشْجَارُ تُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهَا -6-

كَانَ الصَّبَاحُ مُشْرِقًا وَالْجَوُّ رَائِعًا فَخَرَجْتُ لِأَلْعَبَ الْكُرَةَ مَعَ أَصْدِقَائِي فِي سَاحَةٍ فَسِيحَةٍ.

وَبَيْنَمَا كُنَّا نَلْعَبُ رَكَلَ أَحَدُنَا الْكُرَةَ رَكْلَةً قَوِيَّةً، فَطَارَتْ عَالِيًا فِي الْهَوَاءِ وَاخْتَفَتْ عَنْ أَنْظَارِنَا. بَحَثْتُ عَنْهَا فَوَجَدْتُهَا بَيْنَ شُجَيْرَاتٍ كَثِيرَةِ الْأَشْوَاكِ. مَدَدْتُ نَحْوَهَا يَدِي فَأَحْسَسْتُ بِوَخْزَةٍ فِي إِصْبِعِي.

أَخَذْتُ الْكُرَةَ وَعُدْتُ إِلَى أَصْدِقَائِي، وَاصَلْتُ اللَّعِبَ حَتَّى مُنْتَصَفِ النَّهَارِ ثُمَّ عُدْتُ إِلَى الْبَيْتِ.

فِي الْمَسَاءِ ارْتَفَعَتْ حَرَارَةُ جِسْمِي، وَاحْمَرَّ إِصْبِعِي وَتَوَرَّمَ وَأَمْسَى يُؤْلِمُنِي أَلَمًا شَدِيدًا.

6- الْأَشْجَارُ تُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهَا

أَخَذَنِي أَبِي إِلَى الطَّبِيبِ، وَرَوَيْتُ لَهُ مَا حَدَثَ فَفَحَصَنِي وَنَصَحَنِي بِضَرُورَةِ تَطْهِيرِ كُلِّ جُرْحٍ مَهْمَا كَانَ صَغِيرًا، ثُمَّ كَتَبَ لِي وَصْفَةَ الدَّوَاءِ، وَدَاعَبَنِي قَائِلًا :

-إِنَّ الْأَشْجَارَ لاَ تُحِبُّ مَنْ يُسِيءُ إِلَيْهَا.

تَوَرَّمَ : اِنْتَفَخَ

حسن صبري
عن مجلّة ماجد
- بتصرف -

1. لِمَاذَا ارْتَفَعَتْ دَرَجَةُ حَرَارَةِ الْوَلَدِ ؟
2. مَتَى أَحَسَّ الْوَلَدُ بِالْأَلَمِ فِي إِصْبِعِهِ ؟
3. أَقْرَأُ الْأَعْمَالَ الَّتِي قَامَ بِهَا الطَّبِيبُ ؟
4. لِلْأَشْجَارِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ. أَذْكُرُ بَعْضَهَا.

لاَ تُبَذِّرِي الْمَاءَ ! -7-

بُوطْمْطُورَة

عن مجلّة عرفان
العدد 380
بتصرّف

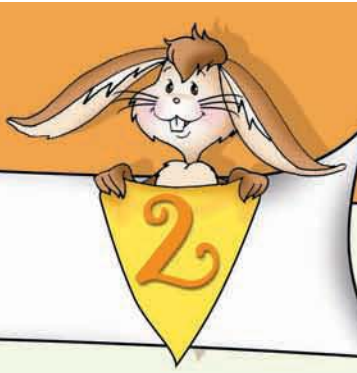

-7- لاَ تُبَذِّرِي الْمَاءَ !

1 أَتَأَمَّلُ الْمَشَاهِدَ وَأَقْرَأُ النَّصَّ ثُمَّ أُحَدِّدُ الْمَكَانَ الَّذِي جَرَتْ فِيهِ أَحْدَاثُ الْقِصَّةِ.

2 مَاذَا فَهِمَ الْوَلَدُ مِنْ كَلاَمِ الْحَنَفِيَّةِ ؟
أَقْرَأُ الْقَوْلَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي النَّصِّ .

3 لِمَاذَا رَفَضَتِ الْحَنَفِيَّةُ أَنْ تُعْطِيَ الْوَلَدَ مَاءً ؟

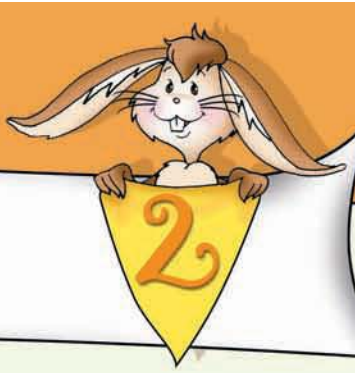

2

أَتْلَفْتَ النَّبَاتَ -8-

نَهَضْتُ فِي الصَّبَاحِ وَذَهَبْتُ
مَعَ أَبِي إِلَى الْبُسْتَانِ.
شَرَعَ أَبِي فِي الْعَمَلِ وَبَقِيتُ
أَتَجَوَّلُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ.
مَرَرْتُ بِأَحْوَاضِ الْجُلُبَّانِ،

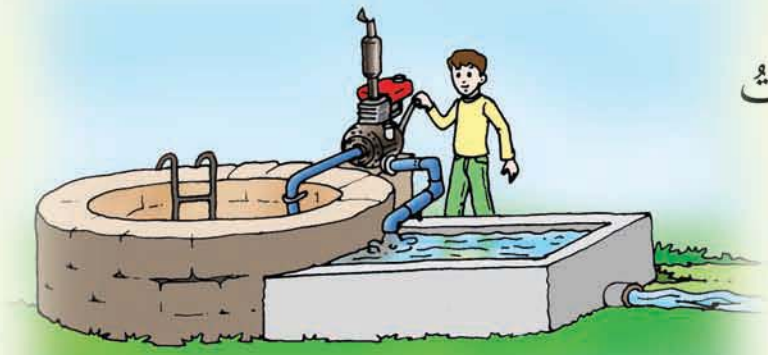

فَلَاحَظْتُ أَنَّ الْأَوْرَاقَ ذَابِلَةٌ. قُلْتُ فِي نَفْسِي :
« مَاذَا أَصَابَهَا ؟ أَهِيَ عَطْشَى ؟ »
تَوَجَّهْتُ نَحْوَ الْبِئْرِ وَشَغَّلْتُ الْمِضَخَّةَ، ثُمَّ لَحِقْتُ بِأَبِي
الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ بِنَاحِيَةٍ أُخْرَى مِنَ الضَّيْعَةِ.
عِنْدَ الزَّوَالِ، اتَّجَهَ أَبِي نَحْوَ الْبِئْرِ لِيَغْسِلَ يَدَيْهِ فَرَأَى الْمَاءَ قَدْ غَمَرَ
النَّبَاتَاتِ وَجَرَفَ التُّرْبَةَ. أَسْرَعَ أَبِي نَحْوَ الْمِضَخَّةِ وَأَوْقَفَهَا

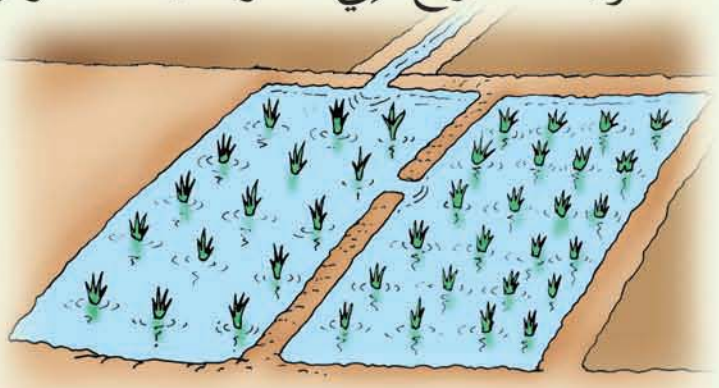

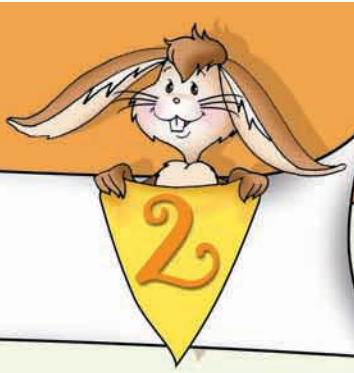

-8- أَتْلَفْتَ النَّبَاتَ

ثُمَّ نَادَانِي وَقَالَ :

-أَرَأَيْتَ مَا فَعَلْتَ ؟ لَقَدْ نَسِيتَ الْمِضَخَّةَ تَشْتَغِلُ فَبَذَّرْتَ الْمَاءَ وَأَتْلَفْتَ النَّبَاتَ.

ـ المؤلّفون ـ

1. مَاذَا حَدَثَ لِنَبَاتَاتِ الْبُسْتَانِ ؟
2. مَا هِيَ الْغَلْطَةُ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا الْوَلَدُ ؟
3. مَتَى تَفَطَّنَ الْأَبُ لِغَلْطَةِ ابْنِهِ ؟

2 الْأَشْجَارُ تُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهَا -6-

كَانَ الصَّبَاحُ مُشْرِقًا وَالْجَوُّ رَائِعًا فَخَرَجْتُ لِأَلْعَبَ الْكُرَةَ مَعَ أَصْدِقَائِي فِي سَاحَةٍ فَسِيحَةٍ.

وَبَيْنَمَا كُنَّا نَلْعَبُ رَكَلَ أَحَدُنَا الْكُرَةَ رَكْلَةً قَوِيَّةً، فَطَارَتْ عَالِيًا فِي الْهَوَاءِ وَاخْتَفَتْ عَنْ أَنْظَارِنَا. بَحَثْتُ عَنْهَا فَوَجَدْتُهَا بَيْنَ شُجَيْرَاتٍ كَثِيرَةِ الْأَشْوَاكِ. مَدَدْتُ نَحْوَهَا يَدِي فَأَحْسَسْتُ بِوَخْزَةٍ فِي إِصْبِعِي.

أَخَذْتُ الْكُرَةَ وَعُدْتُ إِلَى أَصْدِقَائِي، وَاصَلْتُ اللَّعِبَ حَتَّى مُنْتَصَفِ النَّهَارِ ثُمَّ عُدْتُ إِلَى الْبَيْتِ.

فِي الْمَسَاءِ ارْتَفَعَتْ حَرَارَةُ جِسْمِي، وَاحْمَرَّ إِصْبِعِي وَتَوَرَّمَ وَأَمْسَى يُؤْلِمُنِي أَلَمًا شَدِيدًا.

6- الْأَشْجَارُ تُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهَا

أَخَذَنِي أَبِي إِلَى الطَّبِيبِ، وَرَوَيْتُ لَهُ مَا حَدَثَ فَفَحَصَنِي وَنَصَحَنِي بِضَرُورَةِ تَطْهِيرِ كُلِّ جُرْحٍ مَهْمَا كَانَ صَغِيرًا، ثُمَّ كَتَبَ لِي وَصْفَةَ الدَّوَاءِ، وَدَاعَبَنِي قَائِلًا :

-إِنَّ الْأَشْجَارَ لاَ تُحِبُّ مَنْ يُسِيءُ إِلَيْهَا.

تَوَرَّمَ : اِنْتَفَخَ

حسن صبري
عن مجلّة ماجد
- بتصرف -

1. لِمَاذَا ارْتَفَعَتْ دَرَجَةُ حَرَارَةِ الْوَلَدِ ؟
2. مَتَى أَحَسَّ الْوَلَدُ بِالْأَلَمِ فِي إِصْبِعِهِ ؟
3. أَقْرَأُ الْأَعْمَالَ الَّتِي قَامَ بِهَا الطَّبِيبُ ؟
4. لِلْأَشْجَارِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ. أَذْكُرُ بَعْضَهَا.

لاَ تُبَذِّرِي الْمَاءَ ! -7-

بُوطْمْطُورَة

عن مجلّة عرفان
العدد 380
بتصرّف

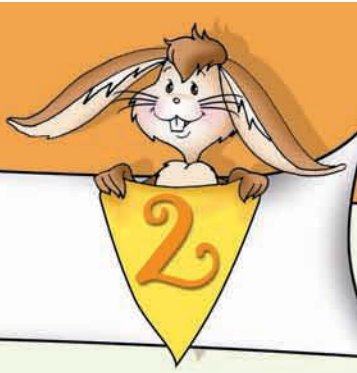

-7- لاَ تُبَذِّرِي الْمَاءَ !

1 أَتَأَمَّلُ الْمَشَاهِدَ وَأَقْرَأُ النَّصَّ ثُمَّ أُحَدِّدُ الْمَكَانَ الَّذِي جَرَتْ فِيهِ أَحْدَاثُ الْقِصَّةِ.

2 مَاذَا فَهِمَ الْوَلَدُ مِنْ كَلاَمِ الْحَنَفِيَّةِ ؟
أَقْرَأُ الْقَوْلَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي النَّصِّ .

3 لِمَاذَا رَفَضَتِ الْحَنَفِيَّةُ أَنْ تُعْطِيَ الْوَلَدَ مَاءً ؟

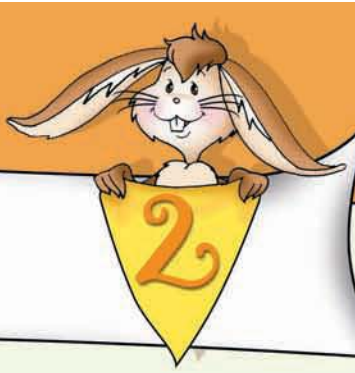

2

أَتْلَفْتَ النَّبَاتَ -8-

نَهَضْتُ فِي الصَّبَاحِ وَذَهَبْتُ
مَعَ أَبِي إِلَى الْبُسْتَانِ.
شَرَعَ أَبِي فِي الْعَمَلِ وَبَقِيتُ
أَتَجَوَّلُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ.
مَرَرْتُ بِأَحْوَاضِ الْجُلُبَّانِ،

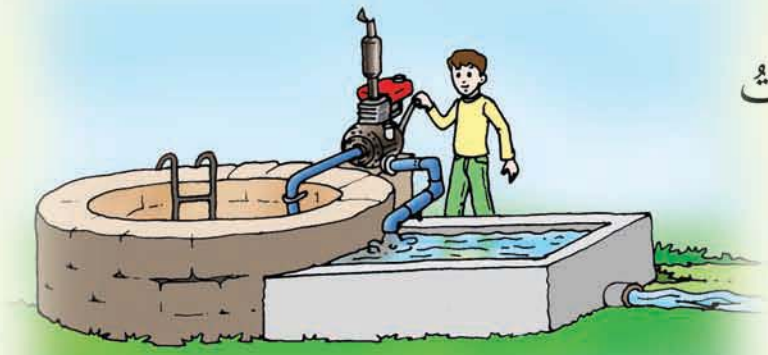

فَلَاحَظْتُ أَنَّ الْأَوْرَاقَ ذَابِلَةٌ. قُلْتُ فِي نَفْسِي :
« مَاذَا أَصَابَهَا ؟ أَهِيَ عَطْشَى ؟ »
تَوَجَّهْتُ نَحْوَ الْبِئْرِ وَشَغَّلْتُ الْمِضَخَّةَ، ثُمَّ لَحِقْتُ بِأَبِي
الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ بِنَاحِيَةٍ أُخْرَى مِنَ الضَّيْعَةِ.
عِنْدَ الزَّوَالِ، اتَّجَهَ أَبِي نَحْوَ الْبِئْرِ لِيَغْسِلَ يَدَيْهِ فَرَأَى الْمَاءَ قَدْ غَمَرَ
النَّبَاتَاتِ وَجَرَفَ التُّرْبَةَ. أَسْرَعَ أَبِي نَحْوَ الْمِضَخَّةِ وَأَوْقَفَهَا

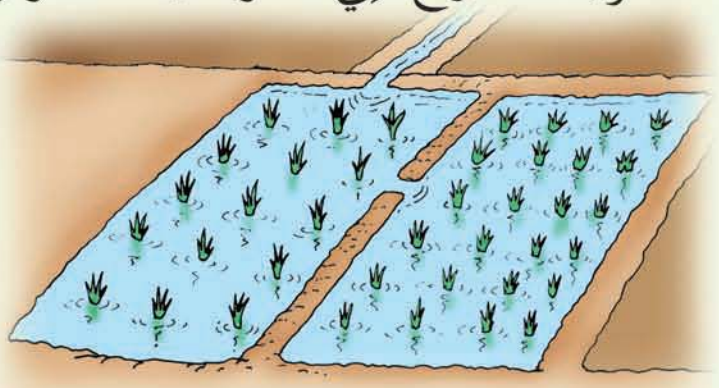

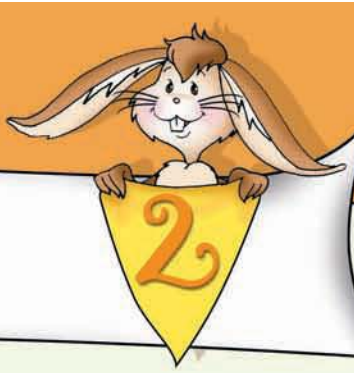

-8- أَتْلَفْتَ النَّبَاتَ

ثُمَّ نَادَانِي وَقَالَ :

-أَرَأَيْتَ مَا فَعَلْتَ ؟ لَقَدْ نَسِيتَ الْمِضَخَّةَ تَشْتَغِلُ فَبَذَّرْتَ الْمَاءَ وَأَتْلَفْتَ النَّبَاتَ.

ـ المؤلّفون ـ

1. مَاذَا حَدَثَ لِنَبَاتَاتِ الْبُسْتَانِ ؟
2. مَا هِيَ الْغَلْطَةُ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا الْوَلَدُ ؟
3. مَتَى تَفَطَّنَ الْأَبُ لِغَلْطَةِ ابْنِهِ ؟

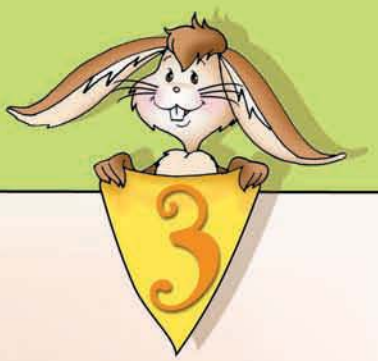

الصِّحَّةُ وَالرَّفَاهُ

التَّضَامُنُ وَالْمُوَاطَنَةُ

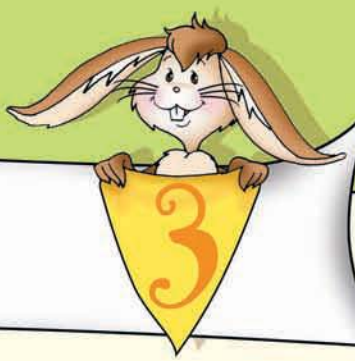

يَوْمٌ مُمْطِرٌ -1-

أَصْبَحَ الطَّقْسُ بَارِدًا، وَالسَّمَاءُ مُغَيَّمَةً،
فَلَبِسَ شُكْرِي مِعْطَفَهُ وَحَمَلَ
مِحْفَظَتَهُ وَاسْتَعَدَّ لِلْخُرُوجِ.
قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ :
- لَقَدْ أَعْلَنَتِ النَّشْرَةُ الْجَوِّيَّةُ

احْتِمَالَ نُزُولِ الْمَطَرِ
فَخُذْ مَطَرِيَّتَكَ مَعَكَ
يَا عَزِيزِي.

بَحَثَ شُكْرِي عَنِ
الْمَطَرِيَّةِ فَمَا وَجَدَهَا.
فَخَرَجَ مُسْرِعًا.
فِي الطَّرِيقِ نَزَلَ مَطَرٌ غَزِيرٌ.
لَكِنَّ شُكْرِي وَاصَلَ سَيْرَهُ خَوْفًا مِنْ
فَوَاتِ الْوَقْتِ فَتَبَلَّلَتْ ثِيَابُهُ.

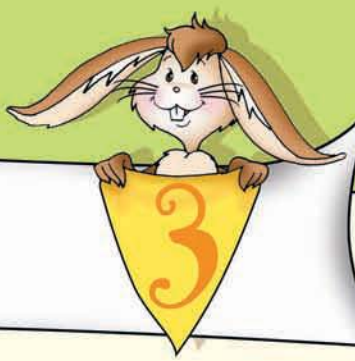

يَوْمٌ مُمْطِرٌ -1-

دَخَلَ شُكْرِي الْقِسْمَ يَرْتَعِشُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ فَنَزَعَ مِعْطَفَهُ الْمُبَلَّلَ وَجَلَسَ فِي مَكَانِهِ، وَبَدَأَ يَدْرُسُ مَعَ رِفَاقِهِ.

- يتبع -

1. كَيْفَ وَصَلَ شُكْرِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ ؟
2. مَا الَّذِي جَعَلَ الْأُمَّ تَتَوَقَّعُ نُزُولَ الْمَطَرِ ؟
3. مَتَى نَزَلَ الْمَطَرُ ؟
4. لَمْ يَجِدْ شُكْرِي مَطَرِيَّتَهُ . أَيْنَ هِيَ يَا تُرَى ؟

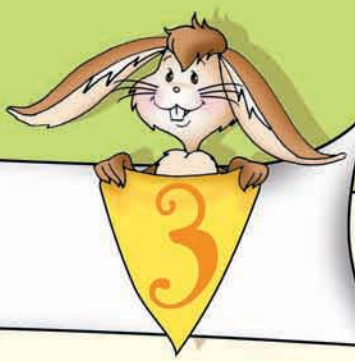

وَمَرِضَ شُكْرِي -2-

... مَرِضَ شُكْرِي، فَلَزِمَ فِرَاشَهُ وَأَخَذَ يَسْعُلُ وَيَعْطِسُ . اِحْمَرَّ خَدَّاهُ وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَصَارَ يَشْكُو وَجَعًا فِي رَأْسِهِ وَكَتِفَيْهِ وَصَدْرِهِ.

أَخَذَ شُكْرِي يَئِنُّ وَيَتَأَوَّهُ وَيَقُولُ : - آهْ رَأْسِي ! آهْ رَأْسِي !

قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: - مَا بِكَ يَا صَغِيرِي ؟

قَالَ شُكْرِي: أُحِسُّ بِصُدَاعٍ شَدِيدٍ.

أَحْضَرَتِ الْأُمُّ الْمِحْرَارَ وَوَضَعَتْهُ إِلَى إِبِطِهِ ، وَتَرَقَّبَتْ قَلِيلاً.

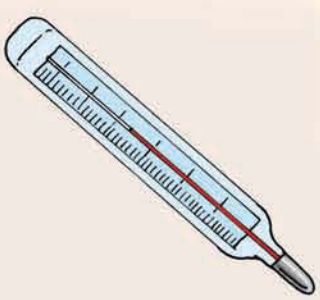

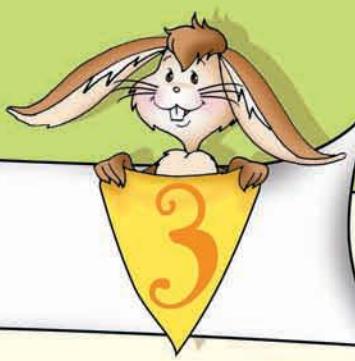

3 وَمَرِضَ شُكْرِي -2-

- سَحَبَتِ الْأُمُّ الْمِحْرَارَ وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ صَاحَتْ فَزِعَةً :
- هَيَّا إِلَى الطَّبِيبِ.

عَن كتابِ "مَبَاهِجِ الْقِرَاءَة"
- بتصرّف -

1. مَتَى قَرَّرَتِ الْأُمُّ أَنْ تَأْخُذَ ابْنَهَا إِلَى الطَّبِيبِ ؟
2. لِمَاذَا اسْتَعْمَلَتِ الْأُمُّ الْمِحْرَارَ ؟
3. مَاذَا سَيَفْعَلُ الطَّبِيبُ ؟

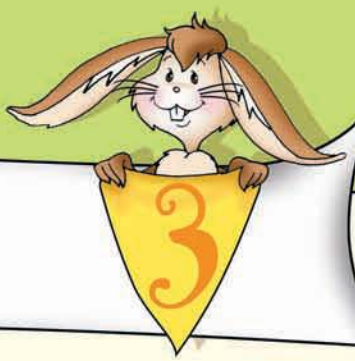

3 وَأَخِيرًا تَشَجَّعْتُ -3-

ذَاتَ يَوْمٍ دَخَلَتِ الْمُمَرِّضَةُ قِسْمَنَا تَحْمِلُ صُنْدُوقًا أَبْيَضَ.
حَيَّتْنَا وَحَدَّثَتْنَا عَنْ فَائِدَةِ التَّلْقِيحِ ، ثُمَّ أَخْرَجَتِ الْإِبَرَ مِنَ الصُّنْدُوقِ، فَخِفْتُ خَوْفًا شَدِيدًا.

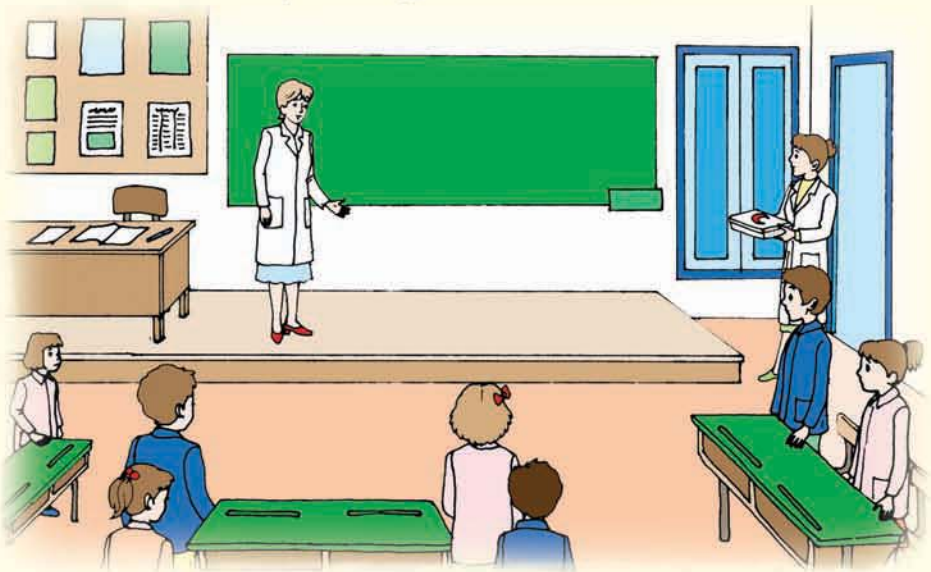

بَكَيْتُ وَتَشَبَّثْتُ* بِثَوْبِ مُعَلِّمَتِي ، فَأَخَذَتْ تُلَاطِفُنِي وَتُؤَكِّدُ لِي أَنَّ الْمُمَرِّضَةَ لَطِيفَةٌ مَاهِرَةٌ لَا تُؤْلِمُ الْأَطْفَالَ.

رَأَيْتُ صَدِيقِي فَادِي يَتَقَدَّمُ بِكُلِّ شَجَاعَةٍ وَثِقَةٍ فِي النَّفْسِ وَيَمُدُّ يَدَهُ إِلَى الْمُمَرِّضَةِ دُونَ خَوْفٍ.

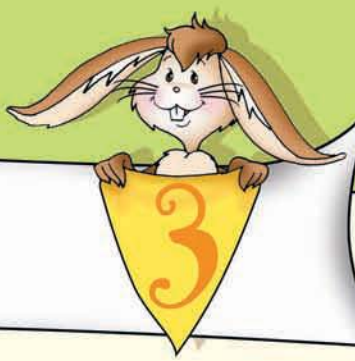

3 وَأَخِيرًا تَشَجَّعْتُ -3-

تَرَدَّدْتُ لَحْظَةً ثُمَّ شَمَّرْتُ عَنْ
سَاعِدِي وَتَقَدَّمْتُ نَحْوَ الْمُمَرِّضَةِ،
فَوَخَزَتْنِي بِإِبْرَةٍ صَغِيرَةٍ لَمْ أَشْعُرْ بِأَلَمِهَا.

*تَشَبَّثْتُ = تَعَلَّقْتُ - المؤلّفون -

1. لِمَاذَا تَشَبَّثَ التِّلْمِيذُ بِثَوْبِ مُعَلِّمَتِهِ ؟
2. مَاذَا فَعَلَتِ الْمُمَرِّضَةُ عِنْدَمَا دَخَلَتِ الْقِسْمَ ؟
3. هَلِ الْمُمَرِّضَةُ مَاهِرَةٌ فِعْلاً ؟

أَقْرَأُ جُمْلَةً مِنَ النَّصِّ تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

4. أَذْكُرُ بَعْضَ فَوَائِدِ التَّلْقِيحِ.

-4- لَقَدْ وَضَعْتُمَا السُّكَّرَ

حَانَ وَقْتُ الْغَدَاءِ وَلَمْ يَرْجِعْ أَبِي وَأُمِّي إِلَى الْبَيْتِ، فَقُلْتُ لِأُخْتِي :

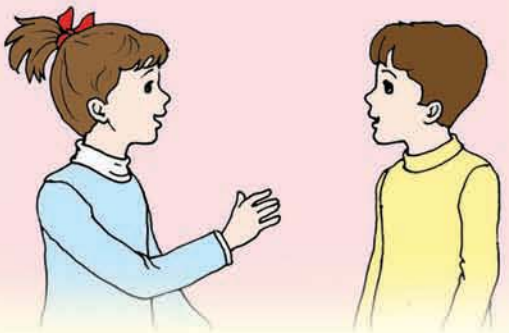

- هَلْ تُرِيدِينَ أَنْ نَتَعَاوَنَ وَنَطْبَخَ طَعَامًا نُفَاجِئُ بِهِ وَالِدَيْنَا ؟

أَجَابَتْ أُخْتِي :

- فِكْرَةٌ حَسَنَةٌ، تَعَالَ نَطْبُخْ كُسْكُسًا.

قُلْتُ لَهَا :

- سَيَأْخُذُ مِنَّا وَقْتًا طَوِيلًا، هَيَّا نَطْبُخْ عُجَّةً.

وَافَقَتْ أُخْتِي وَشَرَعْنَا فِي إِعْدَادِ الْأُكْلَةِ، ثُمَّ وَضَعْنَاهَا عَلَى النَّارِ.

تَذَكَّرْتُ الْمِلْحَ فَفَتَحْتُ الْخِزَانَةَ، وَأَخَذْتُ مِلْعَقَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ مِنْ مَسْحُوقٍ أَبْيَضَ، وَأَضَفْتُهُ إِلَى الْخَلِيطِ.

لَمَّا جَاءَ أَبِي وَأُمِّي وَجَدَا الطَّعَامَ جَاهِزًا.

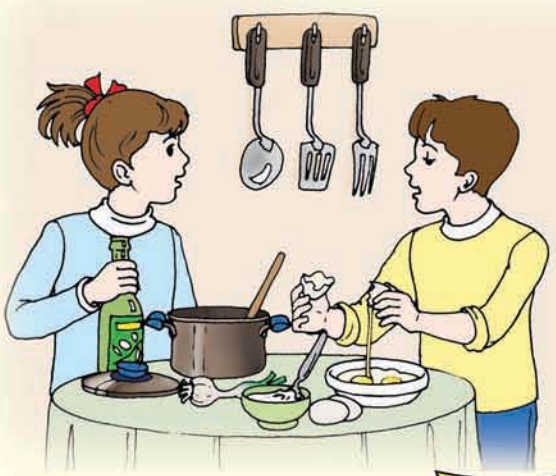

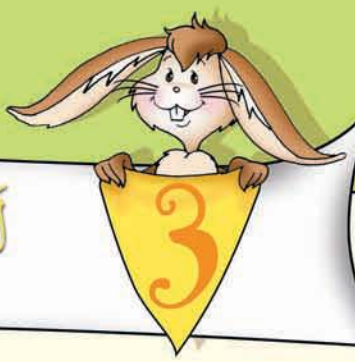

3 لَقَدْ وَضَعْتُمَا السُّكَّرَ -4-

فَرِحَتْ أُمِّي فَرَحًا شَدِيدًا وَشَكَرَتْنَا عَلَى ذَلِكَ . وَمِنَ اللُّقْمَةِ الْأُولَى ضَحِكَتْ وَقَالَتْ :

- لَقَدْ وَضَعْتُمَا السُّكَّرَ بَدَلَ الْمِلْحِ .

شَعُرْتُ بِالْخَجَلِ وَقُلْتُ :

- لَمْ أَجِدْ عَلَى الْعُلْبَةِ لاَفِتَةً تُسَاعِدُنِي عَلَى مَعْرِفَةِ مَا فِيهَا.

- عن كتاب الرّياض -
- بتصرّف-

1. هَلْ كَانَتِ الْمُفَاجَأَةُ سَعِيدَةً ؟
2. لِمَاذَا لَمْ يَطْبَخِ الْأَخَوَانِ كُسْكُسًا ؟

أَقْرَأُ الْجُمْلَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ النَّصِّ .

3. لِمَاذَا ضَحِكَتِ الْأُمُّ ؟
4. أَبْحَثُ فِي النَّصِّ عَنْ نَصِيحَةٍ أَرَادَ الطِّفْلُ أَنْ يُوَجِّهَهَا إِلَى أُمِّهِ بِلُطْفٍ وَأَدَبٍ.

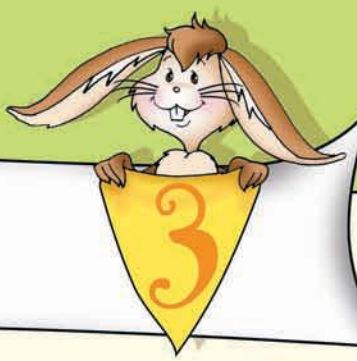

-5- لَقَدْ فَقَدَ الْوَعْيَ

فِي صَبَاحِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ ،تَجَمَّعَتِ الْأَرَانِبُ الصَّغِيرَةُ فِي سَاحَةٍ فَسِيحَةٍ وَسَطَ الْغَابَةِ، وَاسْتَعَدَّتْ لِلْعَمَلِ. بَدَأَ أَرْنُوبُ الْعَمَلَ. فَقَصَّ عَلَى الْأَرَانِبِ قِصَّةً مُشَوِّقَةً ثُمَّ الْتَفَتَ يَكْتُبُ عَلَى السَّبُّورَةِ .

فَجْأَةً ... طَفْ ! مَاذَا حَدَثَ؟ صَاحَتِ الْأَرَانِبُ :

- وَقَعَ سَعْفَانُ عَلَى آلْأَرْضِ.

أَسْرَعَ الْجَمِيعُ إِلَى سَعْفَانَ وَتَحَلَّقُوا بِهِ. لَقَدْ فَقَدَ الْوَعْيَ.

قَرَّبَتْ شَهْلُولَةُ قَارُورَةَ عِطْرٍ مِنْ أَنْفِهِ. رَشَّ أَرْنُوبُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ.

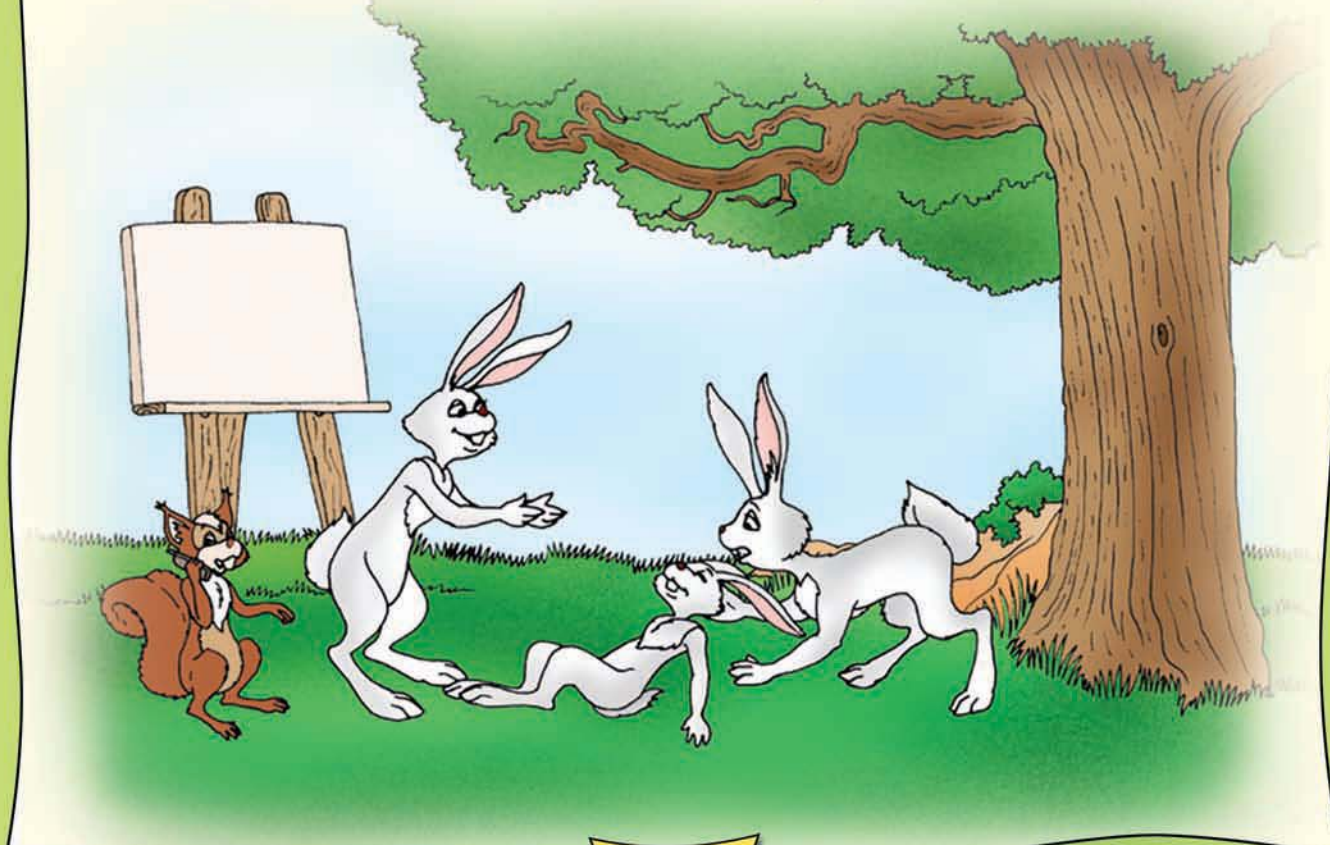

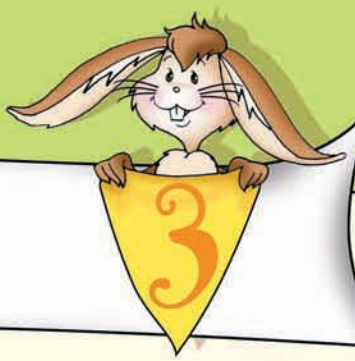

3 -5- لَقَدْ فَقَدَ الْوَعْيَ

عَلِمَ السِّنْجَابُ بِالْأَمْرِ، فَأَخْرَجَ هَاتِفَهُ مِنْ جَيْبِهِ وَاسْتَدْعَى الطَّبِيبَ.

بَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَتِ الْغَزَالَةُ فِي ثَوْبِهَا الْأَبْيَضِ وَفَحَصَتِ الْمَرِيضَ

ثُمَّ ابْتَسَمَتْ وَقَالَتْ: «لاَ بَأْسَ، أَمْرُهُ بَسِيطٌ».

ثُمَّ كَتَبَتْ لَهُ وَصْفَةً وَخَرَجَتْ.

أَخَذَ أَرْنُوبُ الْوَصْفَةَ وَقَرَأَ :

- حَلِيبٌ دَافِئٌ.
- ثَلاَثُ جَزَرَاتٍ طَرِيَّةٍ.
- نِصْفُ خَسَّةٍ شَهِيَّةٍ.
- حَفْنَةُ قَمْحٍ مَقْلِيٍّ.

- المؤلفون -

1. لِمَاذَا ابْتَسَمَتِ الطَّبِيبَةُ ؟
2. لِمَاذَا فَقَدَ سَعْفَانُ وَعْيَهُ ؟
3. مَا رَأْيُكَ فِي الْوَصْفَةِ الَّتِي قَدَّمَتْهَا الطَّبِيبَةُ ؟
4. أَقْرَأُ الْجُمْلَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى زَمَانِ وَمَكَانِ تَجَمُّعِ الْأَرَانِبِ .

-6- التَّضَامُنُ

لِسَامِي قِطَّةٌ بَيْضَاءُ لَطِيفَةٌ
يُحِبُّهَا كَثِيرًا وَيُقَدِّمُ لَهَا
طَعَامًا صِحِّيًّا .

لاَحَظَ سَامِي فِي الْمُدَّةِ
الْأَخِيرَةِ أَنَّ قِطَّتَهُ أَصْبَحَتْ
تَأْخُذُ الطَّعَامَ وَتَخْتَفِي بِسُرْعَةٍ.
اِحْتَارَ سَامِي فِي الْأَمْرِ وَقَرَّرَ أَنْ يَكْشِفَ السِّرَّ.
عِنْدَمَا جَاءَ وَقْتُ الطَّعَامِ، قَدَّمَ لَهَا سَمَكَةً ، فَأَخَذَتْهَا وَانْطَلَقَتْ تَعْدُو.
تَبِعَ سَامِي قِطَّتَهُ فَرَآهَا تَتَّجِهُ نَحْوَ مَكَانٍ مَهْجُورٍ.

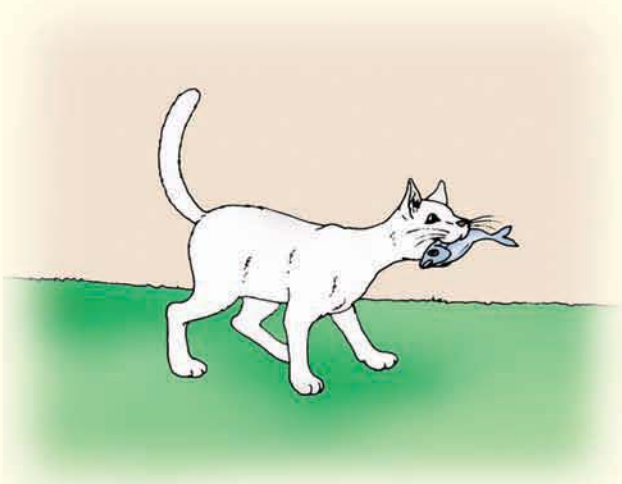

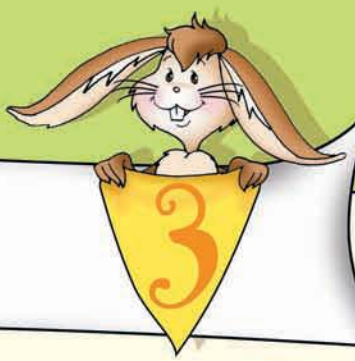

-6- التَّضَامُنُ

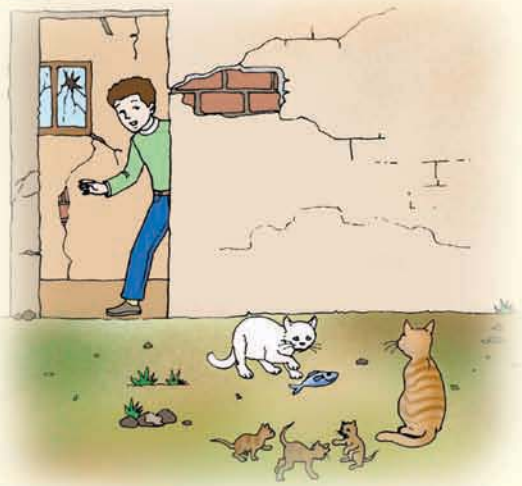

دَخَلَ وَرَاءَهَا،
فَرَآهَا تَضَعُ السَّمَكَةَ
أَمَامَ قِطَّةٍ أُخْرَى
لَهَا قُطَيْطَاتٌ تَجْرِي وَتَقْفِزُ.
اِبْتَسَمَ سَامِي وَأَصْبَحَ مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَدِّمُ لِقِطَّتِهِ
مَزِيدًا مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.

الهادي الفراتي
- بتصرّف -

* مَهْجُورٍ: لاَيَسْكُنُهُ أَحَدٌ.

1. أَيْنَ حَمَلَتِ الْقِطَّةُ السَّمَكَةَ ؟
2. مَتَى تَبِعَ سَامِي قِطَّتَهُ ؟
3. لِمَاذَا لَحِقَ سَامِي بِالْقِطَّةِ إِلَى الْمَكَانِ الْمَهْجُورِ ؟
4. مَا رَأْيُكَ فِي مَا فَعَلَتْهُ الْقِطَّةُ ؟

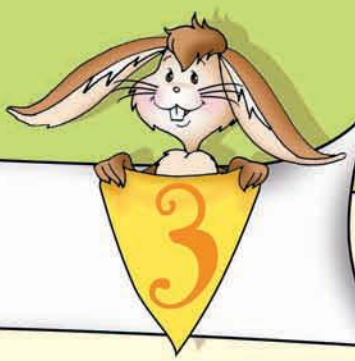

3 رَمَضَانُ -7-

قَرُبَ مَوْعِدُ الْإِفْطَارِ وَلَمْ يَرْجِعْ أَبِي مِنَ الْعَمَلِ بَعْدُ. كُنَّا فِي الْمَطْبَخِ نُسَاعِدُ أُمِّي عَلَى إِعْدَادِ الطَّعَامِ، وَكَانَتْ جَدَّتِي تُتَابِعُ "حَدِيثَ الْإِفْطَارِ" عَلَى شَاشَةِ التِّلْفَازِ. اِنْطَلَقَ الْأَذَانُ.

أَطَلَّتْ أُمِّي مِنَ النَّافِذَةِ مُحْتَارَةً. هَمَسَتْ جَدَّتِي :

- أَرْجُو أَنْ يَكُونَ الْمَانِعُ خَيْرًا.

لَمْ نَجْلِسْ إِلَى الْمَائِدَةِ ،
وَلَمْ نَذُقْ شَيْئًا.

بَعْدَ قَلِيلٍ فُتِحَ الْبَابُ وَدَخَلَ أَبِي قَائِلًا :

- أَدْرَكَنِي الْأَذَانُ وَأَنَا فِي الطَّرِيقِ، فَدَخَلْتُ الْجَامِعَ وَصَلَّيْتُ. حَمِدْنَا اللَّهَ عَلَى السَّلَامَةِ.

-7- رَمَضَانُ

ثُمَّ جَلَسْنَا إِلَى الْمَائِدَةِ.
فَقَالَتْ جَدَّتِي :
- صَوْمًا مَقْبُولاً وَ إِفْطَارًا شَهِيًّا.

- المؤلّفون -

1. لِمَاذَا تَأَخَّرَ الْأَبُ ؟
2. مَتَى جَلَسَ أَفْرَادُ الْعَائِلَةِ إِلَى مَائِدَةِ الْإِفْطَارِ ؟
3. مَاذَا كَانَتِ الْجَدَّةُ تَفْعَلُ قَبْلَ مَوْعِدِ الْإِفْطَارِ ؟

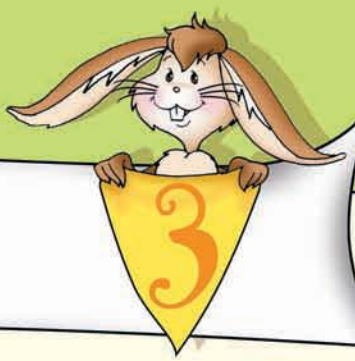

3 -8- لِبَاسُ الْعِيدِ

صَبَاحَ يَوْمِ الْعِيدِ أَيْقَظَتِ الْأُمُّ أَبْنَاءَهَا فَتَنَظَّفُوا وَتَنَاوَلُوا الْحَلْوَى .

قَالَ الْأَبُ :

- هَيَّا اسْتَعِدُّوا لِتَزُورُوا جَدَّتَكُمْ.

بَعْدَ قَلِيلٍ، خَرَجَ حَاتِمٌ وَكَرِيمَةُ وَلَيْلَى مِنْ غُرْفَتِهِمْ.

نَظَرَ الْأَبُ لِأَبْنَائِهِ وَقَالَ : - لِمَاذَا لَبِسْتَ حِذَاءَكَ الْقَدِيـــمَ يَا حَاتِمُ ؟

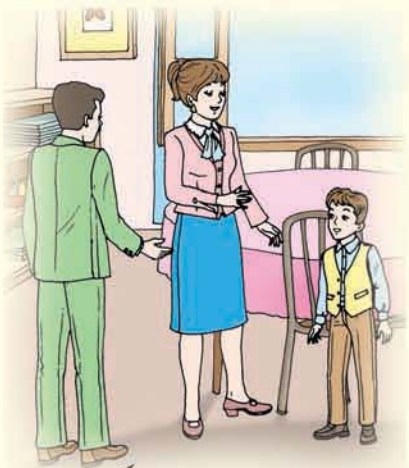

أَجَابَ الْابْنُ :

- لَقَدْ لَمَّعْتُهُ جَيِّدًا.

قَالَتِ الْأُمُّ :

- أَيْنَ حِذَاؤُكَ الْجَدِيدُ ؟

قَالَتْ كَرِيمَةُ :

- لَقَدْ أَعْطَاهُ لِأَحْمَدَ ابْنِ خَالَتِي زَيْنَبَ، فَهُوَ لَمْ يَشْتَرِ حِذَاءً جَدِيدًا.

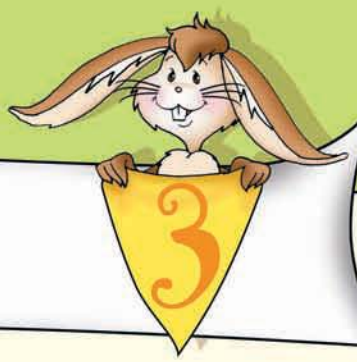

3 -8- لِبَاسُ الْعِيدِ

قَالَ الْأَبُ :

- لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي بِذَلِكَ ؟ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ أَشْتَرِيَ لَهُ حِذَاءً.

قَالَ حَاتِمٌ :

- مَعْذِرَةً يَا أَبِي وَلَكِنْ لاَ بَأْسَ فَحِذَائِي مَازَالَ جَدِيدًا.

- المؤلفون -

1. لِمَاذَا أَعْطَى حَاتِمٌ حِذَاءَهُ لِأَحْمَدَ ؟
2. مَاذَا لَبِسَ حَاتِمٌ فِي رِجْلَيْهِ يَوْمَ الْعِيدِ ؟
3. لِمَاذَا لَمْ يُعْلِمْ حَاتِمٌ أَبَاهُ قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَ الْحِذَاءَ ؟
4. مَا رَأْيُكَ فِي مَا فَعَلَهُ حَاتِمٌ ؟

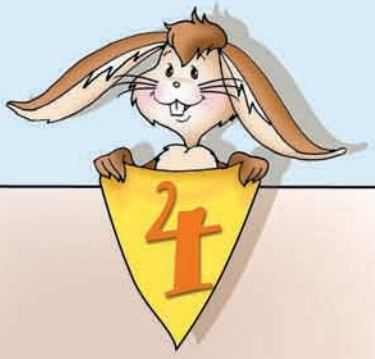

وَسَائِلُ الْاِتِّصَالِ

الْعَمَلُ وَالتَّرْفِيهُ

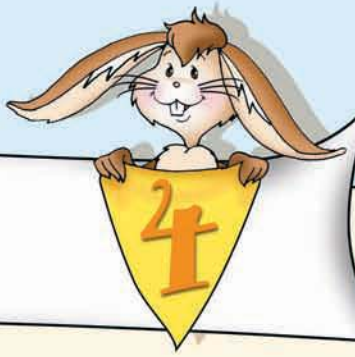

4 أَيْنَ الْمِذْيَاعُ ؟ -1-

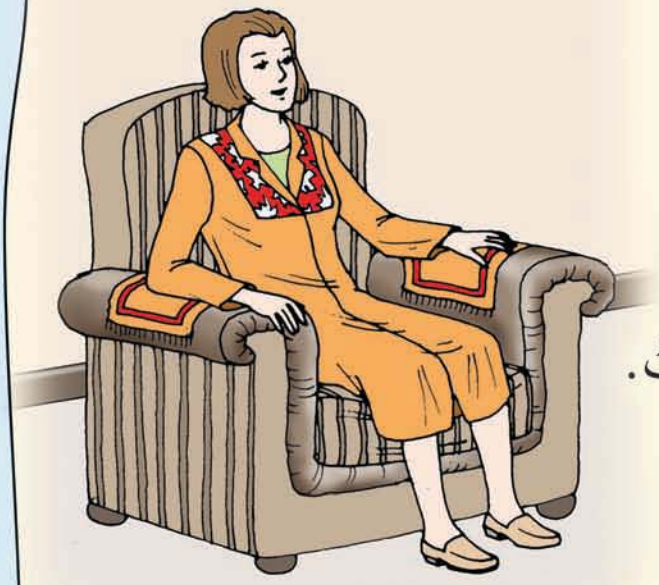

عَادَتِ الْأُمُّ مَسَاءً مِنْ عَمَلِهَا مُتْعَبَةً .

جَلَسَتْ وَقَالَتْ :

– سَأَسْتَرِيحُ قَلِيلاً وَأَسْمَعُ

نَشْرَةَ الْأَنْبَاءِ ثُمَّ أُعِدُّ الْعَشَاءَ.

لَكِنَّهَا تَذَكَّرَتْ أَنَّ مِذْيَاعَهَا مُعَطَّبٌ.

أَخَذَتْ تَبْحَثُ عَنِ الْمِذْيَاعِ

فِي كُلِّ مَكَانٍ إِلَى أَنْ وَصَلَتْ

إِلَى غُرْفَةِ ابْنَتِهَا مُنَى.

فَتَحَتْ بَابَ الْغُرْفَةِ فَوَجَدَتِ

الْمِذْيَاعَ مُفَكَّكًا عَلَى الْمَكْتَبِ .

كَانَتْ قِطَعُهُ مُتَنَاثِرَةً وَأَسْلاَكُهُ

مُبَعْثَرَةً.

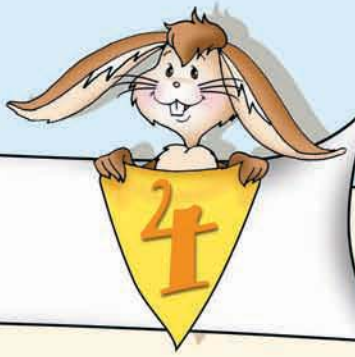

4 أَيْنَ الْمِذْيَاعُ ؟ -1-

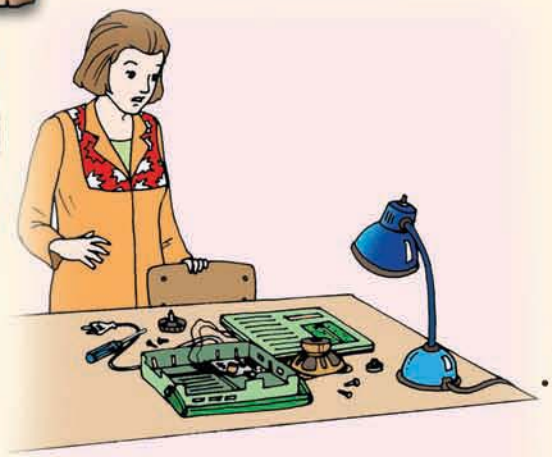

أَغْلَقَتِ الْبَابَ غَاضِبَةً وَقَالَتْ :

ـ يَا لَهَذِهِ الْبِنْتُ! إِنَّهَا تُتْعِبُنِي كَثِيرًا.

سَتَعُودُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ وَأَنْظُرُ فِي أَمْرِهَا.

ـ المؤلّفون ـ

1. أَيْنَ الْمِذْيَاعُ ؟
2. مَنْ فَكَّكَ الْمِذْيَاعَ ؟
3. مَاذَا سَتَفْعَلُ الْأُمُّ لِمُنَى ؟
4. هَلْ أَعْرِفُ وَسَائِلَ أُخْرَى لِلِاتِّصَالِ ؟ أَذْكُرُهَا.

مَهَارَةُ مُنَى -2-

... رَجَعَتْ مُنَى مِنَ الْمَدْرَسَةِ
فَجَلَسَتْ إِلَى مَكْتَبِهَا وَشَرَعَتْ
تُرَكِّبُ قِطَعَ الْمِذْيَاعِ الْمُبَعْثَرَةَ
وَتَشُدُّ أَسْلاَكَهُ بِكُلِّ حَذَرٍ
مِثْلَمَا يَفْعَلُ وَالِدُهَا فِي وَرْشَتِهِ.

وَلَمَّا أَنْهَتْ مُنَى إِصْلاَحَ الْمِذْيَاعِ مَسَحَتْ غِلاَفَهُ
وَأَخَذَتْهُ إِلَى غُرْفَةِ وَالِدَتِهَا وَوَضَعَتْهُ عَلَى الطَّاوِلَةِ
بِجَانِبِ آلسَّرِيرِ ثُمَّ ذَهَبَتْ تُعِدُّ دُرُوسَهَا.

قَبْلَ الْعَشَاءِ دَخَلَتِ الْأُمُّ غُرْفَتَهَا
فَوَجَدَتِ الْمِذْيَاعَ عَلَى الطَّاوِلَةِ.
أَدَارَتِ الزِّرَّ فَكَانَتِ الْمُفَاجَأَةُ.

مَهَارَةُ مُنَى -2-

لَقَدِ انْبَعَثَ مِنْهُ صَوْتُ أُغْنِيَةٍ عَذْبَةٍ.

نَادَتِ الْأُمُّ ابْنَتَهَا وَقَالَتْ لَهَا مُبْتَسِمَةً :

– كَمْ أَنْتِ مَاهِرَةٌ يَامُنَى !

مَاظَنَنْتُ أَنَّكِ تَسْتَطِيعِينَ

إِصْلاَحَ الْعَطَبِ .

– المؤلّفون –

1. مَاهِيَ الْمُفَاجَأَةُ ؟
2. كَيْفَ تَعَلَّمَتْ مُنَى إِصْلاَحَ الْمِذْيَاعِ ؟
3. هَلْ تَرَاهَا قَادِرَةً عَلَى إِصْلاَحِ أَشْيَاءَ أُخْرَى ؟

4 لِنَصْنَعْ صَارُوخًا -3-

يَسْكُنُ السَّاحِرُ اللَّطِيفُ عَلاَءُ الدِّينِ فِي دَارٍ قَدِيمَةٍ بِغَابَةِ السَّنَاجِبِ مَعَ بَبَّغَائِهِ الْجَمِيلِ "مَسْرُورٍ" .

ذَاتَ يَوْمٍ قَالَ عَلاَءُ الدِّينِ :

- لَقَدْ مَلَلْتُ هَذَا الْبِسَاطَ الطَّائِرَ فَهُوَ بَطِيءٌ جِدًّا.

وَافَقَهُ الْبَبَّغَاءُ وَقَالَ: - هُوَ بَطِيءٌ جِدًّا.

فَكَّرَ عَلاَءُ الدِّينِ طَوِيلاً ثُمَّ صَاحَ :

- وَجَدْتُهَا ... نَصْنَعُ صَارُوخًا نَتَنَقَّلُ بِهِ بِسُرْعَةِ الْبَرْقِ.

وَافَقَهُ الْبَبَّغَاءُ وَقَالَ :

- نَصْنَعُ ذَلِكَ بِسُرْعَةِ الْبَرْقِ.

أَحْضَرَ الصَّدِيقَانِ كُلَّ اللَّوَازِمِ وَصَنَعَا صَارُوخًا بِهِ مَقْعَدٌ لِعَلاَءِ الدِّينِ وَوِسَادَةٌ لِلْبَبَّغَاءِ

-3- لِنَصْنَعْ صَارُوخًا

وَصَفَّارَةُ إِنْذَارٍ وَعُلْبَةٌ كَبِيرَةٌ مَمْلُوءَةٌ بِأَجْسَامٍ سِحْرِيَّةٍ.

أَصْبَحَ الصَّارُوخُ جَاهِزًا، فَنَصَبَهُ عَلَاءُ الدِّينِ فِي سَاحَةِ الدَّارِ.

- يتبع-

1. بِمَاذَا جَهَّزَ الصَّدِيقَانِ الصَّارُوخَ ؟
2. لِمَاذَا فَكَّرَ عَلَاءُ الدِّينِ فِي صُنْعِ صَارُوخٍ ؟
3. مَنْ سَاعَدَهُ عَلَى ذَلِكَ ؟
4. إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ الْإِنْسَانُ بِالصَّارُوخِ ؟
5. أَذْكُرُ وَسَائِلَ نَقْلٍ أُخْرَى.

4 وَانْطَلَقَ الصَّارُوخُ -4-

مِنَ الْغَدِ أَرَادَ عَلاَءُ الدِّينِ أَنْ يُجَرِّبَ الْمُحَرِّكَ لَكِنَّهُ بَقِيَ جَامِدًا.

اِحْتَارَ فِي الْأَمْرِ.

ضَغَطَ عَلَى الْأَزْرَارِ.

تَابَعَ الْأَسْلاَكَ.

رَفَعَ الْغِطَاءَ وَنَظَرَ فَلَمْ يَجِدْ

أَيَّ عَطَبٍ. فَجْأَةً صَاحَ :

- وَجَدْتُهَا ، خَزَّانُ الْوَقُودِ فَارِغٌ.

قَالَ الْبَبَغَّاءُ مَسْرُورٌ :

- الْخَزَّانُ فَارِغٌ.

صَبَّ عَلاَءُ الدِّينِ بَعْضَ الْأَجْسَامِ السِّحْرِيَّةِ فِي خَزَّانِ الْوَقُودِ وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مَكَانَهُ. وَبَدَأَ الْعَدُّ التَّنَازُلِيُّ :

... خَمْسَةٌ

أَرْبَعَةٌ

ثَلاَثَةٌ

اِثْنَانِ

وَاحِدٌ

صِفْرٌ

4 وَانْطَلَقَ الصَّارُوخُ -4-

اِنْطَلَقَ الصَّارُوخُ أَسْرَعَ مِنَ السَّفِينَةِ
وَأَسْرَعَ مِنَ الْقِطَارِ وَالسَّيَّارَةِ
وَالطَّائِرَةِ ، وَأَسْرَعَ مِنَ الْبِسَاطِ.
طَارَ الصَّارُوخُ بَعِيدًا بَعِيدًا.

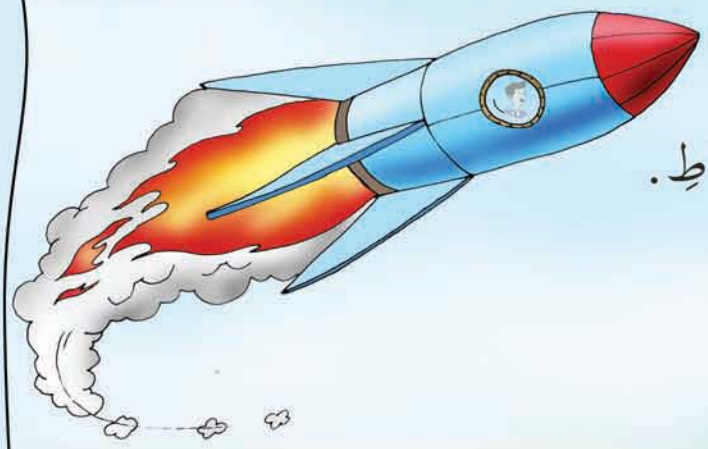

عن قصة السّاحرة اللّطيفة
تَايلُورْ وانقلبي
- بتصرف -

1 لِمَاذَا لَمْ يَشْتَغِلْ مُحَرِّكُ الصَّارُوخِ ؟

2 إِلَى أَيْنَ انْطَلَقَ الصَّارُوخُ ؟

3 أَعُدُّ تَنَازُلِيًّا بِدَايَةً مِنَ الْعَدَدِ عَشَرَةٍ وَاحِدًا وَاحِدًا.

-5- عِيدُ مِيلاَدِ فُلَّةَ

فُلَّةُ قِطَّةٌ صَغِيرَةٌ يُحِبُّهَا أَهْلُهَا لِأَنَّهَا ذَكِيَّةٌ لَطِيفَةٌ تُحِبُّ الْآخَرِينَ.

اِسْتَيْقَظَتْ فُلَّةُ يَوْمًا مِنَ النَّوْمِ، فَوَجَدَتْ بِجَانِبِهَا عَلَى السَّرِيرِ دُمْيَةً وَبِطَاقَةً مِنْ أُمِّهَا، تُهَنِّئُهَا فِيهَا بِعِيدِ مِيلاَدِهَا.

فَرِحَتْ فُلَّةُ بِالْهَدِيَّةِ، ثُمَّ تَذَكَّرَتْ أَنَّهَا وَعَدَتْ أَصْحَابَهَا بِدَعْوَتِهِمْ لِحُضُورِ حَفْلِ عِيدِ مِيلاَدِهَا.

نَطَّتْ مِنَ السَّرِيرِ، وَجَرَتْ نَحْوَ أُمِّهَا، وَشَكَرَتْهَا ثُمَّ أَعْلَمَتْهَا بِالْأَمْرِ.

قَبَّلَتْهَا أُمُّهَا وَقَالَتْ لَهَا :

– نَحْنُ لَمْ نَسْتَعِدَّ لِذَلِكَ وَلَكِنْ لاَ بَأْسَ، نُنَظِّمُ الْحَفْلَ غَدًا.

أَسْرَعَتْ فُلَّةُ وَأَخَذَتِ الْقَلَمَ وَجَلَسَتْ إِلَى مَكْتَبِهَا تَكْتُبُ بِخَطٍّ جَمِيلٍ دَعْوَةً إِلَى أَصْحَابِهَا.

-5- عِيدُ مِيلاَدِ فُلَّةَ

صَدِيقِي مِشْمِشْ.
صَدِيقِي قَطْقَطْ.
صَدِيقَتِي طَمْطَمْ.
صَدِيقِي عَنْبَرْ.
غَدًا أَحْتَفِلُ بِعِيدِ مِيلاَدِي
وَأَدْعُوكُمْ بِهَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ إِلَى
تَنَاوُلِ الْغَدَاءِ مَعِي.
صَدِيقَتُكُمْ فُلَّةُ.

- يتبع -

1. بِمَاذَا أَعْلَمَتْ فُلَّةُ أُمَّهَا ؟
2. مَنْ هُمْ أَصْحَابُ فُلَّةَ ؟
3. مَتَى تَحْتَفِلُ فُلَّةُ بِعِيدِ مِيلاَدِهَا ؟
4. وَأَنَا، هَلْ أَحْتَفِلُ بِعِيدِ مِيلاَدِي ؟ مَتَى ؟ كَيْفَ ؟

-6- لَمْ يَأْتِ عَنْبَرُ

... وَمِنَ الْغَدِ
جَاءَ أَصْحَابُ فُلَّةَ فِي السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ.
فَخَرَجَتْ فُلَّةُ تَسْتَقْبِلُهُمْ عِنْدَ الْبَابِ
وَهْيَ تَقُولُ :
- أَهْلاً وَسَهْلاً.

قَبَّلُوهَا وَقَدَّمُوا لَهَا هَدَايَا كَثِيرَةً :
بَاقَةً مِنَ الزُّهُورِ، وَعُلْبَةً كَبِيرَةً مِنَ الْحَلْوَى
مَرْبُوطَةً بِشَرِيطٍ أَزْرَقَ.
بَرَقَتْ عَيْنَا فُلَّةَ مِنَ الْفَرَحِ وَسَأَلَتْ أَصْحَابَهَا :
- أَيْنَ عَنْبَرُ ؟
قَالَ أَصْحَابُهَا :
- لاَ نَدْرِي ... لَعَلَّهُ مَرِيضٌ ، سَنَنْتَظِرُهُ .
لَمَّا وَقَعَ نَظَرُهُمْ عَلَى الدُّمْيَةِ
هَلَّلُوا وَصَاحَتْ طَمْطَمْ :

-6- لَمْ يَأْتِ عَنْبَرُ

سَأَطْلُبُ مِنْ أُمِّي أَنْ تَشْتَرِيَ لِي دُمْيَةً مِثْلَهَا فِي عِيدِ مِيلاَدِي.
وَضَعَتْ فُلَّةُ لُعَبَهَا فِي الْخِزَانَةِ ثُمَّ دَعَتْ أَصْحَابَهَا
لِلَّعِبِ فِي الْحَقْلِ فَصَفَّقُوا مَسْرُورِينَ.
أَخَذَتْ طَمْطَمْ تَجْرِي وَرَاءَ الْفَرَاشَاتِ وَبَدَأَ قَطْقَطْ يَجْمَعُ الْأَزْهَارَ،
وَشَرَعَ مِشْمِشْ يَتَسَلَّقُ الْأَشْجَارَ.
أَمَّا عَنْبَرُ فَلَمْ يَأْتِ بَعْدُ...

-يتبع-

1. مَنْ تَغَيَّبَ مِنَ الْمَدْعُوِّينَ لِلْحَفْلِ ؟ لِمَاذَا ؟
2. مَا هِيَ الْهَدَايَا الَّتِي قَدَّمَهَا الضُّيُوفُ لِفُلَّةَ ؟
3. مَا هِيَ الْهَدَايَا الَّتِي تَتَمَنَّاهَا بِمُنَاسَبَةِ عِيدِ مِيلاَدِكَ ؟

4 اِبْتَسِمُوا وَلاَ تَتَحَرَّكُوا. -7-

... جَمَعَ قَطْقَطْ أَصْحَابَهُ وَقَالَ :

- تَصَوَّرُوا مَا فِي جَيْبِي ؟

قَالَتْ فُلَّةُ :

- فَرَاشَةٌ.

وَقَالَ مِشْمِشْ :

- عُصْفُورٌ.

فَضَحِكَ قَطْقَطْ وَأَخْرَجَ آلَةَ تَصْوِيرٍ

وَابْتَعَدَ عَنْ أَصْحَابِهِ خُطْوَتَيْنِ وَقَالَ :

-اِبْتَسِمُوا وَلاَ تَتَحَرَّكُوا.

وَاحِدٌ، اِثْنَانِ، ثَلاَثَةٌ، ثُمَّ ضَغَطَ عَلَى الزِّرِّ.

جَاءَ الْأَصْدِقَاءُ فَقَرَّرُوا الرُّجُوعَ إِلَى الْبَيْتِ بِسُرْعَةٍ. قَالَ مِشْمِشْ :

-مَنْ يُسَابِقُنِي ؟

قَالُوا كُلُّهُمْ :

-أَنَا ، أَنَا ...

أَعْطَتْ فُلَّةُ إِشَارَةَ الْاِنْطِلَاقِ فَجَرَوْا

4 اِبْتَسِمُوا وَلاَ تَتَحَرَّكُوا. -7-

وَفَازَ مِشْمِشْ بِالسِّبَاقِ.
وَصَلَ الْجَمِيعُ وَدَخَلُوا إِلَى الْمَطْبَخِ،
ثُمَّ جَلَسُوا حَوْلَ مَائِدَةٍ مُغَطَّاةٍ
بِبِسَاطٍ مُخَطَّطٍ بِالْأَزْرَقِ
وَالْأَصْفَرِ، وَأَكَلُوا هَنِيئًا
مِنَ السَّمَكِ وَالدَّجَاجِ.

- يتبع -

1. مَا هِيَ الْمُفَاجَأَةُ الَّتِي أَحْضَرَهَا قَطْقَطْ ؟
2. مَنْ فَازَ بِالسِّبَاقِ ؟
3. مَتَى رَجَعَ الْأَصْدِقَاءُ إِلَى الْمَنْزِلِ ؟
4. مَاذَا أَكَلَ الضُّيُوفُ ؟

هَيَّا أَطْفِئِي الشَّمْعَاتِ -8-

دَخَلَ عَنْبَرٌ إِلَى الْمَنْزِلِ يَحْمِلُ فَطِيرَةً فَوْقَهَا شَمْعَاتٌ.

أَسْرَعَ الْأَصْحَابُ نَحْوَهُ وَقَالُوا لَهُ

- مَرْحَبًا، لِمَاذَا تَأَخَّرْتَ ؟

قَالَ عَنْبَرٌ :

- لَمْ تَصِلْنِي الدَّعْوَةُ،

وَلَمَّا عَلِمْتُ مِنَ الْجِيرَانِ ذَهَبْتُ

وَأَحْضَرْتُ الْفَطِيرَةَ ... وَالآنَ هَيَّا يَا فُلَّةُ أَطْفِئِي الشَّمْعَاتِ.

نَفَخَتْ فُلَّةُ عَلَى الشَّمْعَاتِ فَصَفَّقَ لَهَا الْجَمِيعُ

ثُمَّ تَحَلَّقُوا حَوْلَهَا لِتُوَزِّعَ عَلَيْهِمْ قِطَعَ الْمُرَطَّبَاتِ.

بَعْدَ الْأَكْلِ انْتَقَلُوا إِلَى غُرْفَةِ الضُّيُوفِ.

عَزَفَتْ فُلَّةُ عَلَى "الْبِيَانُو" وَغَنَّتْ، وَغَنَّى مَعَهَا قَطْقَطْ وَطَمْطَمْ.

أَمَّا مِشْمِشْ فَقَدِ ارْتَمَى عَلَى الْمَقْعَدِ الْوَثِيرِ لاَ يَتَحَرَّكُ لِكَثْرَةِ مَا أَكَلَ.

4 هَيَّا أَطْفِئِي الشَّمْعَاتِ -8-

فَجْأَةً صَاحَ مِشْمِشْ :

- آهْ بَطْنِي... أُحِسُّ بِأَلَمٍ شَدِيدٍ.

جَرَى نَحْوَهُ الْأَصْدِقَاءُ.

أَحْضَرَتْ فُلَّةُ مَاءَ زَهْرِ الْبُرْتُقَالِ وَقَالَتْ لَهُ :

- اِشْرَبْ مِنْ هَذَا. لَقَدْ أَكَلْتَ كَثِيرًا يَا مِشْمِشْ...

وَعِنْدَ الْمَسَاءِ شَكَرَ الضُّيُوفُ

فُلَّةَ عَلَى دَعْوَتِهَا وَتَمَنَّوْا لَهَا

حَيَاةً سَعِيدَةً وَانْصَرَفُوا.

- من منشورات دار المعارف -

- بتصرّف -

1. لِمَاذَا لَمْ يُغَنِّ مِشْمِشْ مَعَ أَصْحَابِهِ ؟
2. مَاذَا فَعَلَتْ فُلَّةُ لِمُعَالَجَةِ مِشْمِشْ ؟ لَوْ كُنْتَ مَكَانَ فُلَّةَ مَاذَا تَفْعَلُ ؟
3. لِمَاذَا لَمْ يَحْضُرْ عَنْبَرُ مُنْذُ الْبِدَايَةِ ؟

الْعَمَلُ وَالتَّرْفِيهُ

الثَّقَافَةُ وَاكْتِشَافُ الْعَالَمِ

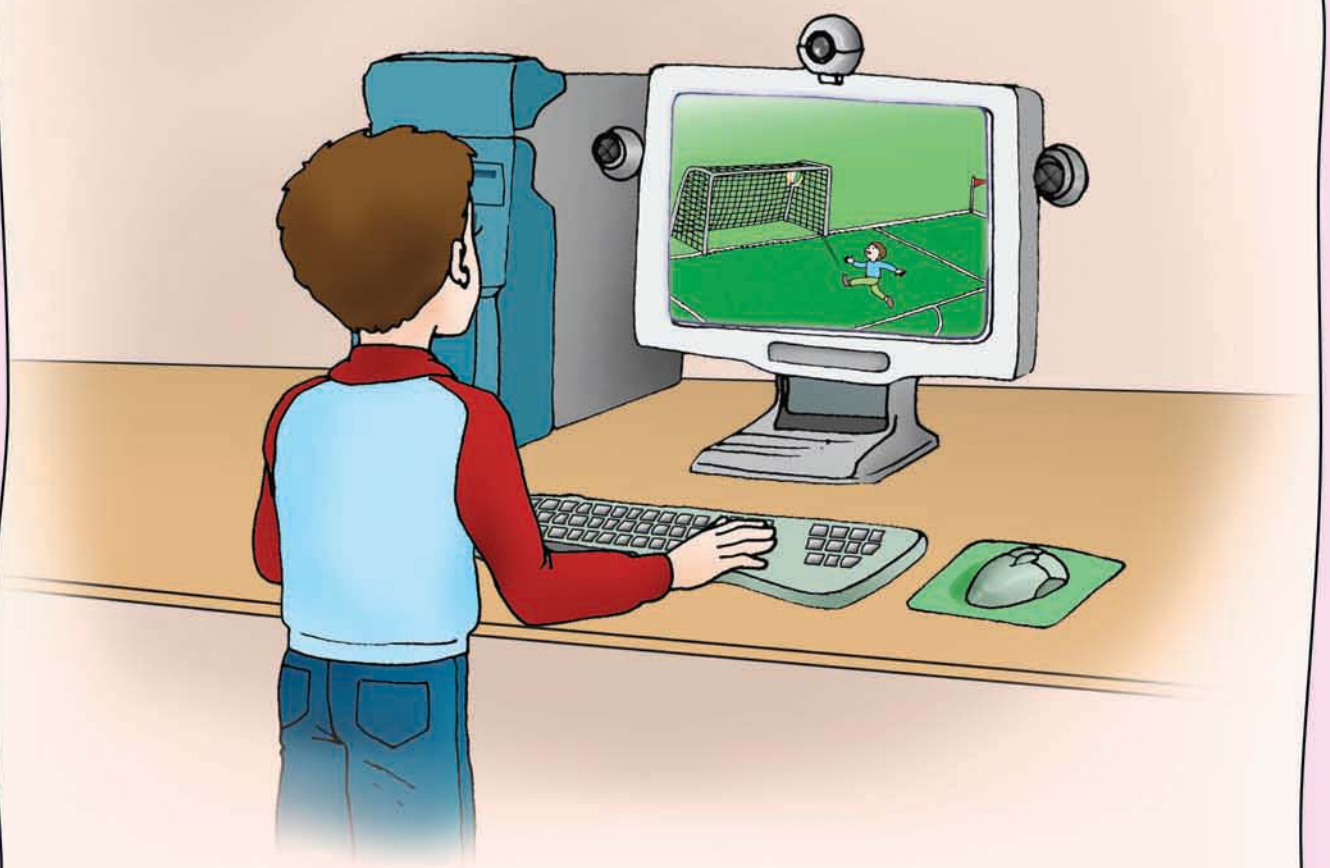

أَنَا جَدُّكَ -1-

خِلاَلَ السَّهْرَةِ دَخَلْتُ
غُرْفَةَ النَّوْمِ وَجَلَسْتُ أَمَامَ
الْمِرْآةِ، وَسَاعَدَتْنِي أُخْتِي سُعَادُ،
فَوَضَعْتُ لِحْيَةً مِنَ الْقُطْنِ وَشَارِبَيْنِ
وَعِمَامَةً وَشَاشِيَّةً حَمْرَاءَ.
لَبِسْتُ جُبَّةَ أَبِي، وَدَخَلْتُ غُرْفَةَ
الْجُلُوسِ وَأَنَا أَمْشِي كَمَا يَمْشِي جَدِّي.
رَآنِي أَخِي فَآرْتَمَى فِي أَحْضَانِ أُمِّي وَقَالَ :
-مَنْ أَنْتَ ؟ كَيْفَ دَخَلْتَ ؟
أَجَبْتُهُ بِصَوْتٍ خَافِتٍ مُرْتَعِشٍ :
-أَمَا عَرَفْتَنِي يَا صَغِيرِي! أَنَا جَدُّكَ حَسَّانُ .
قَالَتْ أُخْتِي الصَّغِيرَةُ :
-حَقًّا أَنْتَ جَدْ...!

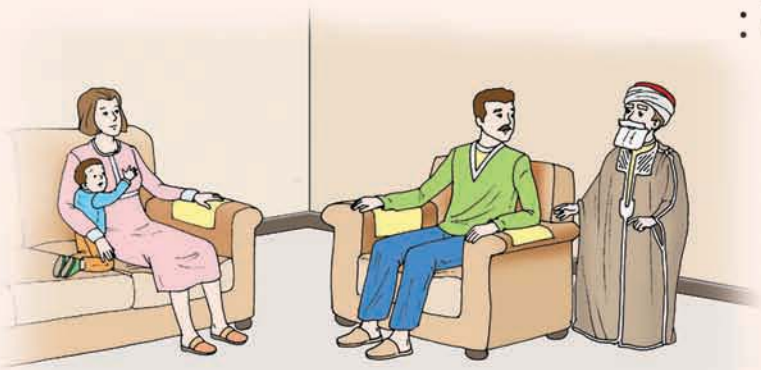

أَنَا جَدُّكَ -1-

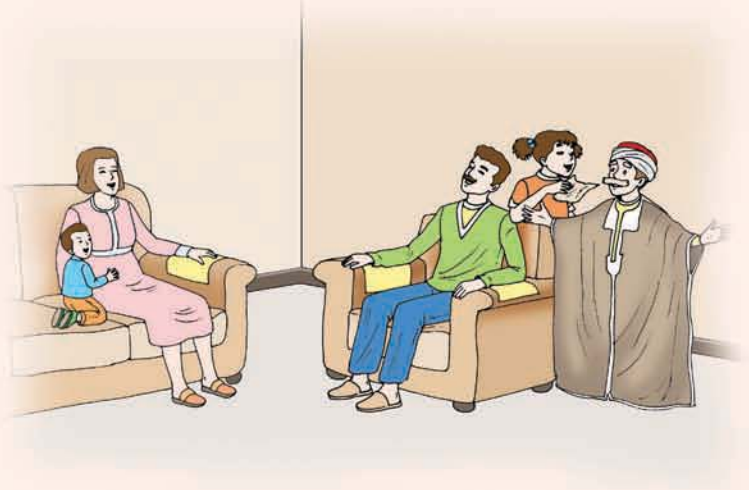

وَقَبْلَ أَنْ تُوَاصِلَ كَلَامَهَا، ظَهَرَتْ مِنْ وَرَائِي أُخْتِي سُعَادُ، فَجَذَبَتْ لِحْيَتِي وَضَحِكَتْ فَانْكَشَفَ أَمْرِي وَضَحِكَ الْجَمِيعُ.

عن كتاب مباهج القراءة

بتصرّف

1. مَنْ كَشَفَ أَمْرَ الْوَلَدِ؟
2. لِمَاذَا ضَحِكَ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ؟
3. لِمَاذَا خَافَ الْأَخُ الصَّغِيرُ؟

أَيْنَ كُرَتِي؟ -2-

صَبَاحَ يَوْمِ الْأَحَدِ لَمَسَتْ هِنْدُ فَأْرَةَ الْحَاسُوبِ وَرَسَمَتْ طِفْلاً عَلَى الشَّاشَةِ. نَظَرَتْ إِلَيْهِ طَوِيلاً فَوَجَدَتْهُ حَزِينًا.

سَأَلَتْهُ هِنْدُ قَائِلَةً :

مَا اسْمُكَ ؟.

أَجَابَ :

اِسْمِي بَاسِمٌ.

ضَحِكَتْ هِنْدُ وَقَالَتْ :

اِسْمُكَ بَاسِمٌ وَأَنْتَ حَزِينٌ ؟

قَالَ الْوَلَدُ :

وَمَاذَا تُرِيدِينَ ؟

قَالَتْ هِنْدُ :

أُرِيدُ أَنْ أَرَاكَ فَرِحًا. لِمَاذَا أَنْتَ حَزِينٌ ؟.

قَالَ بَاسِمٌ :

أَضَعْتُ كُرَتِي. بَحَثْتُ عَنْهَا فَلَمْ أَجِدْهَا.

أَيْنَ كُرَتِي؟ -2-

اِبْتَسَمَتْ هِنْدُ وَلَمَسَتِ الْفَأْرَةَ مِنْ جَدِيدٍ وَرَسَمَتْ كُرَةً بِأَلْوَانٍ خَضْرَاءَ وَبَيْضَاءَ وَصَفْرَاءَ.

أَشْرَقَ وَجْهُ بَاسِمٍ وَانْطَلَقَ يَلْعَبُ.

- يتبع -

1. لِمَاذَا كَانَ بَاسِمٌ حَزِينًا ؟
2. لِمَاذَا تَعَجَّبَتْ هِنْدُ ؟ أَقْرَأُ الْجُمْلَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.
3. بِمَاذَا رَسَمَتْ هِنْدُ الْوَلَدَ ؟
4. مَاذَا تَفْعَلُ بِالْحَاسُوبِ أَيْضًا ؟

-3- سَجَّلَ هَدَفًا

ضَحِكَ بَاسِمٌ وَفَرِحَ وَأَخَذَ يَلْعَبُ بِالْكُرَةِ.

هَا هُوَ يَدْفَعُهَا عَالِيًا فِي الْفَضَاءِ وَيَتَلَقَّاهَا.

قَالَتْ لَهُ هِنْدُ :

-مَهْلًا يَا بَاسِمُ، لَعِبُ الْكُرَةِ فِي الشَّارِعِ خَطِرٌ، يُقْلِقُ النَّاسَ.

فَكَّرَتْ هِنْدُ قَلِيلًا ثُمَّ رَسَمَتْ بِالْفَأْرَةِ مَيْدَانًا أَخْضَرَ وَمَرْمًى وَشَبَكَةً بَيْضَاءَ.

نَظَرَ إِلَيْهَا بَاسِمٌ وَقَالَ :

ـ أَأَنْزِلُ إِلَى الْمَيْدَانِ دُونَ زِيِّ رِيَاضِيٍّ؟

اِبْتَسَمَتْ هِنْدُ وَرَسَمَتْ لِبَاسِمٍ صِدَارًا أَحْمَرَ وَتُبَّانًا أَبْيَضَ.

عَادَ بَاسِمٌ يَلْعَبُ بِكُرَتِهِ.

-3- سَجَّلَ هَدَفًا

صَوَّبَهَا نَحْوَ الْمَرْمَى
فَسَجَّلَ هَدَفًا.
صَفَّقَتْ هِنْدُ وَصَاحَتْ :
-أَحْسَنْتَ يَا بَاسِمُ !.
لَقَدْ فُزْتَ بِكَأْسِ الْبُطُولَةِ.

- يتبع -

1. مَاذَا فَعَلَتْ هِنْدُ هَذِهِ الْمَرَّةَ ؟
2. مَاذَا فَعَلَ بَاسِمُ ؟
3. مَا هِيَ لُعْبَتُكَ الْمُفَضَّلَةُ ؟ لِمَاذَا ؟

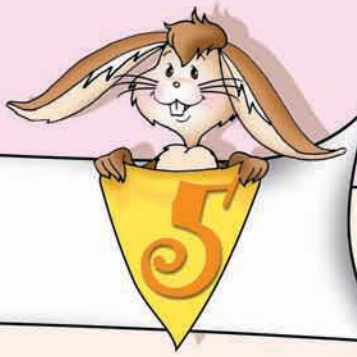

-4- لاَ تَبْكِ

رَسَمَتْ هِنْدُ عَلَى الْحَاسُوبِ نَهْرًا.
رَمَى بَاسِمٌ الْكُرَةَ بِقُوَّةٍ، فَطَارَتْ
فِي الْهَوَاءِ، ثُمَّ سَقَطَتْ فِي النَّهْرِ.

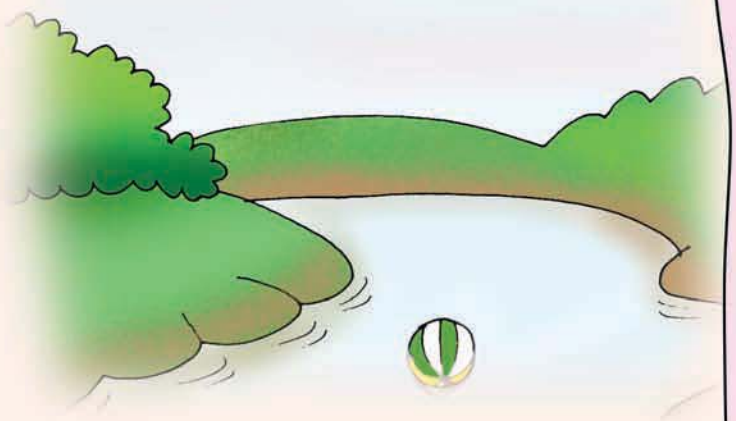

حَمَلَتِ الْمِيَاهُ الْكُرَةَ بَعِيدًا.
نَادَى بَاسِمٌ الْكُرَةَ وَقَالَ :
- إِلَيَّ يَا كُرَتِي. اِرْجِعِي إِلَيَّ !
لَكِنَّ الْكُرَةَ لَمْ تَرْجِعْ.

غَضِبَ بَاسِمٌ وَبَكَى.
أَشْفَقَتْ عَلَيْهِ هِنْدُ وَقَالَتْ :
- لاَ تَبْكِ يَا بَاسِمُ. أَنَا لاَ
أُحِبُّ أَنْ يَبْكِيَ الْأَطْفَالُ.
أُنْظُرْ...

-4- لاَ تَبْكِ

رَسَمَتْ هِنْدُ زَوْرَقًا صَغِيرًا.
فَرِحَ بَاسِمٌ وَ ضَحِكَ ، ثُمَّ
قَفَزَ فِي الزَّوْرَقِ ، وَلَحِقَ
الْكُرَةَ وَعَادَ بِهَا.

– عن كتاب الصّباح الْجديد –

– بتصرّف –

1. لِمَاذَا بَكَى بَاسِمٌ هَذِهِ الْمَرَّةَ ؟
2. هَلْ وَجَدَتْ هِنْدُ حَلاًّ لِمُشْكِلَةِ بَاسِمٍ ؟ مَاذَا فَعَلَتْ ؟
3. تَهْوَى هِنْدُ الرَّسْمَ. وَأَنْتَ مَا هِيَ هِوَايَتُكَ ؟

-5- فِي الْمَكْتَبَةِ

فِي إِحْدَى اللَّيَالِي قَالَ " طُمَيِّرْ " :

ـ لَقَدْ مَلَلْتُ أَكْلَ الْجُبْنِ، سَأَبْحَثُ لِنَفْسِي عَنْ طَعَامٍ جَدِيدٍ.

خَرَجَ مِنْ جُحْرِهِ يَتَجَوَّلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ.

رَأَتْهُ الْقِطَطُ السَّائِبَةُ فَجَرَتْ وَرَاءَهُ تُرِيدُ أَنْ تَفْتَرِسَهُ.

اِنْطَلَقَ " طُمَيِّرْ " بِسُرْعَةِ الْبَرْقِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْمَكْتَبَةِ، فَتَسَلَّلَ إِلَى دَاخِلِهَا مِنْ ثَقْبٍ بِجَانِبِ الْبَابِ، وَبَقِيَ يَلْهَثُ وَالْعَرَقُ يَتَصَبَّبُ مِنْ جَبِينِهِ.

-5- فِي الْمَكْتَبَةِ

نَظَرَ " طُمَيِّرْ " حَوْلَهُ فَرَأَى رُفُوفًا عَدِيدَةً، رُصِّفَتْ فَوْقَهَا كُتُبٌ كَثِيرَةٌ.

سَالَ لُعَابُ " طُمَيِّرْ " ، وَأَخَذَ يَبْحَثُ عَنْ كِتَابٍ سَمِينٍ يَقْرِضُهُ وَيَمْلأُ بِهِ بَطْنَهُ.

- يتبع -

1. إِلَى أَيْنَ ذَهَبَ الْفَأْرُ لِيَنْجُوَ مِنَ الْقِطَطِ السَّائِبَةِ ؟
2. لِمَاذَا خَرَجَ الْفَأْرُ مِنْ جُحْرِهِ ؟
3. لِمَاذَا سَالَ لُعَابُ الْفَأْرِ ؟

صَدِيقُ الْكُتُبِ -6-

... خَافَتِ الْكُتُبُ وَتَدَافَعَتْ وَأَخَذَ كُلُّ كِتَابٍ يُحَاوِلُ أَنْ يَخْتَفِيَ وَرَاءَ الْآخَرِ، وَارْتَعَشَتِ الْكُتُبُ الْأَمَامِيَّةُ وَاضْطَرَبَتْ مِنْ هَذَا الزَّائِرِ الْغَرِيبِ.

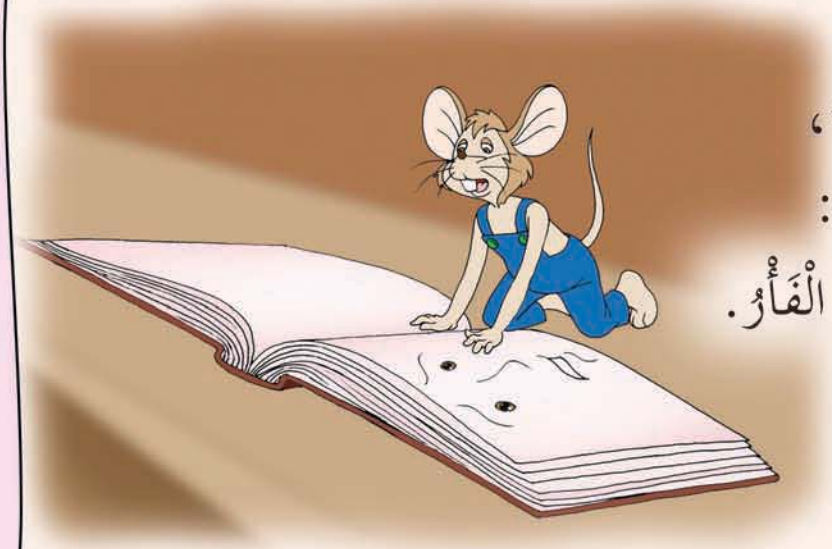

تَقَدَّمَ "طُمَيِّرْ" مِنْ أَحَدِ الْكُتُبِ وَأَرَادَ أَنْ يَقْرِضَهُ، وَلَمَّا فَتَحَهُ قَالَ الْكِتَابُ :

- أَرْجُوكَ أَلاَّ تَأْكُلَنِي أَيُّهَا الْفَأْرُ.

قَالَ "طُمَيِّرْ" مُسْتَغْرِبًا :

- إِنِّي جَائِعٌ.

قَالَ الْكِتَابُ :

- دَعْنِي أَوَّلاً أَحْكِ لَكَ أَجْمَلَ حِكَايَاتِي ثُمَّ افْعَلْ بِي مَاشِئْتَ.

فَكَّرَ الْفَأْرُ قَلِيلاً ثُمَّ وَافَقَ.

قَالَ الْكِتَابُ :

-"كَانَ يَا مَكَانْ فِي قَدِيـــمِ الزَّمَانْ... سُلَحْفَاةٌ وَأَرْنَبٌ..."

صَدِيقُ الْكُتُبِ -6-

اِسْتَلْقَى "طُمَيِّرْ" عَلَى وِسَادَةٍ وَبَقِيَ كَامِلَ اللَّيْلِ يَسْتَمِعُ لِحِكَايَةِ الْكِتَابِ، وَلَمْ يُغَادِرِالْمَكَانَ إِلاَّ فِي الصَّبَاحِ.

وَمُنْذُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ صَارَ "طُمَيِّرْ" يَخْرُجُ مِنْ جُحْرِهِ بِسَلَّةٍ مَمْلُوءَةٍ جُبْنًا، وَيَقْضِي اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الْمَكْتَبَةِ.

- مقتبس -

-عن قصّة لفرانسواز وهوق هولشتاين-

1. هَلْ أَكَلَ الْفَأْرُ الْكِتَابَ ؟
2. هَلْ تَعْرِفُ الْقِصَّةَ الَّتِي حَكَاهَا الْكِتَابُ ؟
3. مَتَى غَادَرَ الْفَأْرُ الْمَكْتَبَةَ ؟

هَرَبَتْ كُلُّ الْحُرُوفِ -7-

ذَاتَ مَسَاءٍ دَخَلَتْ عَائِشَةُ غُرْفَتَهَا فَوَجَدَتْ كِتَابَهَا الْمُفَضَّلَ عَلَى الْأَرْضِ أَبْيَضَ الصَّفَحَاتِ.

أَخَذَتْهُ ثُمَّ سَأَلَتْهُ :

مَالَكَ يَا صَدِيقِي ؟.

قَالَ الْكِتَابُ :

لَقَدْ وَقَعْتُ مِنْ رَفِّ الْمَكْتَبَةِ فَانْفَتَحَتْ صَفَحَاتِي...

وَهَرَبَتْ كُلُّ حُرُوفِي... وَكَلِمَاتِي وَاخْتَفَتْ... وَبَقِيتُ وَحْدِي.

وَعَدَتْهُ عَائِشَةُ بِالْبَحْثِ عَنْهَا.

سَأَلَتْ عَائِشَةُ الْمِقْلَمَةَ وَكِتَابَ الْحِسَابِ وَالْمَجَلَّةَ دُونَ فَائِدَةٍ.

وَعِنْدَمَا سَأَلَتِ الْقَامُوسَ أَعْلَمَهَا أَنَّهُ رَأَى الْحُرُوفَ تَجْرِي وَتَدْخُلُ الْحَاسُوبَ.

شَكَرَتْ عَائِشَةُ الْقَامُوسَ، وَلَمَسَتْ فَأْرَةَ الْحَاسُوبِ

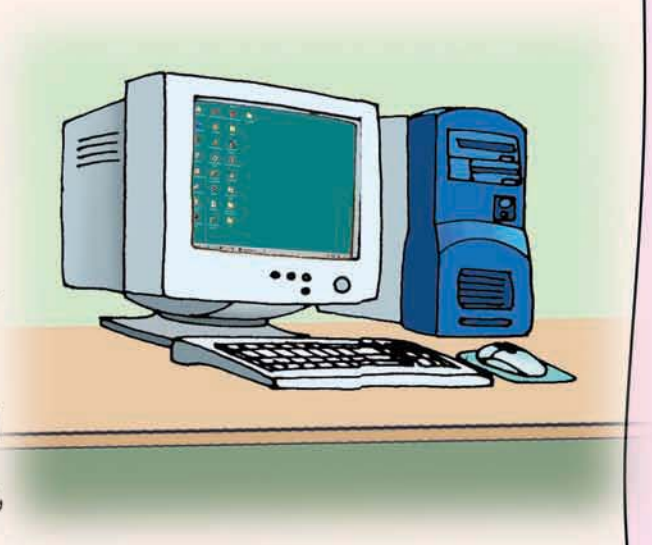

هَرَبَتْ كُلُّ الْحُرُوفِ -7-

فَلَمَعَتِ الشَّاشَةُ وَظَهَرَتْ عَلَيْهَا الْكَلِمَاتُ وَالْحُرُوفُ. قَالَتْ عَائِشَةُ :

- مَاذَا تَفْعَلُونَ هُنَا ؟

تَقَدَّمَ أَحَدُ الْحُرُوفِ وَقَالَ :

- لَقَدْ هَرَبْنَا لِأَنَّ كِتَابَنَا أَصْبَحَ قَدِيمًا مُصْفَرَّ الْأَوْرَاقِ.

- يتبع -

1. أَيْنَ ذَهَبَتِ الْحُرُوفُ وَالْكَلِمَاتُ ؟
2. مَاذَا جَرَى لِلْكِتَابِ ؟ اِقْرَإِ الْجُمْلَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.
3. لِمَاذَا هَرَبَتِ الْحُرُوفُ وَالْكَلِمَاتُ ؟

-8- وَأَخِيرًا عَادَتْ

أَسْرَعَتْ عَائِشَةُ إِلَى كِتَابِهَا فَنَفَضَتْ عَنْهُ الْغُبَارَ، وَغَلَّفَتْهُ بِوَرَقٍ أَحْمَرَ جَمِيلٍ. عَادَتْ عَائِشَةُ إِلَى الْحُرُوفِ وَالْكَلِمَاتِ، وَطَلَبَتْ مِنْهَا أَنْ تَعُودَ.

رَفَضَتِ الْكَلِمَاتُ وَالْحُرُوفُ الرُّجُوعَ إِلَى الْكِتَابِ وَقَالَتْ :

- لاَ نُرِيدُ أَنْ نَبْقَى مَحْبُوسِينَ فِي مَكْتَبَةِ الْغُرْفَةِ.

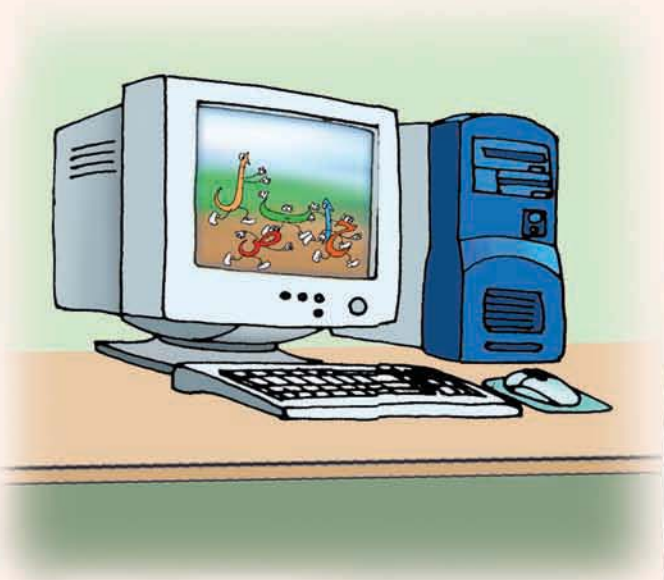

ضَحِكَتْ عَائِشَةُ وَقَالَتْ :

- لاَ تَخَافُوا سَأُشَارِكُ بِكِتَابِي فِي مَكْتَبَةِ الْقِسْمِ، وَسَتَتَنَقَّلُونَ مِنْ تِلْمِيذٍ إِلَى آخَرَ وَمِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ وَسَتَزُورُونَ مَكْتَبَاتٍ عَدِيدَةً.

8- وَأَخِيرًا عَادَتْ

رَقَصَتِ الْكَلِمَاتُ وَصَفَّقَتِ
الْحُرُوفُ، ثُمَّ آنْطَلَقَتْ كُلُّهَا
تَتَسَابَقُ مسْرُورَةً لِتَعُودَ إِلَى الْكِتَابِ.

- المؤلّفون -

1. هَلْ عَادَتِ الْحُرُوفُ وَالْكَلِمَاتُ إِلَى الْكِتَابِ ؟
2. مَتَى قَبِلَتِ الْحُرُوفُ وَالْكَلِمَاتُ أَنْ تَعُودَ إِلَى الْكِتَابِ ؟
3. عَائِشَةُ تُحِبُّ الْكُتُبَ. اِقْرَأْ جُمْلَةً تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .

الْمَشْرُوعُ وَالْمُبَادَرَةُ

6 هَيَّا سَاعِدْنَا -1-

فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِيعِ ، خَرَجَ أَرْنُوبٌ وَأَرْنُوبَةُ يَتَنَزَّهَانِ فِي الْغَابَةِ مَعَ صِغَارِهِمَا.

قَالَتْ أَرْنُوبَةُ :

- أَتُحِبُّ أَنْ نَبْنِيَ بَيْتًا فِي هَذَا الرُّكْنِ الْأَخْضَرِ الْهَادِئِ ؟.

وَافَقَ أَرْنُوبٌ عَلَى ذَلِكَ وَمِنَ الْغَدِ شَرَعَا فِي الْبِنَاءِ وَشَيَّدَا مَنْزِلاً صَغِيرًا.

قَالَتْ أَرْنُوبَةُ :

- لَمْ يَبْقَ لَنَا إِلاَّ أَنْ نَجْلِبَ الْمَاءَ مِنَ الْعَيْنِ.

قَالَ أَرْنُوبٌ :

- نَعَمْ نَحْفِرُ السَّاقِيَةَ.

بَدَأَ الْأَرْنَبَانِ الْعَمَلَ، لَكِنَّ صَخْرَةً كَبِيرَةً سَدَّتْ عَلَى السَّاقِيَةِ طَرِيقَهَا.

حَاوَلاَ دَفْعَهَا فَلَمْ يَسْتَطِيعَا.

6 هَيَّا سَاعِدْنَا -1-

رَبَطَا حَبْلاً حَوْلَ الصَّخْرَةِ وَجَذَبَاهُ فَلَمْ تَتَحَرَّكْ .

جَلَسَ الْأَرْنَبَانِ يَسْتَرِيحَانِ وَيُفَكِّرَانِ فَجْأَةً جَاءَ دَبْدُوبٌ لِزِيَارَتِهِمَا.

صَاحَ أَرْنُوبٌ :

-أَهْلاً بِكَ ، جِئْتَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ يَا صَدِيقِي هَيَّا سَاعِدْنَا.

تَعَاوَنَ الْأَصْدِقَاءُ وَدَفَعُوا الصَّخْرَةَ.

فَرِحَتْ أَرْنُوبَةُ وَقَالَتْ :

ـ سَأُعِدُّ لَكُمَا كَعْكَةً شَهِيَّةً.

- عن سليمان العيسى -

- بتصرّف -

1. مَاهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي عَطَّلَ عَمَلَ الْأَرْنَبَيْنِ ؟
2. مَتَى قَرَّرَ الْأَرْنَبَانِ إِبْعَادَ الصَّخْرَةِ ؟
3. مَنْ سَاعَدَ الْأَرْنَبَيْنِ عَلَى تَحْرِيكِ الصَّخْرَةِ ؟

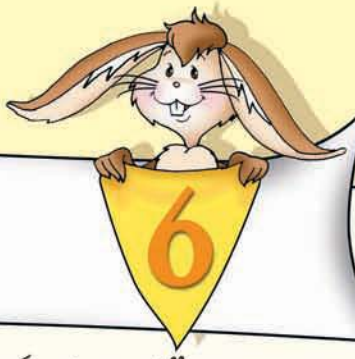

6 حَصَّالَتَانِ -2-

صَنَعَ حَافِظٌ حَصَّالَتَيْنِ مِنْ بَقَايَا خَشَبٍ فِي وَرْشَتِهِ، وَطَلاَهُمَا بِأَلْوَانٍ زَاهِيَةٍ تَسُرُّ الْعَيْنَ.

نَادَى آبْنَتَيْهِ عَائِشَةَ وَنَجْوَى، وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حَصَّالَةً وَشَيْئًا مِنَ النُّقُودِ، وَقَالَ لَهُمَا :

-اِدَّخِرَا فِيهِمَا بَعْضَ النُّقُودِ.

كَانَتْ عَائِشَةُ حَرِيصَةً عَلَى مَالِهَا، تَصْرِفُ مِنْهُ الْبَعْضَ وَتَدَّخِرُ الْبَاقِيَ فِي حَصَّالَتِهَا. أَمَّا نَجْوَى فَقَدْ كَانَتْ تَصْرِفُ كُلَّ مَا تَتَحَصَّلُ عَلَيْهِ فِي شِرَاءِ الْحَلْوَى وَالْمُثَلَّجَاتِ.

عِنْدَمَا قَرُبَ عِيدُ الْفِطْرِ، فَتَحَتْ عَائِشَةُ حَصَّالَتَهَا ثُمَّ قَالَتْ :

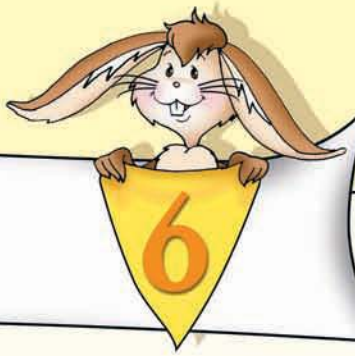

6 حَصَّالَتَانِ -2-

- وَافَرْحَتَاهُ ! لَقَدْ جَمَعْتُ نُقُودًا كَثِيرَةً. سَأَشْتَرِي دَرَّاجَةً.

أَسْرَعَتْ عَائِشَةُ إِلَى وَالِدِهَا وَأَعْلَمَتْهُ بِمَا عَزَمَتْ عَلَيْهِ، فَوَافَقَ وَقَالَ لَهَا :

-أَحْسَنْتِ يَا عَزِيزَتِي، إِنِّي فَخُورٌ بِكِ.

- يتبع-

1. مَاهُوَ عَمَلُ الْأَبِ ؟
2. لِمَاذَا أَهْدَى الْأَبُ الْحَصَّالَتَيْنِ لِبِنْتَيْهِ ؟ أَقْرَأُ الْجُمْلَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.
3. مَاذَا قَرَّرَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَفْعَلَ بَعْدَ أَنْ فَتَحَتْ حَصَّالَتَهَا ؟
4. الْأَبُ فَخُورٌ بِآبْنَتِهِ. اِقْرَإِ الْجُمْلَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

6 هَلْ هِيَ بَخِيلَةٌ ؟ -3-

... حِينَ رَأَتْ نَجْوَى ذَلِكَ أَسْرَعَتْ إِلَى حَصَّالَتِهَا وَحَرَّكَتْهَا فَإِذَا هِيَ فَارِغَةٌ، أَخَذَتْهَا وَأَسْرَعَتْ إِلَى أَبِيهَا وَقَالَتْ لَهُ:

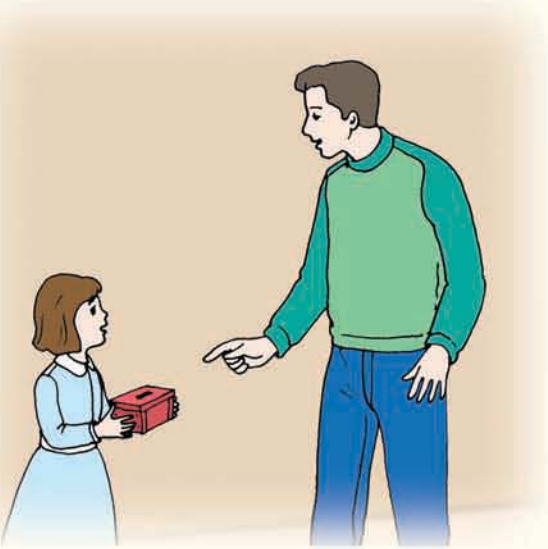

-أَنَا أَيْضًا أُرِيدُ دَرَّاجَةً لَكِنَّ حَصَّالَتِي بَخِيلَةٌ لَمْ تُعْطِنِي شَيْئًا...

قَالَ أَبُوهَا:

-اِهْدَئِي يَا بُنَيَّتِي. لاَ تَنْسَيْ أَنَّ الْحَصَّالَةَ الْأَمِينَةَ تُعْطِينَا مَا نُخَبِّئُهُ فِيهَا بِأَيْدِينَا.

رَدَّتْ نَجْوَى:

-لَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَرْكَبَ الدَّرَّاجَةَ مِثْلَ عَائِشَةَ.

قَالَ أَبُوهَا:

-اِفْعَلِي مِثْلَ أُخْتِكِ وَعِنْدَمَا تَمْتَلِئُ حَصَّالَتُكِ آخُذُكِ لِشِرَاءِ أَجْمَلِ دَرَّاجَةٍ.

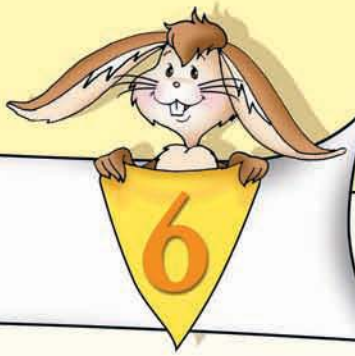

6 هَلْ هِيَ بَخِيلَةٌ ؟ -3-

تَدَخَّلَتْ عَائِشَةُ قَائِلَةً :

- فِي انْتِظَارِ ذَلِكَ اِرْكَبِي دَرَّاجَتِي.

شَكَرَتْ نَجْوَى أُخْتَهَا وَوَعَدَتْ أَبَاهَا بِأَنْ تَحْرِصَ عَلَى ادِّخَارِ مَا يُمْكِنُهَا لِتَحْقِيقِ أُمْنِيَتِهَا .

ضَحِكَ أَبُوهَا وَقَالَ :

- حَسَنًا ! سَنَرَى ذَلِكَ .

عن البشير البجاوي

دار اليمامة للنّشر وَالتّوزيع

- بتصرّف -

1. بِمَاذَا وَصَفَتْ نَجْوَى حَصَّالَتَهَا ؟
2. بِمَاذَا نَصَحَهَا أَبُوهَا ؟
3. أَبْدِ رَأْيَكَ فِي اقْتِرَاحِ عَائِشَةَ. مَاذَا تَفْهَمُ مِنْهُ؟

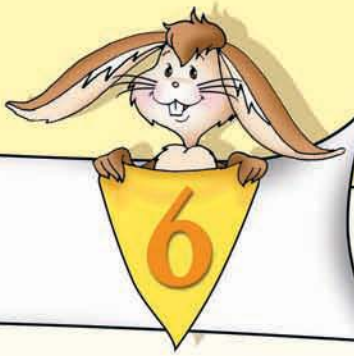

6 عَلِّمْنِي يَا صَرَّارُ -4-

فِي إِحْدَى اللَّيَالِي الْبَارِدَةِ دَخَلَتِ النَّمْلَةُ فِرَاشَهَا.
لَمْ تَنَمِ النَّمْلَةُ، فَقَدْ بَقِيَتْ مَفْتُوحَةَ الْعَيْنَيْنِ.
نَظَرَتْ حَوْلَهَا، تَثَاءَبَتْ ثُمَّ نَزَلَتْ مِنْ فِرَاشِهَا
وَقَالَتْ:

ـ مَا أَبْرَدَ فَصْلَ الشِّتَاءِ وَمَا أَطْوَلَ لَيْلَهُ!
فَجْأَةً تَذَكَّرَتْ جَارَهَا الصَّرَّارَ
فَلَبِسَتْ ثِيَابَهَا الصُّوفِيَّةَ وَقَصَدَتْ بَيْتَهُ.

قَالَتِ النَّمْلَةُ:
ـ جِئْتُكَ يَا صَرَّارُ لِتُعَلِّمَنِي الْغِنَاءَ.
فَقَدْ طَالَ الشِّتَاءُ، وَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا
أَفْعَلُهُ لِأُسَلِّيَ بِهِ نَفْسِي.

6 عَلِّمْنِي يَا صَرَّارُ -4-

أَجَابَ الصَّرَّارُ:

- كَيْفَ أُعَلِّمُكِ الْغِنَاءَ وَقَدْ سَخِرْتَ مِنِّي وَرَفَضْتِ أَنْ تُطْعِمِينِي؟

قَالَتِ النَّمْلَةُ:

- لَمْ أَسْخَرْ مِنْكَ بَلْ شَجَّعْتُكَ عَلَى الْعَمَلِ لِكَسْبِ الرِّزْقِ.

رَدَّ الصَّرَارُ:

- لَكِنَّ الْغِنَاءَ مُفِيدٌ، وَهَا أَنْتِ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهِ.
إِنَّهُ يُسَلِّي وَيُبْهِجُ النَّفْسَ.

ضَحِكَتِ النَّمْلَةُ وَقَالَتْ:

- أَقْنَعْتَنِي يَا صَرَّارُ.

- عن قصّة علّمني الغناء -
- بتصرّف -

1. أَيْنَ دَارَ الْحِوَارُ بَيْنَ النَّمْلَةِ وَالصَّرَّارِ؟
2. مَتَى شَجَّعَتِ النَّمْلَةُ الصَّرَّارَ؟
3. هَلْ غَيَّرَتِ النَّمْلَةُ رَأْيَهَا فِي الصَّرَّارِ؟ لِمَاذَا؟
4. لَوْ كُنْتَ مَكَانَ الصَّرَّارِ مَاذَا تَفْعَلُ؟

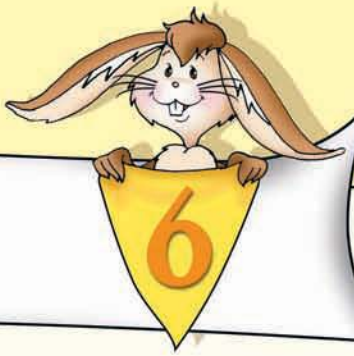

6

-5- فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ

رَبَضَ الْأَسَدُ يَوْمًا تَحْتَ شَجَرَةٍ
وَحَوْلَهُ بَعْضُ الْأَصْحَابِ.
جَاءَتِ الْحَمَامَةُ وَقَالَتْ:
– سَمِعْتُ أَنَّ الْأَمِيرَةَ
سَتَزُورُكُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ.

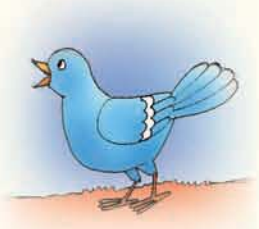

فَرِحَتِ الْحَيَوَانَاتُ بِالزِّيَارَةِ وَأَخَذَتْ تُفَكِّرُ
فِي تَنْظِيمِ حَفْلٍ لِاسْتِقْبَالِهَا.

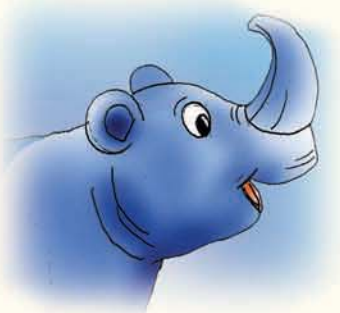

قَالَ وَحِيدُ الْقَرْنِ:
– نُقَدِّمُ لَهَا رَقْصَةً... لَكِنَّنِي لَسْتُ
مَاهِرًا فِي الرَّقْصِ.

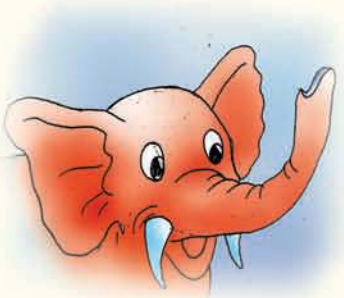

قَالَ الْفِيلُ:
– نُغَنِّي لَهَا... لَكِنَّ أَصْوَاتَنَا سَتُخِيفُهَا.

-5- فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ

قَالَتِ الزَّرَافَةُ :

- يَجِبُ أَنْ نَجِدَ حَلاًّ آخَرَ.

فَكَّرَتِ الْحَيَوَانَاتُ طَوِيلاً ثُمَّ تَسَاءَلَ الْعُصْفُورُ حَمْرُونٌ :

- لِمَاذَا لاَ نُعِدُّ لَهَا حَدِيقَةً ؟ فَالنَّاسُ يُحِبُّونَ النَّبَاتَاتِ وَالْأَزْهَارَ.

صَاحَ الْجَمِيعُ :

- مَرْحَى...! مَرْحَى ! إِنَّهَا فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ.

- يتبع -

1. مَاهِيَ الْفِكْرَةُ الَّتِي اِقْتَرَحَهَا حَمْرُونٌ ؟
2. مَنِ الَّذِي اقْتَرَحَ الرَّقْصَةَ ؟
3. أَقْرَأُ الْقَوْلَ الَّذِي يُخْبِرُ بِقُدُومِ الْأَمِيرَةِ.

6 هَيَّا نَتَقَاسَمِ الْعَمَلَ -6-

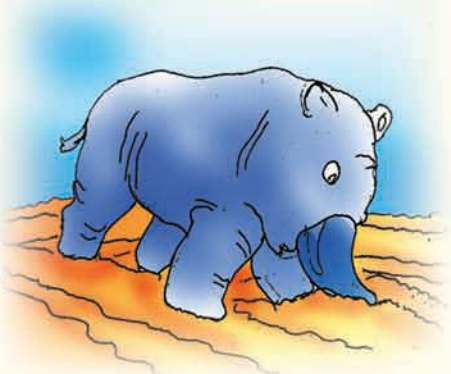

اِخْتَارَتِ الْحَيَوَانَاتُ قِطْعَةَ أَرْضٍ
ثُمَّ تَقَاسَمَتِ الْعَمَلَ.
حَرَثَ وَحِيدُ الْقَرْنِ الْأَرْضَ بِقَرْنِهِ.

تَدَحْرَجَ عَلَيْهَا الْقُنْفُذُ
فَحَفَرَ الْحُفَرَ بِأَشْوَاكِهِ.

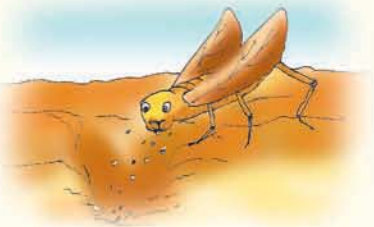

زَرَعَتِ الْجَرَادَةُ الْبُذُورَ،

وَمَلأَ الْفِيلُ خُرْطُومَهُ مَاءً مِنَ النَّهْرِ،
ثُمَّ رَشَّ الْبُذُورَ فَسَقَاهَا.

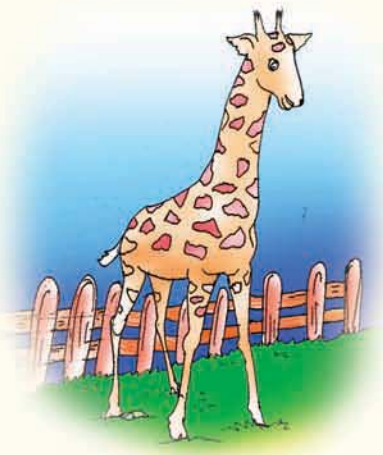

وَتَكَفَّلَتِ الزَّرَافَةُ بِالْحِرَاسَةِ
حَتَّى لاَ يَدُوسَهَا الْقِرْدُ فَيُفْسِدَهَا.

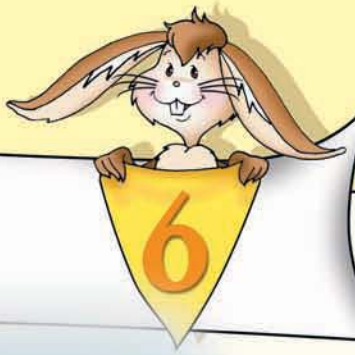

6 هَيَّا نَتَقَاسَمِ الْعَمَلَ -6-

بَقِيَ حَمْرُونٌ حَزِينًا
فَهُوَ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا.

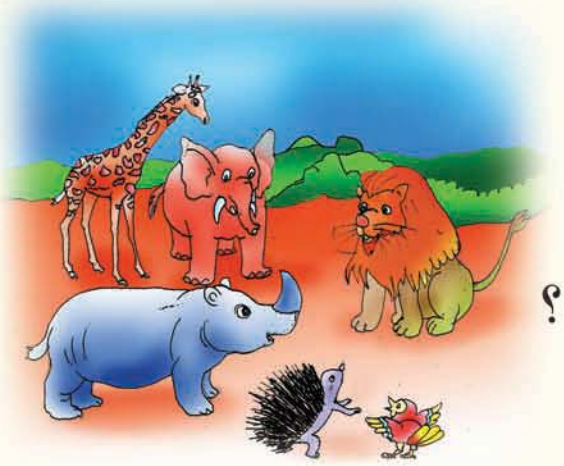

ذَهَبَ الْأَسَدُ يَتَفَقَّدُ الْحَدِيقَةَ.
قَالَ الْأَسَدُ:
ـ يَا إِلَهِي...! مَا هَذِهِ الْأَعْشَابُ الطُّفَيْلِيَّةُ ؟ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُقَلِّعَهَا ؟
نَظَرَتِ الْحَيَوَانَاتُ إِلَى بَعْضِهَا وَلَمْ تَقُلْ شَيْئًا.

ـ يتبع ـ

1. لِمَاذَا كَانَ حَمْرُونٌ حَزِينًا ؟
2. كَيْفَ وَجَدَ الْأَسَدُ الْحَدِيقَةَ ؟
3. مَنْ سَيُقَلِّعُ الْأَعْشَابَ مِنَ الْحَدِيقَةِ؟

6 مَنْ يُقَلِّعُ الْأَعْشَابَ ؟ -7-

... غَضِبَ الْأَسَدُ فَتَقَدَّمَ مِنْهُ وَحِيدُ الْقَرْنِ وَقَالَ :

- قَوَائِمِي عَظِيمَةٌ سَتَدُوسُ النَّبَاتَاتِ.

قَالَتِ الْجَرَادَةُ :

- لاَ أَسْتَطِيعُ حَمْلَ الْأَعْشَابِ، إِنَّهَا ثَقِيلَةٌ.

قَالَ الْفِيلُ :

- سَيُكَسِّرُ خُرْطُومِي سِيقَانَهَا.

أَمَّا الزَّرَافَةُ فَقَالَتْ :

- لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْحَنِيَ فَعُنُقِي طَوِيلٌ جِدًّا.

اِحْتَارَتِ الْحَيَوَانَاتُ،

لَكِنَّ حَمْرُونًا انْطَلَقَ يُقَلِّعُ الْأَعْشَابَ

وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَيُلْقِي بِهَا بَعِيدًا.

6 مَنْ يُقَلِّعُ الْأَعْشَابَ ؟ -7-

تَعِبَ الْعُصْفُورُ وَأَحَسَّ بِأَلَمٍ فِي جَنَاحَيْهِ، وَرَغْمَ ذَلِكَ لَمْ يَتَوَقَّفْ عَنِ الْعَمَلِ، حَتَّى أَصْبَحَتِ الْحَدِيقَةُ نَظِيفَةً وَظَهَرَتْ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الْأَزْهَارِ : أُقْحُوَانٌ وَقَرَنْفُلٌ وَآسٌ وَيَاسَمِينٌ وَفُلٌّ وَوُرُودٌ، كُلُّهَا مُخْتَلِفَةُ الْأَلْوَانِ وَذَكِيَّةُ الرَّائِحَةِ.

- يتبع -

1. أُسَمِّي أَزْهَارَ الْحَدِيقَةِ.
2. مَنْ نَظَّفَ الْحَدِيقَةَ ؟
3. مَا هُوَ الْعَمَلُ الَّذِي قَامَ بِهِ الْأَسَدُ ؟

6 أَنَا الَّذِي قَلَّعَ الْأَعْشَابَ . -8-

بَعْدَ مُدَّةٍ حَلَّ رَكْبُ الْأَمِيرَةِ فَصَاحَتِ الزَّرَافَةُ :

- لَقَدْ جَاءَتْ... لَقَدْ جَاءَتْ الْأَمِيرَةُ.

اِسْتَقْبَلَهَا الْجَمِيعُ بِحَفَاوَةٍ. تَجَوَّلَتِ الْأَمِيرَةُ فِي الْحَدِيقَةِ فَفَرِحَتْ وَقَالَتْ :

- مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الْحَدِيقَةَ!

لَقَدْ بَذَلْتُمْ جُهْدًا كَبِيرًا.

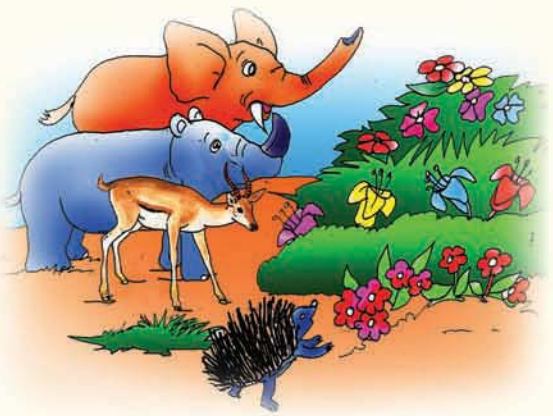

مَنْ يَقْطِفُ لِي بَاقَةَ أَزْهَارٍ؟

تَدَافَعَتِ الْحَيَوَانَاتُ وَتَزَاحَمَتْ وَأَرَادَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَنْ يُظْهِرَ لَهَا مَا فَعَلَهُ وَيَفُوزَ بِتَقْدِيمِ الْبَاقَةِ.

رَأَتِ الْأَمِيرَةُ عُصْفُورًا يَنْظُرُ إِلَيْهَا مِنْ بَيْنِ أَوْرَاقِ شَجَرَةٍ فَسَأَلَتْهُ :

- مَنْ تَكُونُ ؟

6 مَنْ يُقَلِّعُ الْأَعْشَابَ ؟ -8-

أَجَابَهَا الْعُصْفُورُ :

- أَنَا حَمْرُونٌ.

قَالَتِ الْأَمِيرَةُ :

- أَ أَنْتَ الَّذِي قَلَّعَ الْأَعْشَابَ؟

أَجَابَ حَمْرُونٌ :

- نَعَمْ

ثُمَّ طَارَ حَمْرُونٌ وَرَجَعَ يَحْمِلُ بَاقَةً جَمِيلَةً ، وَحَطَّ عَلَى كَتِفِ الْأَمِيرَةِ وَغَنَّى لَهَا أَجْمَلَ الْأَلْحَانِ .

- مقتبس -

- عن قصّةٍ لأَنيته هيويت -

1. هَلْ عَرَفَتِ الْأَمِيرَةُ مَنْ قَلَّعَ الْأَعْشَابَ ؟
2. مَاهِيَ الْهَدِيَّةُ الَّتِي قُدِّمَتْ لِلأَمِيرَةِ ؟
3. مَنْ قَدَّمَ الْهَدِيَّةَ لِلأَمِيرَةِ؟
4. مَا رَأْيُكَ فِي حَمْرُونٍ ؟

7

الْبِيئَـــةُ وَالْمُحِـــيطُ

الثَّقَافَةُ وَاكْتِشَافُ الْعَالَمِ

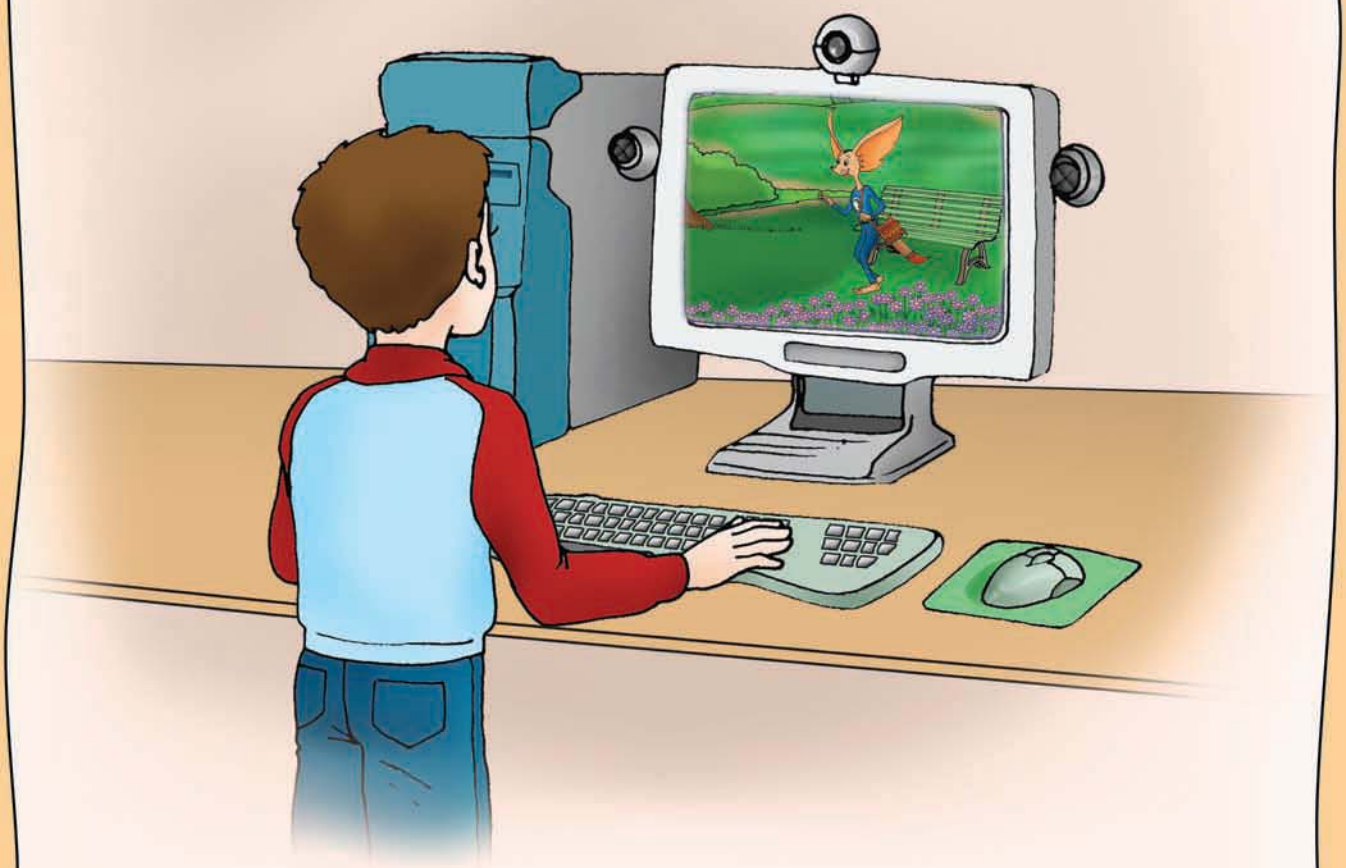

7 وَطَارَ الْبُلْبُلُ عَالِيًا -1-

ذَاتَ يَوْمٍ اشْتَرَيْتُ بُلْبُلاً وَوَضَعْتُهُ فِي قَفَصٍ
قَدَّمْتُ لَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فَامْتَنَعَ.
أَخَذْتُ الْقَفَصَ إِلَى حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ،
فَجَاءَتِ الْعَصَافِيرُ وَ حَطَّتْ عَلَيْهِ وَغَنَّتْ، لَكِنَّ الْبُلْبُلَ لَمْ يُغَنِّ مَعَهَا.
فَأَدْرَكْتُ أَنَّهُ حَزِينٌ.
رَبَّاهُ مَاذَا أَفْعَلُ لَهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى حَالَتِهِ الطَّبِيعِيَّةِ ؟ إِنِّي أُحِبُّهُ كَثِيرًا
وَدَفَعْتُ فِي سَبِيلِهِ كُلَّ نُقُودِي.

جَاءَ أَصْحَابِي وَدَعَوْنِي إِلَى اللَّعِبِ مَعَهُمْ.
فَرِحْتُ كَثِيرًا وَانْطَلَقْتُ أَجْرِي لِأَلْحَقَ بِهِمْ.
وَقَفْتُ أَمَامَ بَابِ الْمَنْزِلِ وَقُلْتُ :
-لاَ شَكَّ أَنَّ عُصْفُورِي يَسْعَدُ
مِثْلِي لَوْ كَانَ مَعَ أَصْدِقَائِهِ الطُّيُورِ.
عُدْتُ سَرِيعًا وَفَتَحْتُ بَابَ الْقَفَصِ.
فَالْتَفَتَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً ثُمَّ طَارَ
وَحَطَّ عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ،

7 وَطَارَ الْبُلْبُلُ عَالِيًا -1-

وَصَفَّقَ بِجَنَاحَيْهِ، وَأَرْسَلَ
أَلْحَانًا عَذْبَةً كَأَنَّهُ يَشْكُرُنِي.
ثُمَّ طَارَ عَالِيًا فِي الْأَجْوَاءِ الْفَسِيحَةِ
لِيَنْعَمَ بِالطَّبِيعَةِ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ.

-المؤلّفون-

1. مَتَى غَنَّى الْعُصْفُورُ؟
2. لِمَاذَا لَمْ يُخَلِّ الْوَلَدُ سَبِيلَ الْعُصْفُورِ مِنَ الْمَرَّةِ الْأُولَى؟
3. مَاذَا تَفْعَلُ لَوْ كُنْتَ مَكَانَ الْوَلَدِ؟

7 اِعْتَذِرْ لِلَبِيبٍ -2-

7

اِعْتَذِرْ لِلَبِيبٍ -2-

1. لِمَاذَا أَرْجَعَ لَبِيبٌ كِيسَ الأَوْسَاخِ لِلْعَائِلَةِ ؟
2. هَلْ فَهِمَ الْوَلَدُ خَطَأَهُ ؟ أَقْرَأُ الْقَوْلَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .
3. لَوْ كُنْتَ مَكَانَ الْوَلَدِ مَاذَا تَفْعَلُ ؟ لِمَاذَا ؟

7

يَحْيَا الْمَاءُ ! -3-

نَقَّتِ الضِّفْدَعَةُ وَنَادَتْ :

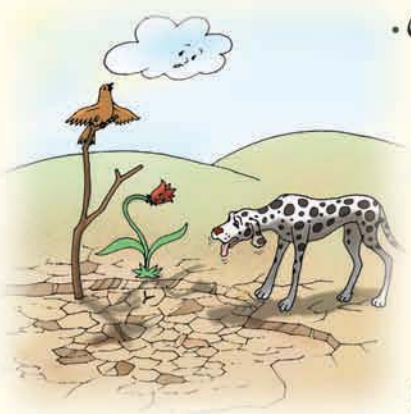

– إِلَيَّ يَا أَحْبَابِي، قَدْ جَفَّ الْغَدِيرُ وَتَشَقَّقَ جِلْدِي.
لَكِنْ لَا مُجِيبَ. لَقَدْ هَدَّهُمُ الْعَطَشُ.
فَهَذَا الْكَلْبُ يَلْهَثُ وَهَذِهِ النَّبْتَةُ
لَا تَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ،وَهَذِهِ الْعُصْفُورَةُ
تَرْتَكِزُ عَلَى عُودٍ يَابِسٍ وَتَقُولُ بِصَوْتٍ فَاتِرٍ :

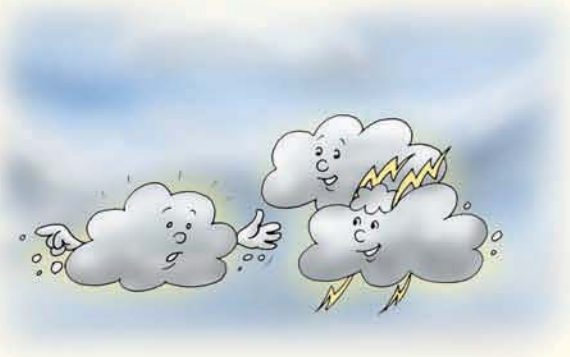

–أَيْنَ الْمَاءُ؟نَحْنُ نَكَادُ نَمُوتُ عَطَشًا.
سَمِعَتْ سَحَابَةُ هَذِهِ الأَصْوَاتَ
الْحَزِينَةَ فَأَشْفَقَتْ عَلَى الْجَمَاعَةِ
نَادَتِ السَّحَابَةُ صُوَيْحِبَاتِهَا،

فَجَاءَتِ السَّحَابَاتُ الْوَاحِدَةَ تِلْوَ
الأُخْرَى وَتَجَمَّعَتْ فِي السَّمَاءِ
فَغَابَتِ الشَّمْسُ وَقَصَفَ الرَّعْدُ
وَهَبَّتِ الرِّيحُ وَنَزَلَ الْمَطَرُ

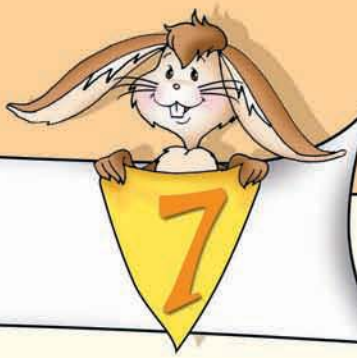

7

يَحْيَا الْمَاءُ ! -1-

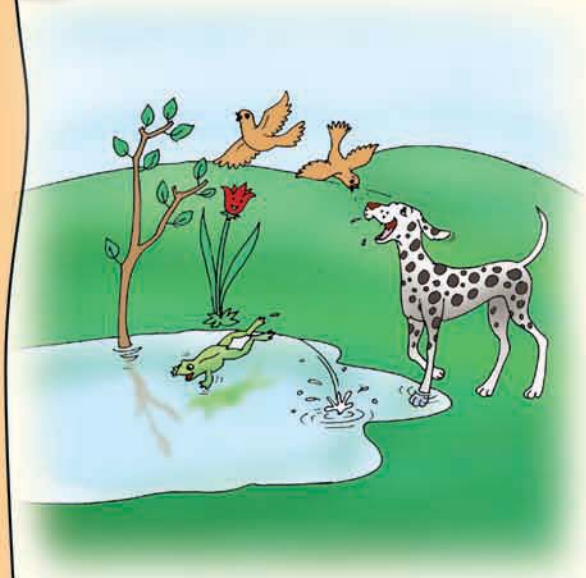

وَامْتَلأَ الْغَدِيرُ وَرُوِيَتِ الْأَرْضُ.
أَسْرَعَتِ الْجَمَاعَةُ إِلَى الْغَدِيرِ،
فَشَرِبَتْ وَتَنَظَّفَتْ وَعَادَتْ إِلَيْهَا
الْحَيَاةُ ، وَزَقْزَقَتِ الْعَصَافِيرُ
وَنَقَّتِ الضَّفَادِعُ وَاسْتَقَامَتِ النَّبْتَةُ.
صَاحَ الْجَمِيعُ :
- يَحْيَا الْمَاءُ، يَحْيَا الْمَاءُ.

-عن كتاب الصّباح الجديد-

1. مَاذَا حَدَثَ لِلْحَيَوَانَاتِ وَالنَّبَاتَاتِ ؟
2. مَتَى اسْتَقَامَتِ النَّبْتَةُ ؟
3. لِلْمَاءِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ. أَذْكُرُ بَعْضَهَا.

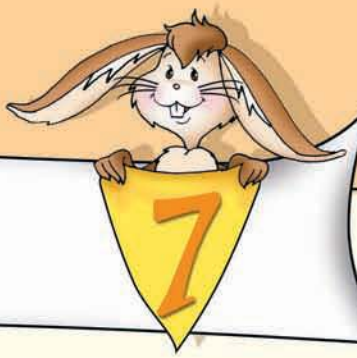

7 سَأَزُورُ عَمَّتِي -4-

لَيْلَةَ الْعُطْلَةِ طَلَبْتُ مِنْ أَبِي وَأُمِّي أَنْ يَذْهَبَا مَعِي لِزِيَارَةِ عَمَّتِي بِمَدِينَةِ بَاجَةَ.

قَالَتْ أُمِّي :

- لَيْتَنَا نَسْتَطِيعُ ذَلِكَ .أَنَسِيتَ أَنَّنَا نَشْتَغِلُ ؟

قُلْتُ لَهُمَا:

- اِسْمَحَا لِي أَنْ أَذْهَبَ وَحْدِي.

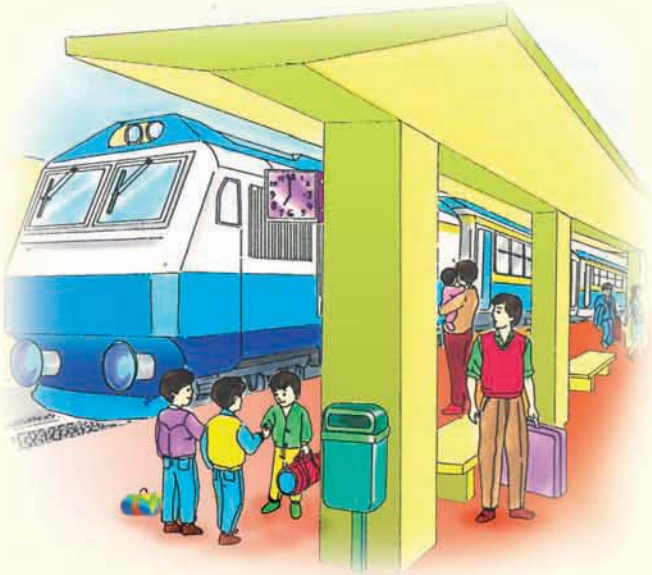

قَالَ أَبِي :

- أُرَافِقُكَ إِلَى الْمَحَطَّةِ وَسَنَلْحَقُ بِكَ فِي نِهَايَةِ الْأُسْبُوعِ.

وَمِنَ الْغَدِ، وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ ذَهَبْتُ إِلَى مَحَطَّةِ الْقِطَارِ.

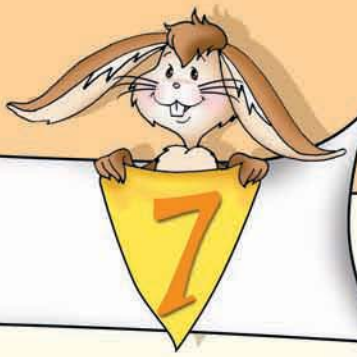

7

سَأَزُورُ عَمَّتِي -4-

نَاوَلَنِي أَبِي مَا يَكْفِي مِنَ النُّقُودِ
لِشِرَاءِ مَا يَلْزَمُنِي، وَأَوْصَانِي قَائِلاً :
-حَافِظْ عَلَى التَّذْكِرَةِ، وَلاَتَنْسَ
حَقِيبَةَ الْأَدْبَاشِ عِنْدَ النُّزُولِ مِنَ الْقِطَارِ،
سَتَجِدُ عَمَّتَكَ فِي انْتِظَارِكَ بِالْمَحَطَّةِ.
بَلِّغْهَا سَلاَمِي ...
وَدَّعْتُ أَبِي ثُمَّ صَعِدْتُ الْعَرَبَةَ ،
وَاخْتَرْتُ لِنَفْسِي مَكَانًا قُرْبَ
النَّافِذَةِ ، وَبَعْدَ لَحَظَاتٍ
اِنْطَلَقَ الْقِطَارُ مُصَفِّرًا.

- يتبع -

1. بِمَاذَا أَوْصَى الْأَبُ اِبْنَهُ ؟ لِمَاذَا ؟
2. رَكِبَ الْوَلَدُ الْقِطَارَ. أُسَمِّي وَسَائِلَ نَقْلٍ أُخْرَى.
3. لِمَاذَا جَلَسَ الْوَلَدُ قُرْبَ النَّافِذَةِ ؟

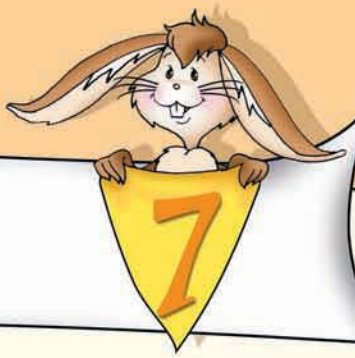

7 وَصَلَتْ عَمَّتِي -5-

... وَصَلَ الْقِطَارُ إِلَى الْمَحَطَّةِ فَنَزَلْتُ.
بَحَثْتُ عَنْ عَمَّتِي فَلَمْ أَجِدْهَا.
قُلْتُ فِي نَفْسِي :
-أَتَكُونُ قَدْ نَسِيَتْ مَوْعِدَ وُصُولِ الْقِطَارِ ؟
أَمْ هِيَ مَرِيضَةٌ لاَ سَمَحَ اللَّهُ ؟ ...
اِنْتَظَرْتُ عَمَّتِي بَعْضَ الْوَقْتِ
دُونَ جَدْوَى .... مَاذَا أَفْعَلُ ؟
اِتَّجَهْتُ نَحْوَ مَكْتَبِ الْهَاتِفِ
الْعُمُومِيِّ ، وَاتَّصَلْتُ بِأُمِّي ...
لَمْ يَرْفَعِ السَّمَّاعَةَ أَحَدٌ ... لاَ شَكَّ
أَنَّهَا خَرَجَتْ لِقَضَاءِ بَعْضِ الْحَاجَةِ.
زَادَتْ حَيْرَتِي وَخِفْتُ.

عُدْتُ إِلَى بَهْوِ الْمَحَطَّةِ.
يَا لَلْمُفَاجَأَةِ هَاهِيَ عَمَّتِي تُشِيرُ إِلَيَّ وَتَبْتَسِمُ.
ضَمَّتْنِي إِلَى صَدْرِهَا وَقَبَّلَتْنِي،

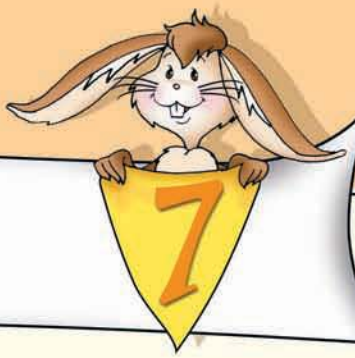

وَصَلَتْ عَمَّتِي -5-

ثُمَّ قَالَتْ :

مَعْذِرَةً يَارَمْزِي، لَقَدْ تَعَطَّبَتِ السَّيَّارَةُ.

قُلْتُ لِعَمَّتِي وَقَدْ عُدْتُ إِلَى هُدُوئِي:

-الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَلاَمَتِكِ.

-المؤلّفون-

1. لِمَاذَا اعْتَذَرَتِ الْعَمَّةُ ؟
2. مَاهُوَ سَبَبُ تَأَخُّرِ الْعَمَّةِ ؟
3. مَتَى زَادَتْ حَيْرَةُ الْوَلَدِ ؟

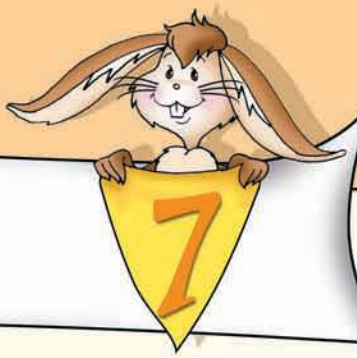

7 أُحِبُّ أَنْ أُسَافِرَ -6-

عَاشَتْ سُلَحْفَاةٌ لَطِيفَةٌ مَعَ بَطَّتَيْنِ
جَمِيلَتَيْنِ عَلَى ضِفَافِ بُحَيْرَةٍ آمِنَةٍ.
كَانَ الْأَصْدِقَاءُ الثَّلَاثَةُ يَنْعَمُونَ بِالدِّ فْءِ وَالْغِذَاءِ الْوَفِيرِ.
حَلَّ الصَّيْفُ، وَارْتَفَعَتْ دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ،
فَجَفَّ جُزْءٌ كَبِيرٌ مِنَ الْبُحَيْرَةِ،
وَصَعُبَ الْعَيْشُ عَلَى حَافَتِهَا.

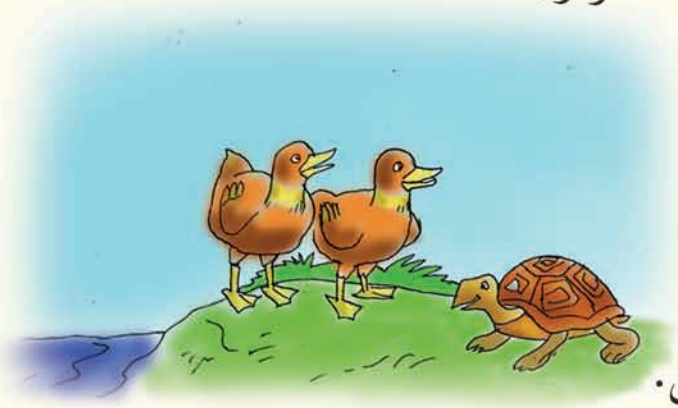

آنَذَاكَ قَرَّرَتِ الْبَطَّتَانِ الرَّحِيلَ.
اِحْتَارَتِ السُّلَحْفَاةُ حِينَ عَلِمَتْ بِذَلِكَ وَقَالَتْ لِصَدِيقَتَيْهَا :
- إِلَى أَيْنَ أَيَّتُهَا الْبَطَّتَانِ ؟.
فَأَجَابَتَا :
- هُنَاكَ ... بَعِيدًا ... بَعِيدًا حَيْثُ الْمَاءُ وَالْعَيْشُ الْهَنِيءُ.
أَصَرَّتِ السُّلَحْفَاةُ عَلَى السَّفَرِ مَعَهُمَا.
فَقَالَتِ الْبَطَّتَانِ :
- وَلَكِنْ كَيْفَ الْعَمَلُ ؟ الْمَسَافَةُ طَوِيلَةٌ !

7 أُحِبُّ أَنْ أُسَافِرَ -6-

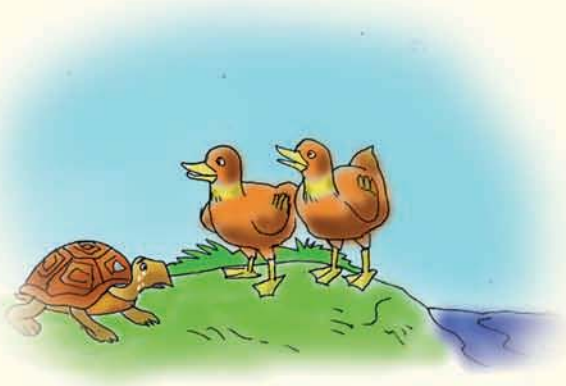

أَلَحَّتِ السُّلَحْفَاةُ عَلَى السَّفَرِ
وَفِي عَيْنَيْهَا دَمْعَتَانِ ثُمَّ تَنَهَّدَتْ
وَقَالَتْ :
- لَيْتَ لِي جَنَاحَيْنِ مِثْلَكُمَا.

-يتبع -

1. عَلَى أَيِّ شَيْءٍ عَزَمَتِ الْبَطَّتَانِ ؟
2. هَلْ يُمْكِنُ لِلسُّلَحْفَاةِ أَنْ تُسَافِرَ مَعَهُمَا ؟ لِمَاذَا ؟
3. لِمَاذَا قَرَّرَتِ الْبَطَّتَانِ الرَّحِيلَ ؟

7 إِلَى بُحَيْرَةِ الضَّفَادِعِ -7-

... فَكَّرَتِ السُّلَحْفَاةُ قَلِيلاً ثُمَّ قَالَتْ :
اِنْطَلِقَا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ وَسَأَلْحَقُ بِكُمَا عِنْدَ بُحَيْرَةِ الضَّفَادِعِ.
طَارَتِ الْبَطَّتَانِ وَغَابَتَا فِي السَّمَاءِ.
أَمَّا السُّلَحْفَاةُ فَقَدِ انْطَلَقَتْ تَسْبَحُ مِنَ الْبُحَيْرَةِ إِلَى النَّهْرِ وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ.
لَمَّا وَصَلَتِ السَّلَحْفَاةُ إِلَى الْبَحْرِ،
اِسْتَرَاحَتْ قَلِيلاً ثُمَّ أَلْقَتْ بِنَفْسِهَا
بَيْنَ الْأَمْوَاجِ وَأَخَذَتْ تَسْبَحُ بِكُلِّ حَزْمٍ.
كَانَتِ الْأَمْوَاجُ عَالِيَةً وَالتَّيَّارُ قَوِيًّا.
تَقَدَّمَتِ السُّلَحْفَاةُ بِصُعُوبَةٍ.

فَجْأَةً أَطَلَّتْ سُلَحْفَاةٌ
كَبِيرَةٌ وَسَأَلَتْهَا قَائِلَةً :
-إِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ يَا أُخْتَاهُ ؟
قَالَتْ سُلَحْفَاةُ الْبُحَيْرَةِ :
-أَنَا ذَاهِبَةٌ إِلَى بُحَيْرَةِ الضَّفَادِعِ.
هَلْ لَكِ أَنْ تُسَاعِدِينِي ؟

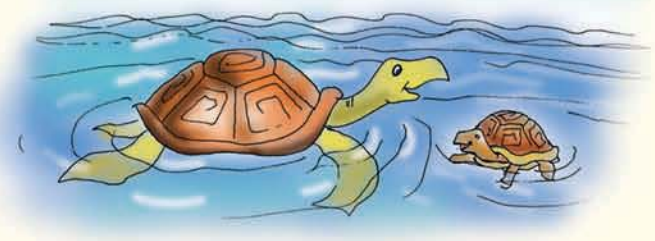

7 إِلَى بُحَيْرَةِ الضَّفَادِعِ -7-

قَالَتْ سُلَحْفَاةُ الْبَحْرِ :

- لاَ تَقْلَقِي سَتَصِلِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ.

ثُمَّ حَمَلَتْهَا وَسَبَحَتْ بِهَا أَيَّامًا عَدِيدَةً، حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى بُحَيْرَةِ الضَّفَادِعِ، فَوَجَدَتِ الْبَطَّتَيْنِ فِي انْتِظَارِهَا.

عن عبد القادر بن الشّيخ

- بتصرف -

1 هَلْ حَقَّقَتِ السُّلَحْفَاةُ مَا تُرِيدُ ؟
أَقْرَأُ الْجُمْلَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِك.

2 كَيْفَ تَغَلَّبَتِ السُّلَحْفَاةُ عَلَى الصُّعُوبَاتِ ؟

3 أَيْنَ سَتَلْتَقِي السُّلَحْفَاةُ بِصَدِيقَتَيْهَا ؟

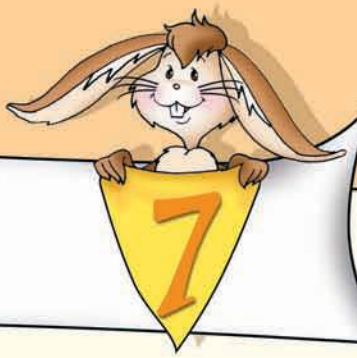

7 خَرُوفُ الْعِيدِ -8-

فَرِحْتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا عِنْدَمَا عُدْتُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ
لَقَدْ وَجَدْتُ فِي بَيْتِنَا خَرُوفًا صَغِيرًا جَمِيلًا،
اِشْتَرَاهُ لَنَا أَبِي بِمُنَاسَبَةِ عِيدِ الْإِضْحَى.
عَقَدْتُ حَوْلَ رَقَبَةِ الْخَرُوفِ شَرِيطًا
مِنَ الْحَرِيرِ الْأَحْمَرِ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ :
- تَعَالَ نَلْعَبْ مَعًا.
لَكِنَّهُ ظَلَّ وَاقِفًا فِي مَكَانِهِ وَهُوَ يَثْغُو.

سَأَلْتُهُ :
- هَلْ أَنْتَ جَائِعٌ ؟
فَعَادَ إِلَى ثُغَائِهِ.
قَدَّمْتُ لَهُ عُشْبًا أَخْضَرَ،
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ... سَأَلْتُهُ ثَانِيَةً :
- هَلْ أَنْتَ عَطْشَانُ ؟
فَلَمْ أَجِدْ مِنْهُ جَوَابًا.
وَظَلَّ يَثْغُو وَيَلْتَفِتُ حَوْلَهُ،
وَكَأَنَّهُ يَبْحَثُ عَنْ شَيْءٍ.

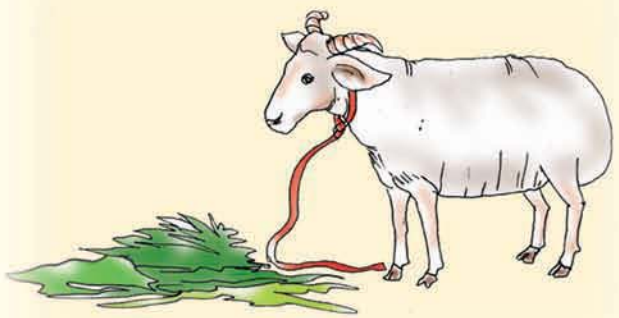

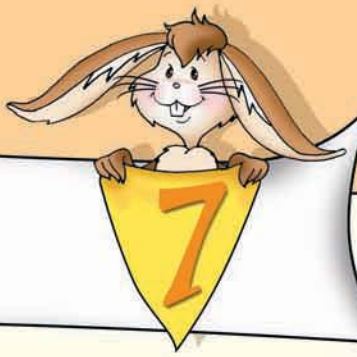

7 خَرُوفُ الْعِيدِ -8-

أَعْلَمْتُ أَبِي بِالْأَمْرِ فَقَالَ :
- خُذْهُ إِلَى دَارِ عَمِّكَ يَقْضِ اللَّيْلَةَ مَعَ خَرُوفِهِ.
حِينَ وَصَلْتُ، جَرَى خَرُوفُنَا نَحْوَ خَرُوفِ عَمِّي وَتَشَمَّمَهُ ثُمَّ أَخَذَ يَأْكُلُ مِنَ الْعُشْبِ الَّذِي أَمَامَهُ.

عن أحبّ كتابي
- بتصرّف -

1. لِمَاذَا رَفَضَ الْخَرُوفُ الْأَكْلَ ؟
2. أَيْنَ أَخَذَ الْوَلَدُ الْخَرُوفَ ؟
3. مَاذَا قَدَّمَ الْوَلَدُ لِلْخَرُوفِ ؟

8

التَّضَامُنُ وَالْمُوَاطَنَةُ

الْعَمَلُ وَالتَّرْفِيهُ

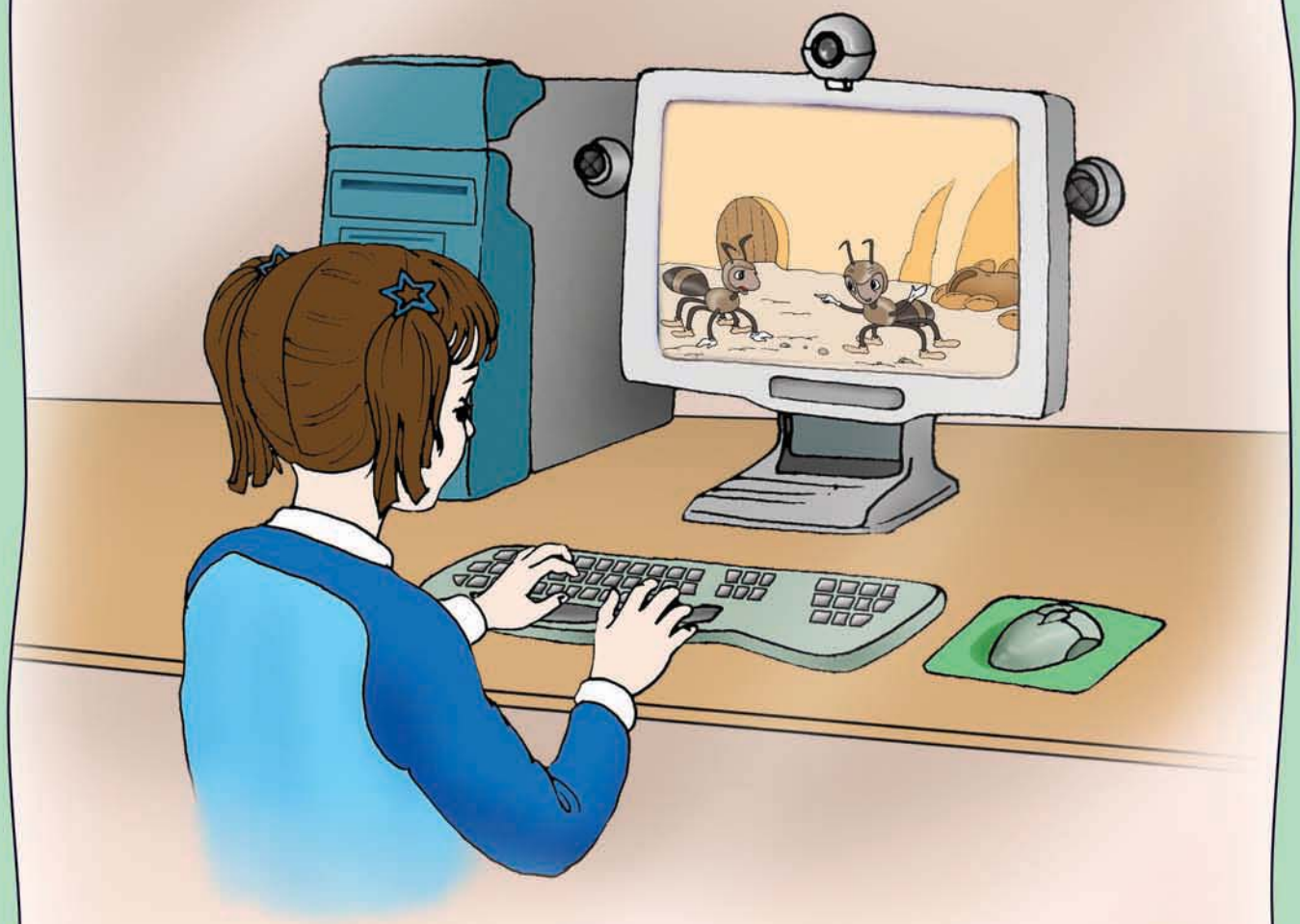

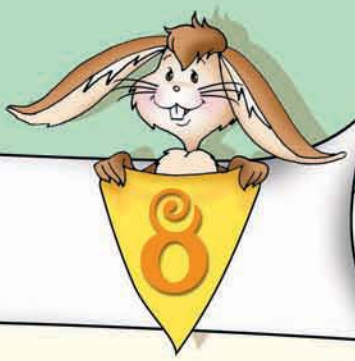

8 مَنْ يُسَاعِدُنِي ؟ -1-

ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْخَرِيفِ، خَرَجَتِ الدَّجَاجَةُ كَعَادَتِهَا إِلَى الْحَقْلِ صُحْبَةَ الْغِرْغِرَةِ وَالْإِوَزَّةِ.

أَخَذَتِ الدَّجَاجَةُ تَنْبُشُ الْأَرْضَ، فَوَجَدَتْ أَرْبَعَ قُمَيْحَاتٍ.

اِقْتَرَبَتِ الْغِرْغِرَةُ وَالْإِوَزَّةُ مِنَ الْحَبَّاتِ تُرِيدُ أَكْلَهَا.

قَالَتِ الدَّجَاجَةُ :

-لَا نَأْكُلُهَا بَلْ نَزْرَعُهَا لِنَجْنِيَ غَلَّتَهَا فِي الصَّيْفِ. مَنْ مِنْكُمَا يُسَاعِدُنِي عَلَى حِرَاثَةِ الْأَرْضِ وَزَرْعِهَا ؟

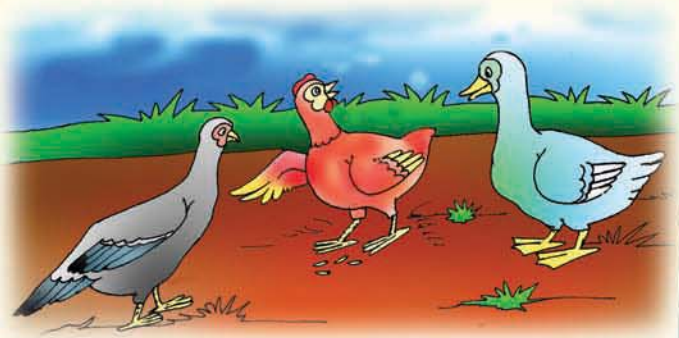

قَالَتِ الْغِرْغِرَةُ :

-لَا أَقْدِرُ عَلَى مُسَاعَدَتِكِ.

قَالَتِ الْإِوَزَّةُ :

-أَنَا أَيْضًا لَنْ أُسَاعِدَكِ.

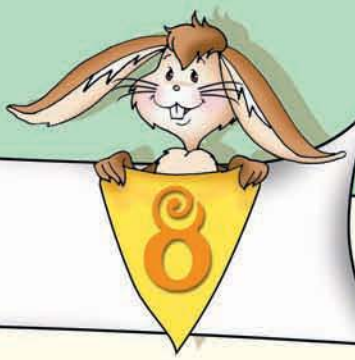

8 مَنْ يُسَاعِدُنِي ؟ -1-

حَرَثَتِ الدَّجَاجَةُ الْأَرْضَ بِالْأَظْفَارِ،
وَزَرَعَتِ الْحَبَّ بِالْمِنْقَارِ،
بِإِعَانَةِ فِرَاخِهَا الصِّغَارِ.

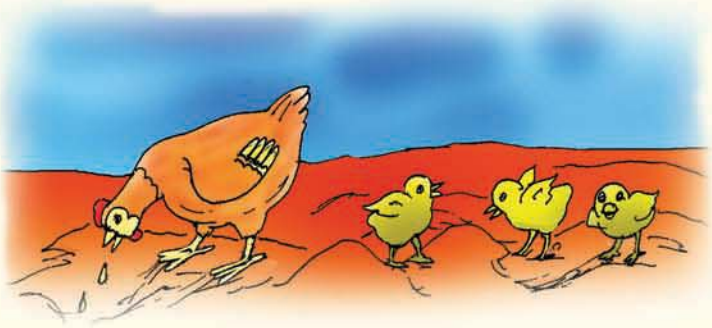

- يتبع -

1. لِمَاذَا قَرَّرَتِ الدَّجَاجَةُ زِرَاعَةَ حَبَّاتِ الْقَمْحِ ؟
2. مَنْ سَاعَدَ الدَّجَاجَةَ عَلَى زِرَاعَةِ حَبَّاتِ الْقَمْحِ ؟

8 مَنْ زَرَعَ حَصَدَ -2-

حَلَّ فَصْلُ الصَّيْفِ، وَنَمَا الزَّرْعُ وَاصْفَرَّتْ سَنَابِلُهُ

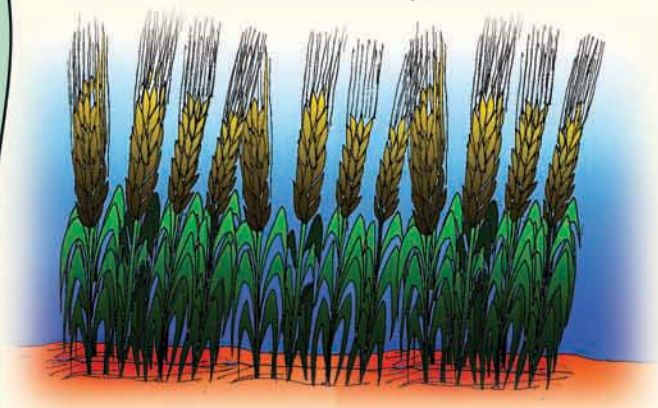

قَالَتِ الدَّجَاجَةُ :

- مَنْ يُسَاعِدُنِي عَلَى الْحَصَادِ ؟

قَالَتِ الْغِرْغِرَةُ وَالْإِوَزَّةُ :

- نَحْنُ لَا نَحْصِدُ وَلَا نَجْمَعُ.

حَصَدَتِ الدَّجَاجَةُ السَّنَابِلَ بِمُسَاعَدَةِ صِغَارِهَا ثُمَّ قَالَتْ :

- وَالْآنَ مَنْ يَأْكُلُ مَعِي ؟

قَالَتِ الْغِرْغِرَةُ :

- أَنَا آكُلُ مَعَكِ .

وَقَالَتِ الْإِوَزَّةُ :

- وَأَنَا أَيْضًا آكُلُ مَعَكِ .

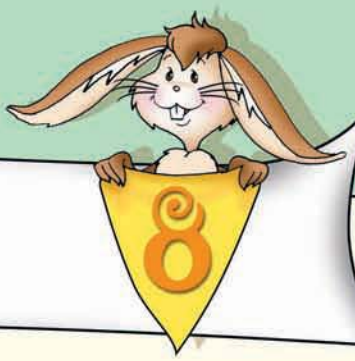

8 مَنْ زَرَعَ حَصَدَ -2-

مَنَعَتْهُمَا الدَّجَاجَةُ وَقَالَتْ :

- مَنْ كَدَّ وَجَدَ وَمَنْ زَرَعَ حَصَدَ،

ثُمَّ نَاوَلَتْهُمَا حَبَّةَ قَمْحٍ وَقَالَتْ لَهُمَا

- اِزْرَعَاهَا لِتَأْكُلَا غَلَّتَهَا.

-عن كتاب الرياض-
-بتصرّف-

1. بِمَاذَا نَصَحَتِ الدَّجَاجَةُ الْإِوَزَّةَ وَالْغِرْغِرَةَ ؟
2. مَنْ سَاعَدَ الدَّجَاجَةَ عَلَى الْحَصَادِ ؟
3. مَتَى جَرَتْ أَحْدَاثُ الْقِصَّةِ ؟

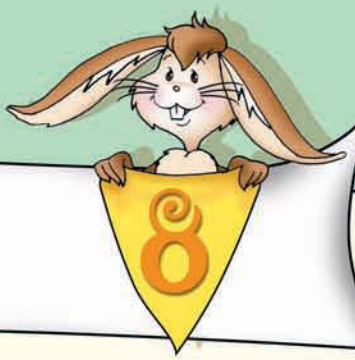

8

-3- النَّمْلَةُ وَ الْحَمَامَةُ

فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الصَّيْفِ الْحَارَّةِ اشْتَدَّ الْعَطَشُ بِالنَّمْلَةِ فَذَهَبَتْ إِلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ لِتَشْرَبَ.

تَسَلَّقَتِ النَّمْلَةُ غُصْنَ شَجَرَةٍ يَمْتَدُّ إِلَى الْمَاءِ وَمَا أَنْ بَدَأَتْ تَرْتَوِي حَتَّى هَبَّ نَسِيمٌ خَفِيفٌ أَسْقَطَهَا فِي النَّهْرِ.

حَاوَلَتِ النَّمْلَةُ التَّسَلُّقَ مِنْ جَدِيدٍ لَكِنَّهَا لَمْ تُفْلِحْ.

بَدَأَ مَاءُ النَّهْرِ يَجْرِفُهَا.

8 النَّمْلَةُ وَ الْحَمَامَةُ -3-

صَادَفَ أَنْ كَانَ فَوْقَ الشَّجَرَةِ حَمَامَةٌ.
سَمِعَتْ الْحَمَامَةُ صُرَاخَ النَّمْلَةِ فَأَلْقَتْ لَهَا بِعُودٍ وَقَالَتْ :
- أَمْسِكِي جَيِّدًا بِهَذَا الْعُودِ.
تَشَبَّثَتِ النَّمْلَةُ بِالْعُودِ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ،
فَفَرِحَتْ بِنَجَاتِهَا وَقَالَتْ لَهَا :
- شُكْرًا لَكِ يَاصَدِيقَتِي الْعَزِيزَةَ عَلَى جَمِيلِكِ وَسَوْفَ لَنْ أَنْسَى فَضْلَكِ .

- يتبع -

1. كَيْفَ أَنْقَذَتِ الْحَمَامَةُ النَّمْلَةَ ؟
2. مَتَى وَقَعَتْ أَحْدَاثُ الْقِصَّةِ وَفِي أَيِّ مَكَانٍ ؟
3. لِمَاذَا طَلَبَتِ النَّمْلَةُ النَّجْدَةَ ؟

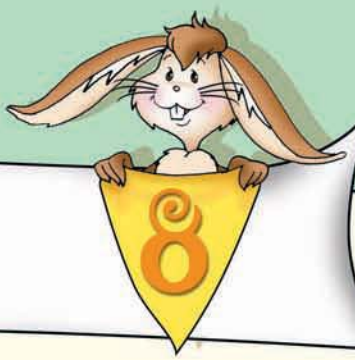

8

فَرِحَتِ النَّمْلَةُ -4-

ذَاتَ يَوْمٍ كَانَتِ الْحَمَامَةُ تَنْعَمُ بِقَيْلُولَتِهَا مُسْتَسْلِمَةً لِنَوْمٍ عَمِيقٍ عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ.

رَآهَا صَيَّادٌ فَرَفَعَ قَوْسَهُ لِيُصِيبَهَا بِسَهْمٍ قَاتِلٍ.

كَانَتِ النَّمْلَةُ عَلَى مَقْرُبَةٍ مِنَ الْمَكَانِ، فَأَسْرَعَتْ إِلَى قَدَمِ الصَّيَّادِ وَعَضَّتْهَا.

صَرَخَ الصَّيَّادُ مِنْ شِدَّةِ الْأَلَمِ وَفَقَدَ تَرْكِيزَهُ وَقَالَ :

- سَأَقْتُلُكِ أَيَّتُهَا النَّمْلَةُ.

ذُعِرَتِ الْحَمَامَةُ وَطَارَتْ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا السَّهْمُ، وَنَجَتْ مِنْ هَلَاكٍ مُحَقَّقٍ.

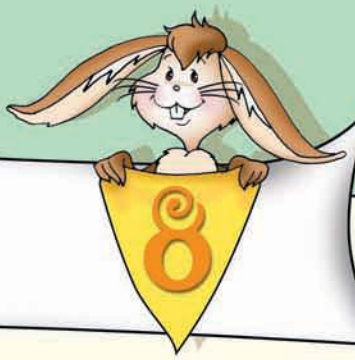

8 فَرِحَتِ النَّمْلَةُ -4-

فَرِحَتِ النَّمْلَةُ بِنَجَاةِ الْحَمَامَةِ وَحَمَدَتِ اللَّهَ عَلَى أَنَّهَا رَدَّتِ الْجَمِيلَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ رَغْمَ ضِعْفِهَا وَصِغَرِ حَجْمِهَا.

-من منشورات دار المعارف-

- بتصرّف-

1. أَيْنَ كَانَتِ الْحَمَامَةُ عِنْدَمَا قَدِمَ الصَّيَادُ؟
2. مَنْ سَاعَدَ الْحَمَامَةَ عَلَى النَّجَاةِ؟
3. مَا رَأْيُكَ فِي مَوْقِفِ الْحَمَامَةِ؟

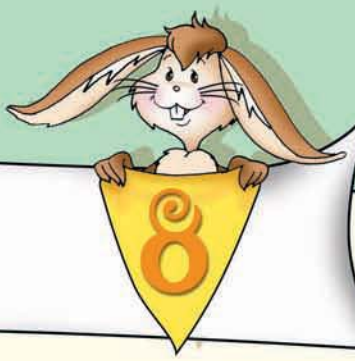

8 -5- اِبْقَ حَيْثُ أَنْتَ

ذَهَبْتُ إِلَى مَرْكَزِ الْبَرِيدِ لِأُرْسِلَ بَرْقِيَّةً فَوَجَدْتُ النَّاسَ مُصْطَفِّينَ فِي هُدُوءٍ وَنِظَامٍ.

هَذَا بِيَدِهِ حَوَّالَةٌ بَرِيدِيَّةٌ، وَتِلْكَ تُمْسِكُ فَاتُورَةَ الْكَهْرَبَاءِ، وَذَلِكَ يَفْتَحُ دَفْتَرَ ادِّخَارٍ.

اِلْتَمَسَتِ امْرَأَةٌ مُسِنَّةٌ مِنَ الْوَاقِفِينَ أَنْ يَسْمَحُوا لَهَا فَتَتَقَدَّمُهُمْ.

خَرَجْتُ مِنَ الصَّفِّ وَأَجْلَسْتُهَا عَلَى كُرْسِيِّي وَأَخَذْتُ مِنْهَا الْأَوْرَاقَ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى مَكَانِي بِالصَّفِّ.

قَالَ لِي شَابٌّ يَقِفُ وَرَائِي:

- سَأَتَأَخَّرُ بِسَبَبِكَ، لِأَنَّكَ سَتَأْخُذُ كَثِيرًا مِنَ الْوَقْتِ.

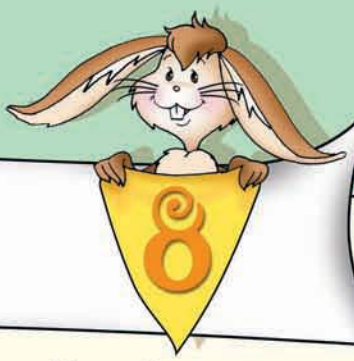

8 اِبْقَ حَيْثُ أَنْتَ -5-

اِبْتَسَمْتُ لَهُ وَقُلْتُ :

- لاَ عَلَيْكَ ، سَأُرْسِلُ عَنْهَا الْبَرْقِيَّةَ ثُمَّ آخُذُ دَوْرِي مِنْ جَدِيدٍ فِي آخِرِ الصَّفِّ

قَالَ أَحَدُ الْحَاضِرِينَ :

-تَعَالَ، خُذْ مَكَانِي.

عِنْدَ ذَلِكَ أَطْرَقَ الشَّابُّ وَقَالَ :

-بَلِ ابْقَ حَيْثُ أَنْتَ ، عَلَيْنَا جَمِيعًا أَنْ نَحْتَرِمَ الْمُسِنِّينَ وَنُسَاعِدَهُمْ.

ـ عن كتاب نشاط القراءة ـ

ـ بتصرّف ـ

1. مَاذَا تَفْعَلُ الْمَرْأَةُ الْمُسِنَّةُ بِمَرْكَزِ الْبَرِيدِ ؟
2. غَيَّرَ الشَّابُّ رَأْيَهُ.أَقْرَأُ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .
3. لِمَاذَا يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى مَرْكَزِ الْبَرِيدِ ؟
4. هَلْ سَاعَدْتَ شَخْصًا مُسِنًّا ؟ كَيْفَ ذَلِكَ ؟

8 أُحِبُّ أَنْ أَعْمَلَ -6-

نَهَضَ عُمَرُ مِنْ نَوْمِهِ بُكْرَةً وَسَأَلَ عَنْ أَبِيهِ قَائِلًا :

- أَيْنَ أَبِي يَا أُمِّي ؟

أَجَابَتْهُ أُمُّهُ :

- أَلَمْ تَعْلَمْ يَا وَلَدِي أَنَّ مَوْسِمَ الحَصَادِ قَدْ حَلَّ!

لَقَدْ ذَهَبَ أَبُوكَ مَعَ الْعُمَّالِ إِلَى الْحَقْلِ

قَالَ عُمَرُ :

- سَأَلْحَقُ بِهِ.

جَرَى عُمَرُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْحَقْلِ يَلْهَثُ،

فَرَأَى الْآلَةَ الْحَاصِدَةَ تَتَقَدَّمُ وَتَبْتَلِعُ السَّنَابِلَ الصَّفْرَاءَ ،

وَرَأَى الْأَكْيَاسَ تَمْتَلِئُ ،

فَيُسْرِعُ إِلَيْهَا الْعُمَّالُ لِحَمْلِهَا إِلَى الْمَخْزَنِ.

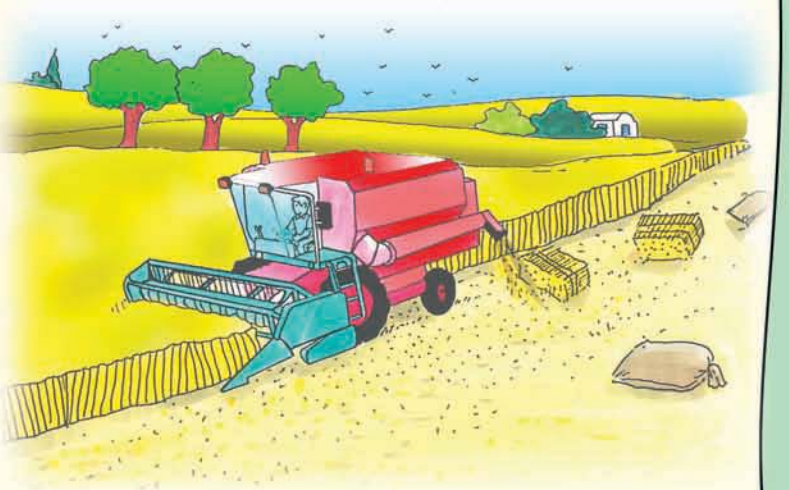

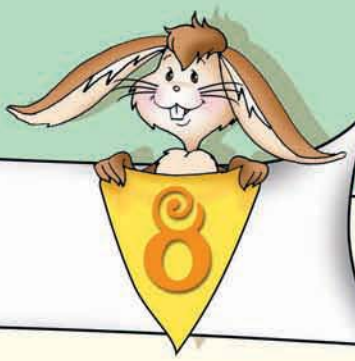

8 أُحِبُّ أَنْ أَعْمَلَ -6-

رَأَى عمَرُ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنْهُ
آلَةً أُخْرَى تَأْخُذُ التِّبْنَ وَتَجْعَلُهُ حِزَمًا.
أُعْجِبَ عُمَرُ بِكُلِّ مَارَآهُ، فَأَسْرَعَ إِلَى أَبِيهِ قَائِلًا :
- أُحِبُّ أَنْ أَعْمَلَ مَعَكُمْ.
قَالَ لَهُ أَبُوهُ :
- حَسَنًا اِذْهَبْ إِلَى الْمَخْزَنِ، وَتَثَبَّتْ مِنْ عَدَدِ أَكْيَاسِ الْقَمْحِ.

- يتبع -

1. بِمَاذَا كَلَّفَ الْأَبُ اِبْنَهُ عُمَرَ ؟
2. مَاذَا رَأَى عُمَرُ فِي الْحَقْلِ ؟
3. أَيْنَ يَحْمِلُ الْعُمَّالُ الْأَكْيَاسَ ؟
4. هَلْ سَاعَدْتَ يَوْمًا أَبَاكَ فِي عَمَلِهِ ؟ كَيْفَ ذَلِكَ ؟

8

-7- سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ

...تَوَجَّهَ عُمَرُ إِلَى الْمَخْزَنِ، وَلَمَّا وَصَلَ جَلَسَ عَلَى كِيسٍ لِيَسْتَرِيحَ قَلِيلاً. أَخَذَ يَعُدُّ الْأَكْيَاسَ أَمَامَهُ فَوَجَدَهَا سِتَّةً وَخَمْسِينَ.

بَعْدَ قَلِيلٍ اِلْتَحَقَ الْأَبُ بِابْنِهِ وَسَأَلَهُ :

- كَمْ عَدَدُ الْأَكْيَاسِ يَا عُمَرُ ؟

قَالَ عُمَرُ بِلَهْجَةِ الْوَاثِقِ :

- إِنَّهَا سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ يَا أَبِي.

تَعَجَّبَ الْأَبُ وَقَالَ :

- كُنْتُ أَعْتَقِدُ أَنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ! أَعِدِ الْحِسَابَ يَا بُنَيَّ.

جَلَسَ عُمَرُ ثَانِيَةً عَلَى كِيسٍ، وَعَدَّ الْأَكْيَاسَ أَمَامَ أَبِيهِ

قَالَ عُمَرُ:

- هِيَ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ كَمَا قُلْتُ لَكَ يَا أَبِي.

8 سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ -7-

رَفَعَ الْأَبُ حَاجِبَيْهِ مِنَ الدَّهْشَةِ
ثُمَّ ابْتَسَمَ وَقَالَ:
- أُنْظُرْ يَا عُمَرُ!
نَظَرَ عُمَرُ إِلَى الْكِيسِ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ
وَانْفَجَرَ ضَاحِكًا.

- عن كتاب الصباح الجديد-

1. لِمَاذَا أَخْطَأَ عُمَرُ الْعَدَّ فِي حِسَابِهِ لِلْأَكْيَاسِ؟
2. لِمَاذَا ضَحِكَ عُمَرُ؟
3. أَتَصَوَّرُ مَاذَا سَيَقُولُ عُمَرُ بَعْدَ أَنْ ضَحِكَ؟

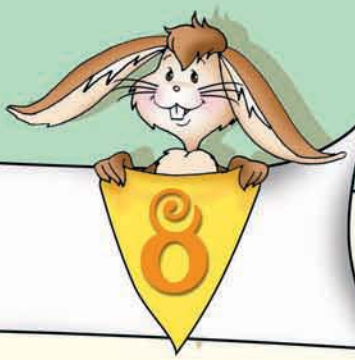

8 الْمِظَلَّةُ الْحَمْرَاءُ -8-

حَلَّ الصَّيْفُ، فَقَصَدَ فَادِي الْبَحْرَ مَعَ أُمِّهِ.

هَاهُوَ يَلْعَبُ بِالرِّمَالِ الصَّفْرَاءِ
تَحْتَ الْمِظَلَّةِ الْحَمْرَاءِ،
وَأُمُّهُ تَتَأَمَّلُ الْأَمْوَاجَ الزَّرْقَاءَ.
حَمَلَ فَادِي سَطْلَهُ وَرَفْشَهُ،
وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْمَاءِ يَبْحَثُ عَنِ الْأَصْدَافِ.
كَانَ يَمْشِي وَيَلْتَقِطُ مِنْ حِينٍ لِآخَرَ
صَدَفَةً يَضَعُهَا فِي السَّطْلِ.
عِنْدَمَا امْتَلَأَ السَّطْلُ نَظَرَ حَوْلَهُ
فَمَا رَأَى أُمَّهُ، وَمَا رَأَى الْمِظَلَّةَ الْحَمْرَاءَ.

أَخَذَ يَجْرِي وَيَبْحَثُ فَشَاهَدَ مِظَلَّةً حَمْرَاءَ،
فَرِحَ وَجَرَى نَحْوَهَا، لَكِنَّهُ رَأَى
تَحْتَ الْمِظَلَّةِ امْرَأَةً لاَ يَعْرِفُهَا.
فَزِعَ فَادِي وَرَمَى السَّطْلَ مِنْ يَدِهِ،
وَرَاحَ يُحَدِّقُ فِي الْمِظَلاَّتِ
الْمُنْتَشِرَةِ عَلَى الرِّمَالِ،

8 الْمِظَلَّةُ الْحَمْرَاءُ -8-

وَيُنَادِي :

- أُمِّي ... أُمِّي ...

هَبَّ إِلَيْهِ بَعْضُ الْمُصْطَافِينَ يَسْأَلُونَهُ عَنْ اسْمِهِ، وَاسْمِ أُمِّهِ وَلَوْنِ الْمِظَلَّةِ.

قَالَ الْوَلَدُ:

- اِسْمِي فَادِي ... أُمِّي صَفِيَّةُ. مِظَلَّتُنَا حَمْرَاءُ مِثْلَ هَذِهِ الْمِظَلَّةِ.

اِصْطَحَبَهُ أَحَدُ الْمُصْطَافِينَ وَرَاحَ يَبْحَثُ مَعَهُ عَنْ أُمِّهِ تَحْتَ الْمِظَلَّةِ الْحَمْرَاءِ.

رَأَى فَادِي أُمَّهُ بَيْنَ الْأَطْفَالِ تُشِيرُ وَتَسْأَلُ، فَانْطَلَقَ يَجْرِي وَارْتَمَى إِلَى عُنُقِهَا .

- المؤلّفون -

1. مَاذَا حَدَثَ لِفَادِي ؟
2. سَأَلَ الْمُصْطَافُونَ فَادِي فَأَجَابَهُمْ. أَقْرَأُ الْجَوَابَ مِنَ النَّصِّ.
3. أَيْنَ جَلَسَتْ أُمُّ فَادِي؟
4. مَاهِيَ الْأَلْعَابُ الَّتِي تُمَارِسُهَا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ؟

الفهرس

الْوِحدَةُ	الْمَدَارُ	النُّصُوصُ
الْأُولَى	التَّضَامُنُ وَالْمُوَاطَنَةُ السِّلْمُ وَالتَّسَامُحُ	1- سَتَذْهَبِينَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ. 2- سَنَتَعَلَّمُ مَعًا 3- الْأَصْدِقَاءُ الْأَرْبَعَةُ 4- الْمُعَلِّمُ الصَّغِيرُ 5- أَيْنَ وَرَقَةُ غَازِي؟ 6- عَرَفْتُكَ صَادِقًا 7- وَافْرَحْتَاهُ 8- إِنَّهُ أَخُوكُمْ
الثَّانِيَةُ	السِّلْمُ وَالتَّسَامُحُ الْبِيئَةُ وَالْمُحِيطُ	1- الْأَسَدُ وَالْفَأْرُ 2- سَأَعُودُ إِلَى قَرْيَتِي 3- صَدِيقِي "مَارْسَالْ" 4- صَدِيقُ طَارِقٍ 5- اِتْبَعْنِي 6- الْأَشْجَارُ تُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهَا 7- لَا تُبَذِّرِي الْمَاءَ 8- أَتْلَفْتَ النَّبَاتَ

الفهرس

الْوِحدَةُ	الْمَدَارُ	النُّصُوصُ
الثَّالِثَةُ	الصِّحَّةُ وَالرَّفَاهُ التَّضَامُنُ وَالْمُوَاطَنَةُ	1- يَوْمٌ مُمْطِرٌ 2- وَمَرِضَ شُكْرِي 3- وَأَخِيرًا تَشَجَّعْتُ 4- لَقَدْ وَضَعْنَا السُّكَّرَ 5- لَقَدْ فَقَدَ الْوَعْيَ 6- التَّضَامُنُ 7- رَمَضَانُ 8- لِبَاسُ الْعِيدِ
الرَّابِعَةُ	وَسَائِلُ الِاتِّصَالِ الْعَمَلُ وَالتَّرْفِيهُ	1- أَيْنَ الْمِذْيَاعُ؟ 2- مَهَارَةُ مُنَى 3- لِنَصْنَعْ صَارُوخًا 4- وَانْطَلَقَ الصَّارُوخُ 5- عِيدُ مِيلَادِ فُلَّةَ 6- لَمْ يَأْتِ عَنْبَرٌ 7- اِبْتَسِمُوا وَلَا تَتَحَرَّكُوا 8- هَيَّا أَطْفِئِي الشَّمْعَاتِ

الفهرس

الْوِحدَةُ	الْمَدَارُ	النُّصُوصُ
الْخَامِسَةُ	الْعَمَلُ وَالتَّرْفِيهُ الثَّقَافَةُ وَاكْتِشَافُ الْعَالَمِ	1- أَنَا جَدُّكَ 2- أَيْنَ كُرَتِي؟ 3- سَجَّلَ هَدَفًا. 4- لاَ تَبْكِ 5- فِي الْمَكْتَبَةِ 6- صَدِيقُ الْكُتُبِ 7- هَرَبَتْ كُلُّ الْحُرُوفِ 8- وَأَخِيرًا عَادَتْ
السَّادِسَةُ	الْمَشْرُوعُ وَالْمُبَادَرَةُ	1- هَيَّا سَاعِدْنَا 2- حَصَّالَتَانِ 3- هَلْ هِيَ بَخِيلَةٌ؟ 4- عَلِّمْنِي يَا صَرَّارُ 5- فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ 6- هَيَّا نَتَقَاسَمِ الْعَمَلَ 7- مَنْ يُقَلِّعُ الْأَعْشَابَ 8- أَنَا الَّذِي قَلَّعَ الْأَعْشَابَ

الفهرس

الْوِحدَةُ	الْمَدَارُ	النُّصُوصُ
السَّابِعَةُ	الْبِيئَةُ وَالْمُحِيطُ الثَّقَافَةُ وَاكْتِشَافُ الْعَالَمِ	1- وَطَارَ الْبُلْبُلُ عَالِيًا 2- اِعْتَذِرْ لِلَبِيبٍ. 3- يَحْيَا الْمَاءُ 4- سَأَزُورُ عَمَّتِي 5- وَصَلَتْ عَمَّتِي 6- أُحِبُّ أَنْ أُسَافِرَ 7- إِلَى بُحَيْرَةِ الضَّفَادِعِ 8- خَرُوفُ الْعِيدِ
الثَّامِنَةُ	التَّضَامُنُ وَالْمُوَاطَنَةُ الْعَمَلُ وَالتَّرْفِيهُ	1- مَنْ يُسَاعِدُنِي؟ 2- مَنْ زَرَعَ حَصَدَ 3- النَّمْلَةُ وَالْحَمَامَةُ 4- فَرِحَتِ النَّمْلَةُ 5- اِبْقَ حَيْثُ أَنْتَ 6- أُحِبُّ أَنْ أَعْمَلَ 7- سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ 8- الْمِظَلَّةُ الْحَمْرَاءُ